غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الثلاثاء ٢٨ نيسان ٢٠٢٦م □ ١١ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٢

AL-LIWAA 28 Avril 2026 - 62éme Année - No.17512

100000L.L.

مساعدات تركية جديدة للبنان ص٥

نعمت عون تطلق رسالة مواطنة من الكسليك ص٦

الذكاء الاصطناعي سيسحب القرار من الجيوش ص٨

عون يردُّ على قاسم: عندما ذهبتم إلى الحرب هل حظيتم بالإجماع الوطني؟

ترامب لنتنياهو الجامح لتوسيع الحرب: من الضروري استمرار وقف النار في لبنان

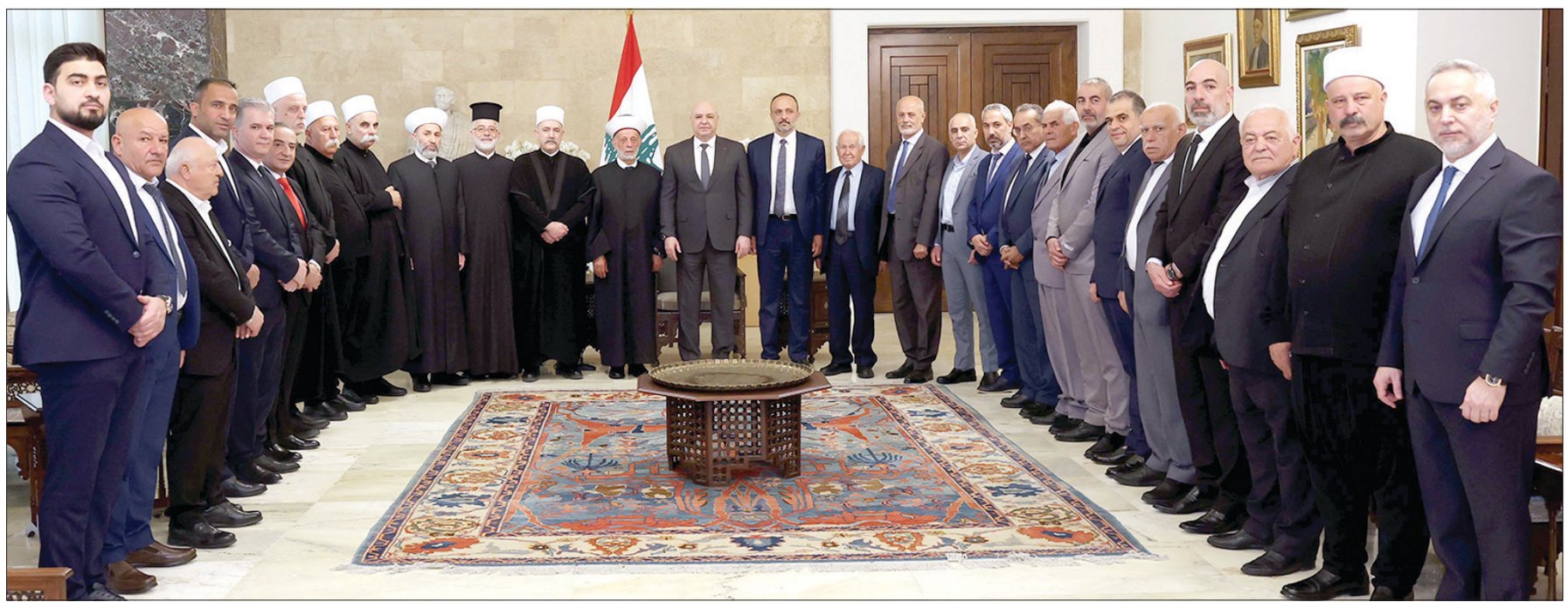

الرئيس عون متوسطاً وفد حاصبيا - العرقوب ومرجعيون من فعاليات وبلديات

تكفهر الأجواء الداخلية، فوسط اتساع دائرة المواجهة جنوباً وامتدادها الى البقاع، انفجر «الخلاف الكامن» بين رئيس الجمهورية جوزاف عون وحزب الله على خلفية اعتبار المفاوضات على النحو الجارية عليه اشبه «بالخيانة» من وجهة نظر الحزب، وعلى لسان الأمين العام الشيخ نعيم قاسم في رسالة مكتوبة بخط يده، جاء فيها: هل قررت الدولة ان تعمل جنباً الى جنب مع العدو الاسرائيلي ضد شعبها.. مضيفاً: مسؤوليتها ان تتراجع عن خطيئتها الخطيرة التي تضع لبنان في دوامة عدم الاستقرار.

واشار في موقف يكرّس القطيعة مع العهد: ليكن معلوماً وبوضوح: «هذه المفاوضات المباشرة ومخرجاتها كأنها غير موجودة بالنسبة إلينا، ولا تعنينا من قريب ولا بعيد»، ومقاربة حل المشكلة تبدأ من ان المشكلة هي العدوان، وإن المقاومة رد فعل على العدوان ليست سبباً، وسلاحها لصد العدوان.

ردّ عون

وأكد الرئيس عون في رده على حزب الله خلال استقباله وفدا من أبناء منطقة حاصبيا ومرجعيون والعرقوب واتحادي البلديات فيها جاء مؤيدا وداعما مواقفه، أن «من جرنا إلى الحرب في لبنان يحاسبنا اليوم لأننا اتخذنا قرار الذهاب إلى المفاوضات بحجة عدم وجود إجماع وطني»، وسأل: «هل عندما ذهبتم إلى الحرب، حظيتم اولا بالاجماع الوطني؟».

و اعتبر أن الخائن من يأخذ وطنه إلى الحرب لمصلحة الآخرين.

وأشار إلى أنه «قبل بدء المفاوضات بدأ البعض بتوجيه سهام الانتقادات والتخوين، والادعاء اننا نذهب الى المفاوضات مستسلمين»، وقال: «انتظروا لتبدأ المفاوضات واحكموا على النتيجة». وتساءل: «الى متى سيظل أبناء الجنوب يدفعون ثمن حروب الآخرين على أرضنا، وآخرها حرب اسناد غزة وحرب اسناد ايران. فلو كانت الحرب تحصل من اجل لبنان، لكنا أيدناها، ولكن حين يكون هدف الحرب تحقيقا لمصلحة الآخرين، فأنا أرفض الحرب تماماً».

أضاف: «أبلغنا الجانب الاميركي القائم بمساعيه مشكورا، ومنذ اللحظة الأولى ان وقف إطلاق النار هو خطوة أولى ضرورية لأي مفاوضات لاحقة، وهذا ما كررناه في الجلستين اللتين عقدتا على مستوى السفراء في ١٤ و٢٣ نيسان، وهو ما كان ورد بشكل واضح في البيان

٦

على الطريقة اللبنانية: الحمد لله على سلامتك يا كبير!

اليافطة على مدخل سنتر خزاقة في زحلة

على الطريقة اللبنانية رفعت يافطة كبيرة على مدخل مدينة زحلة في البقاع، وتحديداً على سنتر خزاقة، تتمنى السلامة للرئيس الاميركي دونالد ترامب، بعد استهدافه في العشاء الاعلامي في البيت الابيض، وذلك على الطريقة اللبنانية.

وحملت اليافطة عبارة زحلاوية طريفة: **الحمد لله على سلامتك يا كبير!**

عون إعادة تعريف الخيانة وتمسُّك بالتفاوض

العميد الركن خالد حمادة*

يتشكّل المشهد الجيوسياسي المحيط بلبنان من مجموعة استحالات. أولها وصول التفاوض بين الولايات المتحدة وإيران إلى أفق مسدود. وثانيها استحالة تحويل الهدنة المعلنة بين لبنان وإسرائيل إلى وقف دائم لإطلاق النار، بما يعني وقف عمليات القصف لقرى الجنوب ووقف تفجير المنازل. أمّا الاستحالة الثالثة، فتكمن في مواجهة سياسية مفتوحة الأفق حيال قرار الحكومة اللبنانية الإنتقال من حرب يفرضها عليها الحرس الثوري الإيراني إلى مسار تفاوضي ترعاه واشنطن. وهي مواجهة هدفها الإبقاء على فوقية حزب الله في المعادلة السياسية اللبنانية، وتثبيت طهران كخلفية حاضرة بصورة دائمة في الوجه الإقليمي للبنان.

تقدّم هذه الإستحالات الثلاث أوجهاً مختلفة لأزمة واحدة، تتبادل فيما بينها مقوّمات الإستمرار والتصعيد وفق نموذج الأوعية المستطرقة، بما ينذر بإنفجارها بصورة متزامنة أو تدريجية، تحت ضغوط الميدان الممتدة من مضيق هرمز إلى لبنان، أو تحت وطأة ضيق الوقت وإلزامات المرحلة.

فكيف يمكن قراءة المؤشرات التي تقدمها ميادين المواجهة بين طهران وواشنطن، وما هي الرهانات؟

تراهن الولايات المتحدة على التداعيات الإقتصادية والسياسية للحصار الذي فرضته على موانئ إيران، سواء من حيث دفع الحرس الثوري إلى التفاوض، أو من حيث تحوّل الهوة بين الوفد المفاوض والحرس الثوري إلى انقسام حاد يضعف قدرة طهران على المناورة. وهذا ما يجعل واشنطن واثقة من التحاق إيران، وإن أتى متأخراً، بالمفاوضات في إسلام أباد، ومن تمسّكها برفض أي تنازل عن شروطها المعلنة، وربما من دون اللجوء إلى الخيار العسكري الذي يبقى مطروحاً.

من جهة أخرى، تراهن إيران على قدراتها الدبلوماسية في تحويل التفاوض الثنائي مع واشنطن إلى منصة ثلاثية أو رباعية، بما يمنح تنازلاتها المرتقبة أبعاد شراكة دولية، ويُفقد الولايات المتحدة فرصة إعلان الإنتصار الكامل عليها. وفي هذا الإطار تُقرأ الجولات المكوكية لوزير الخارجية عباس عراقجي نحو إسلام أباد ومسقط وموسكو، بعد إعلان إسلام أباد فشل الدبلوماسية المباشرة بين طهران وواشنطن.

وفيما يبدو الوقت عاملاً إيجابياً في الحسابات الأميركية، نظراً لدوره في تحويل الحصار إلى أزمة إيرانية متفاقمة، تشعر طهران بضرورة نقل المواجهة العسكرية إلى خارج إيران إذا ما فشل عراقجي في تأمين مشاركة دولية في مفاوضات إسلام أباد، أو في توفير منصة تفاوضية موازية لها.

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

نقطة وسطر

بين مساعي الوفاق وخطاب التخوين..

ص ٨

البيت الأبيض يدرس مقترحات عراقجي ووقف تخصيب اليورانيوم يُحسم بالتفاهم

الرئيس بوتين مستقبلاً عراقجي في بطرسبرغ

قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت أمس إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب اجتمع صباح أمس مع فريقه للأمن القومي، مشيرة إلى أن المقترح الإيراني الجديد كان مطروحاً للنقاش فيما لمحت مصادر مطلعة إلى أن البيت الأبيض ربما يرفض المقترح الإيراني ما دام لا يتضمن اتفاقا على إنهاء الملف النووي الإيراني الذي أعلن ترامب أكثر من مرة أنّه الهدف الرئيس من الحرب.

وأضافت ليفيت: «لا أريد استباق الرئيس أو فريقه للأمن القومي في الحديث عن هذا الأمر، لكن ما أؤكد عليه مجدداً هو أن الخطوط الحمراء التي وضعها الرئيس بشأن إيران أصبحت واضحة تماماً، ليس فقط للمجتمع الأميركي، بل لهم (للإيرانيين) أيضاً».

وكان موقع أكسيوس الإخباري ذكر في وقت سابق نقلا عن مسؤول أميركي ومصدران مطلعان أن إيران قدمت عبر وسطاء باكستانيين مقترحا جديدا إلى الولايات المتحدة لإعادة فتح مضيق هرمز وإنهاء الحرب، وإرجاء المفاوضات النووية إلى مرحلة لاحقة.

وذكرت مصادر لوكالة «أسوشيتد برس» أن طهران «تطالب بأن تنهي الولايات المتحدة حصارها المفروض على البلاد ضمن هذا المقترح».مشيرة إلى أنه تم نقل المقترح الجديد إلى الولايات المتحدة عبر باكستان، إلا أنه من غير المرجح أن يحظى بدعم الرئيس الأميركي ، الذي يسعى إلى إنهاء البرنامج النووي الإيراني ضمن اتفاق شامل، يتضمن أيضاً ملف مضيق هرمز لجعل وقف إطلاق النار دائماً.

في غضون ذلك قال مصدر باكستاني مطلع لـ«الشرق» إن جهود الوساطة الباكستانية تركز حاليا على «نقل الرسائل» بين واشنطن وطهران، مشيراً إلى أن «انعدام الثقة» بين الجانبين «لا يزال يمثّل عقبة رئيسية تبطئ إحراز تقدم ملموس».

وأوضح المصدر الباكستاني، أنه «رغم غياب الوفد الأميركي، حرصت باكستان على ألا تتوقف الجهود الدبلوماسية، واستمرت في مساعيها»، معتبراً أن إسلام آباد «تلعب حالياً دوراً مسؤولاً ومتوازناً في الوساطة، مع الهدف الأساسي المتمثل في خفض حدة التوترات والحفاظ على باب الحوار مفتوحاً».

في بطرسبرغ أشاد الرئيس فلاديمير بوتين أمس خلال استقباله عباس عراقجي وزير الخارجية الإيراني بالشعب الإيراني لكفاحه من أجل البقاء مستقلا في مواجهة الضغط الأميركي والإسرائيلي، وقال إن موسكو ستفعل كل ما بوسعها لمساعدة طهران.

وقال بوتين «نرى مدى شجاعة وبطولة الشعب الإيراني في القتال من أجل استقلاله وسيادته»، مشيرا إلى أنه يأمل أن يتجاوز الشعب الإيراني ما وصفها بأنها «فترة عصيبة» وأن يسود السلام.

وأضاف «من جانبنا، سنفعل كل ما يخدم مصالحكم ومصالح جميع شعوب المنطقة لضمان تحقيق السلام بأسرع ما يمكن».

واستقبل بوتين عراقجي في المكتبة الرئاسية في سان بطرسبرج.

وقال بوتين أنه تلقى الأسبوع الماضي رسالة من المرشد الجديد مجتبى خامنئي، وطلب من عراقجي أن يبلغه بأن روسيا تعتزم مواصلة علاقتها الاستراتيجية مع طهران.

من جهته قال عراقجي إنه يريد اطلاع بوتين على الوضع في بلاده، وعبر عن شكره للرئيس الروسي على دعم موسكو.

٦

تكليف علي الزيدي تشكيل الحكومة العراقية

كلف رئيس العراق نزار آميدي أمس علي الزيدي، بتشكيل الحكومة، وذلك بعد ترشيح الإطار التنسيقي، بحسب وكالة الأنباء العراقية.

وقال آميدي، في بيان إن العراق أنجز المرحلة الثالثة من الاستحقاق الدستوري بتكليف الزيدي برئاسة الوزراء، وتمنى «تشكيل حكومة وطنية قوية تمثّل جميع العراقيين وتلبّي تطلعاتهم».

ودعا الرئيس العراقي جميع القوى السياسية إلى «دعم المكلف علي الزيدي والتعاون معه للإسراع في إنجاز الاستحقاق الدستوري والوطني بما يصبّ في مصلحة العراق وشعبه».

وأعلن الإطار التنسيقي، في بيان أمس ترشيح الزيدي لتشكيل الحكومة، مشيراً إلى أن رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، ورئيس ائتلاف الاعمار والتنمية محمد شياع السوداني، تنازلا عن الترشيح لرئاسة الوزراء.

وانتهت أمس الأول مهلة دستورية تنص على تكليف رئيس الوزراء خلال ١٥ يوماً من تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية، ما وضع القوى السياسية أمام تحدي التوصل إلى اتفاق سريع لتجنب تعقيد المشهد السياسي.

ورحبت القوى السياسية، أمس بتقديم الإطار التنسيقي علي الزيدي مرشحاً لرئاسة الوزراء، حسبما ذكرت وكالة الأنباء العراقية.

الخزانة الأميركية: عقوبات على من يتعامل مع شركات الطيران الإيراني

قال وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت أمس أنه سيفرض عقوبات على كل من يتعامل مع شركات الطيران الإيرانية.

وتواصل الخزانة الأميركية أسبوعيا فرض عقوبات جديدة على إيران لزيادة الضغط عليها كان آخرها تجميدها أصولاً رقمية بقيمة ٣٤٤ مليون دولار قالت إنها مرتبطة بإيران.

وأكدت الوزارة أمس الأول في بيان أنها ستواصل بشكل منهجي تقويض قدرة طهران على توليد الأموال ونقلها وإعادتها.

(الوكالات)

بديل حزب الله لتعطيل المفاوضات الدوران في دوامة الاحتلال الإسرائيلي وزيادة القتل والتهجير

دعم واسع للدولة بالتفاوض والحزب مستاء من خروج الورقة من يد إيران

الصورة على الارض، لا تدعم رفض حزب الله قرار الدولة اللبنانية بالذهاب إلى المفاوضات المباشرة مع إسرائيل لانقاذ لبنان من كارثة الحرب الإسرائيلية، التي تسبب بها حزب الله تحت شعار إسناد إيران في حربها ضد الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، بل على عكس ذلك تصبُّ في صالح قرار الدولة للسير بهذا القرار حتى النهاية، بالرغم من حملات التهجم والتهديد المعتادة التي يلجأ اليها الحزب عادة، لتهشيم واسقاط اي اجراء او قرار حكومي، لا يعجبه، ولا يصب في مصلحة استمرار احتفاظه بالسلاح الايراني، لاستغلاله بالتسلط على الدولة ومصادرة قراراتها لمصلحة النظام الايراني.

حجة الحزب هذه المرة ضعيفة جداً، لرفض المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، وشروطه التعجيزية لإجراء اي مفاوضات، غير قابلة للصرف، واتهامات التخوين لكبار المسؤولين بالدولة، لا تلقى قبولا، وانما ترتد عليه سلباً، لانه يكابر ويكذب ويقلب الحقائق المكشوفة امام اعين الناس، واكثر من ذلك التهرب من مسؤوليته عن التسبب باشعال حرب خدمة لمصالح إيران وليس دفاعاً عن لبنان كما يدعي كعادته.

من المعلوم انه منذ طرح رئيس الجمهورية جوزاف عون مبادرته للتفاوض المباشر قبل اشهر، انبرى الحزب لمعارضتها، وكان لبنان بوضعية افضل يومها، لتمركز قوات الاحتلال الإسرائيلي في التلال الخمس على الحدود الجنوبية فقط، وكان من الأفضل المباشرة بهذه المفاوضات لاخراج إسرائيل من هذه المواقع المحددة، وحل بقية المشاكل المتأتية عن حرب إسناد غزّة.

اما اليوم وبعد اشعال حزب الله حرب «إسناد» إيران منذ ما يقارب الشهرين، ثأراً لاغتيال المرشد علي خامنئي وقادته العسكريين والسياسيين، سقطت كل الاقنعة عن وجه الحزب، وتبينت عمالته وتبعيته المفرطة لايران على حساب لبنان، وادت هذه الحرب الى توسع الاعتداءات الإسرائيلية بشكل غير مسبوق، وتمدد الاحتلال الإسرائيلي لمساحات واسعة النطاق، كانت محررة سابقا، وقتل وجرح الآلاف من المواطنين، وتهجير مئات الآلاف من اللبنانيين من قراهم ومنازلهم، والاكثر التدمير الإسرائيلي المنهج للمنازل والابنية السكنية، في المناطق المحتلة، في ضوء عجز مطبق من الحزب لوقف هذا التدمير، او ارغام العدو الاسرائيلي على الانسحاب من المناطق التي يحتلها حاليا، مع بروز مؤشرات على احتمال توسع الاحتلال نحو مناطق لبنانية جديدة.

> **كان من الأفضل بدأ المفاوضات المباشرة لإخراج إسرائيل من المواقع الخمسة وحل المشاكل المتأتية عن حرب إسناد غزة**

لا يستطيع الحزب دعوة المسؤولين لوقف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، في الوقت الذي يجري مشغله النظام الايراني مفاوضات مع الولايات المتحدة الأميركية التي يخوض ضدها حرب تدمير لانقاذ إيران من تداعيات هذه الحرب، ولا يمكن للحزب اتهام بعض المسؤولين بالخيانة، لان هذه التهمة تكشف مأزق الحزب، الذي وصل اليه، جراء ارتهانه لخطط ومصالح النظام الايراني، وما اوصل لبنان اليه، في حين ان هدف المسؤولين اللبنانيين واضح كل الوضوح وهو انقاذ لبنان واخراجه، مما تسببت به حرب إسناد إيران وقبلها حرب إسناد غزّة.

اتهامات العمالة والتخوين، لن تجدي نفعاً، بتخويف المسؤولين، للتراجع عن قرار التفاوض، او فرملة السير فيه قدماً الى الامام، لانها تنطبق في الواقع على الحزب قلباً وقالباً، وبسبب فشل خياراته ورهاناته الإيرانية في دفع الاحتلال الإسرائيلي للخروج من لبنان، بل تعطي مردوداً معاكساً، وتحمل معظم اللبنانيين، لتاييد ودعم تحرك الدولة في هذا الاتجاه، وتُظهر الحزب بأنه يغرد منفرداً، تحت شعار رفض التفاوض، لاعادة قرار لبنان المستقل هذا، الى حظيرة إيران لتقرر عن لبنان كالعادة، وتظهر هيمنتها على القرار اللبناني، ولكن هذه المرة ليست كسابقاتها، بعد ان حزم لبنان أمره وتحدى تسلط الحزب وسلاحه، وخرج من رهينة ونفوذ وتسلط النظام الايراني، الى غير رجعة.

معروف الداعوق

همس

وضع أكثر من تصوّر لتعزيز وضعية المفاوض اللبناني، اذا لم يتم رفع المستوى والانتقال الى قبرص او عاصمة قريبة..

غمز

ما تزال لجنة الميكانيزم تعمل في اطار تصريف شؤون لوجستية وادارية، ولكن لا شأن لها بما يتعلق بالعمليات العسكرية!

لغز

ثمة تفهُّم رسمي لطروحات وزير معني بعد تفاهم مع موظف مالي كبير بتأخير استحقاقات داهمة لموظفي ومتقاعدي القطاع العام!

عون: الخيانة في جرّ البلد إلى الحرب لمصالح خارجية ولن أقبل بالوصول إلى اتفاقية ذلّ

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أنّ «من جرّنا إلى الحرب في لبنان، يحاسبنا اليوم لأننا اتخذنا قرار الذهاب إلى المفاوضات بحجة عدم وجود إجماع وطني»، وسأل: هل عندما ذهبتم إلى الحرب، حظيتم أولاً بالإجماع الوطني؟

وأشار إلى أنه قبل بدء المفاوضات بدأ البعض بتوجيه سهام الانتقادات والتخوين، والادعاء اننا نذهب الى المفاوضات مستسلمين، وقال: «انتظروا لتبدأ المفاوضات واحكموا على النتيجة». وتساءل: «الى متى سيظل أبناء الجنوب يدفعون ثمن حروب الآخرين على أرضنا، وآخرها حرب اسناد غزة وحرب اسناد ايران. فلو كانت الحرب تحصل من اجل لبنان، لكنا أيّدناها، ولكن حين يكون هدف الحرب تحقيقاً لمصلحة الآخرين، فانا أرفض الحرب تماماً».

وأضاف: «أبلغنا الجانب الأميركي القائم بمساعيه مشكوراً، ومنذ اللحظة الأولى ان وقف إطلاق النار هو خطوة أولى ضرورية لأي مفاوضات لاحقة، وهذا ما كررناه في الجلستين اللتين عقدتا على مستوى السفراء في ١٤ و٢٣ نيسان، وهو ما كان ورد بشكل واضح في البيان الذي صدر عن الخارجية الأميركية بعد الجلسة الأولى، والذي أكدنا عليه، ونصّ في فقرته الثالثة على انه «لن تقوم اسرائيل بأي عمليات عسكرية هجومية ضد أهداف لبنانية، بما في ذلك الأهداف المدنية والعسكرية وغيرها من أهداف الدولة في الأراضي اللبنانية براً وبحراً وجواً».

وأكد على ان «هذا هو الموقف الرسمي للدولة اللبنانية مما يحصل في لبنان او في واشنطن، واي كلام آخر غير معنيين به ولا يوجد اي تغطية رسمية لبنانية له».

وشدّد الرئيس عون على أن ما يقوم به ليس خيانة، بل الخيانة يرتكبها من يأخذ بلده إلى الحرب تحقيقاً لمصالح خارجية.

وقال: «واجبي هو ان أتحمّل مسؤولية قراري وأقود بلادي على طريق الخلاص، ضمن الثوابت التي أكدت عليها، وهدفي هو الوصول الى انهاء حالة الحرب مع إسرائيل، على غرار اتفاقية الهدنة. فهل اتفاقية الهدنة كانت ذلاً؟»، وأكد أنه لن يقبل بالوصول الى اتفاقية ذلّ».

المفتي دلة يتحدث باسم الوفد امام رئيس الجمهورية

كلام رئيس الجمهورية جاء خلال استقباله في قصر بعبدا، وفداً من أبناء منطقة حاصبيا ومرجعيون والعرقوب واتحادي البلديات فيها.

وبعد اللقاء، قال الشيخ المفتي القاضي حسن دلي: «لقد تشرّفت مع وفدٍ كريم من منطقة حاصبيا ومرجعيون والعرقوب، بزيارة رئيس الجمهورية ، حيث جرى عرض الأوضاع العامة في الجنوب في ظل ما تتعرض له هذه المناطق من اعتداءات وانعكاساتها على حياة المواطنين وصمودهم».

وشدّد الوفد على ضرورة تعزيز حضور الجيش اللبناني والقوى الأمنية، وإعادة مراكزهم إلى القرى والبلدات بما يعزز الأمان والاستقرار، مؤكدين تمسكنا بالدولة ومؤسساتها الشرعية كمرجعية وحيدة للحماية، كما طالب الوفد بتأمين الدعم المعيشي والصحي للأهالي عبر الجهات المعنية بما فيه إعادة الاعمار والتعويض على المزارعين لما لحقهم من خسائر. وأكد الوفد دعمه الكامل للرئيس عون، ولرئاسة مجلس الوزراء ممثلة بالرئيس نواف سلام، ولكل الجهود الرامية إلى وقف الاعتداءات واستعادة الأراضي اللبنانية المحتلة، بما فيها مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، وعودة الأسرى.

وختم: من جهته، أكد فخامة الرئيس متابعته للأوضاع، والعمل مع الجهات المختصة لتأمين احتياجات المواطنين وتعزيز صمودهم في أرضهم.

الى ذلك، كانت الأوضاع الأمنية في البلاد عموماً وفي الجنوب خصوصاً، موضع بحث بين الرئيس عون ووزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى الذي تداول مع الرئيس عون في المستجدات الأخيرة في ضوء تعثر اتفاق وقف اطلاق النار في الجنوب واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية على عدد من البلدات والقرى اللبنانية.

كذلك استقبل الرئيس عون وزير الداخلية والبلديات احمد الحجار الذي عرض معه الوضع الأمني في البلاد عموماً وفي بيروت وضواحيها خصوصاً، والتدابير التي تتخذها الأجهزة الأمنية التابعة للوزارة للمحافظة على الامن والاستقرار، وتم خلال اللقاء التأكيد على أهمية تطبيق القانون على الجميع، وتنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء مؤخرا.

كما عرض الرئيس عون الأوضاع الأمنية، لا سيما في الجنوب، مع قائد الجيش العماد رودولف هيكل.

سياسيا، استقبل الرئيس عون النائب ميشال الدويهي الذي قال بعد اللقاء: «أعربت من جديد أن لا خلاص للبنان إلا بدعم حقيقي للسلطات الرسمية، وبالالتزام الكامل بتنفيذ القرارات السيادية التي تعيد للدولة هيبتها وللبنانيين ثقتهم بها، وتحديداً تنفيذ القرارات الحكومية ، باعتبارها محطات أساسية في مسار استعادة الدولة لقرارها وسيادتها، كما أكدت دعمي لمسار المفاوضات المباشرة الجارية، على أن تكون وسيلة واضحة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للجنوب، واستعادة كامل الحقوق الوطنية».

وفي قصر بعبدا، الوزير السابق ايلي سالم الذي اجرى معه رئيس الجمهورية جولة افق تناولت الخيار التفاوضي لوقف الحرب وإعادة الاستقرار الى البلاد.

سلام عقد لقاءات وزارية ومالية: لتطبيق القانون بإحترام وبالمساواة بين المواطنين

ترأس رئيس مجلس الوزراء القاضي الدكتور نواف سلام في السراي الكبير الاجتماع الوزاري الدوري ، بحضور عدد كبير من الوزراء، لمتابعة التطورات السياسية وخطة الاستجابة لمتطلبات النزوح والإغاثة، بالتزامن مع الحراك السياسي والدبلوماسي ، على ضوء التطورات السياسية والأمنية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان، والخرق المستمر لوقف اطلاق النار.

وطلب الرئيس سلام خلال الاجتماع من كل من الوزراء عرض شؤون وزارته وسبل تفعيل التنسيق مع سائر الوزارات.

وأشار وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص الى أن «وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى عرض استمرار الغارات في الجنوب والوضع على الحدود اللبنانية - السورية. كما عرض وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار التطوّرات الأمنية. وأوعز الرئيس سلام الى الأجهزة الأمنية كافة بضرورة الحفاظ على حسن التعامل مع المواطنين كافة بكل احترام في تنفيذ القانون بالمساواة بين المواطنين. كما عرض وزير الاقتصاد د. عامر البساط إجراءات مكافحة الغلاء والغش والاحتكار والتهريب مشددا على ضرورة رفع الغرامات وهذا يتطلب تعديلاً تشريعياً وتفعيل التعاون مع القضاء.

من جهته، عرض وزير المال ياسين جابر الوضع المالي والاستقرار النقدي، مؤكّداً أنه أولوية قصوى. كما عرضت وزيرة الشؤون الاجتماعية د. حنين السيد التغييرات الحاصلة في أعداد النازحين.

وبعد الظهر، استقبل سلام الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان بليرتا أليكو، حيث عرضت المشاريع والدعم المستمر الذي يقدّمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لرئاسة الوزراء والوزارات الأخرى، وأشارت إلى الدعم التقني الممكن تقديمه في المرحلة المقبلة واستعداد الـUNDP لإجراء دراسات متعلقة بإعادة الإعمار.

كما رأس رئيس الحكومة اجتماعاً للجنة متابعة خطة العمل التي وضعتها مجموعة العمل المالي (FATF)، بحضور نائب رئيس الحكومة طارق متري، ووزراء: المالية ياسين جابر، العدل عادل نصار، الداخلية أحمد الحجار، إلى جانب حاكم مصرف لبنان كريم سعيد، ورئيس هيئة التحقيق الخاصة عبد الحفيظ منصور.

وجرى خلال الاجتماع مراجعة التقدم المُحرز في تنفيذ متطلبات مجموعة العمل المالي (FATF)، بهدف الخروج من القائمة الرمادية، حيث تم استعراض الإجراءات التي أُنجزت حتى الآن، والمحطات المرحلية المقبلة الواجب استيفاؤها ضمن خطة العمل المتفق عليها

على صعيد آخر، أصدر رئيس مجلس الوزراء مذكرة إدارية تقضي بإقفال جميع الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات يوم الجمعة ١ أيار ٢٠٢٦، وذلك بمناسبة عيد العمال.وهذه الخطوة تأتي كالمعتاد سنوياً تكريماً لدور العمال وجهودهم في مختلف القطاعات.

الرئيس سلام مترئساً الاجتماع الوزاري

التطورات بين سلام وجنبلاط

استقبل رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في السراي الحكومي، الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، والنائب وائل أبو فاعور، بحضور نائب رئيس الحكومة طارق متري ووزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، وتمّ البحث في الأوضاع الراهنة.

بري تابع المستجدات مع وزيري الصحة والعدل

استقبل رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وزير الصحة العامة الدكتور راكان ناصر الدين حيث جرى عرض للاوضاع العامة والمستجدات السياسية والميدانية وملف النازحين على ضوء الخروقات الاسرائيلية المتصاعدة لوقف اطلاق النار.ووضع الوزير ناصر الدين رئيس المجلس بواقع القطاع الصحي والاستشفائي والاسعافي في لبنان والخسائر البشرية والمادية التي خلفها العدوان الإسرائيلي على هذه القطاعات في لبنان.

كما تابع الرئيس بري المستجدات السياسية وشؤوناً قضائية خلال لقائه وزير العدل عادل نصار.

وفي عين التينة، المفتي الشيخ أحمد طالب.

«الجبهة السيادية» في السراي ودار الفتوى

ريفي: خيارنا الدولة ولا تسويات رمادية بعد اليوم

أعلنت الجبهة السيادية تأييدها ودعمها الكامل لرئيس الحكومة نواف سلام، مؤكدة رفضها القاطع لكل أشكال الخروج عن الشرعية، واعتبرت ان «المفاوضات المباشرة مع إسرائيل هي المدخل الأساسي لفرض سيادة الدولة على كامل أراضيها».

استقبل الرئيس سلام في السراي الحكومي، وفدا من «الجبهة السيادية» ضم النائبين: أشرف ريفي، كميل شمعون، الوزير السابق ريشار قيومجيان والنائب السابق ادي أبي اللمع ورئيس حزب التغيير إيلي محفوض ، وكميل جوزيف شمعون، لينا جلخ، بسام آغا ويسرى التنير.

بعد اللقاء تلا النائب ريفي البيان باسم الوفد، وقال: تجدّد الجبهة السيادية تمسّكها الثابت بخيار الدولة ورفضها القاطع لكل أشكال الخروج عن الشرعية، فلا تسويات رمادية بعد اليوم ولا تغاض عن مخالفات تهدّد الكيان اللبناني برمّته، وتؤكّد الوقوف الكامل والحازم إلى جانب الشرعية اللبنانية ومؤسساتها الدستورية، باعتبارها المرجعية الوحيدة المخوّلة إدارة شؤون البلاد واتخاذ القرارات المصيرية، فمع انبعاث دولة السيادة والقانون ينتهي زمن تفرد حزب الله المرتبط بإيران، بقرار السلم والحرب وجرّ لبنان إلى مواجهات مدمّرة، ما يشكّل انتهاكاً فاضحاً للدستور وضرباً لمبدأ الشراكة الوطنية.

كما أعلنت «تأييدها الصريح للمساعي والخطوات التي يقوم بها كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، في سبيل إعادة الاعتبار للدولة ومؤسساتها، ووضع حدّ لحالة التفلّت والانقسام، مع تاييدها موقف رئيسي الجمهورية والحكومة الشروع بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل كمدخل أساسي لفرض سيادة الدولة على كامل أراضيها، بما يساهم في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ويدفع باتجاه عودة النازحين إلى قراهم، والشروع في إعادة الإعمار».

وشدّدت «على دعمها الكامل لرئيس الحكومة في مواجهة الضغوط والتهديدات التي يتعرض لها»، واعتبرت «أن السكوت عن هذه الممارسات هو تواطؤ مرفوض، وأن حماية موقع رئاسة الحكومة هي جزء لا يتجزأ من حماية النظام الدستوري»، ورأت «أن سلاح حزب الله يُعدّ سلاحاً محظوراً خارج إطار الدولة، وأن أي خروج عن هذه القرارات يشكّل مخالفة صريحة للقانون تستوجب الملاحقة».

وطالبت «بملاحقة كل من يخالف قرارات الشرعية أو يشارك في تغطية السلاح غير الشرعي، دون أي تردّد أو استثناء، حفاظاً على ما تبقّى من هيبة الدولة».

وكانت الجبهة زارت مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، و تحدث النائب كميل شمعون، فقال: «زيارتنا لسماحته هي للتشاور في الأوضاع العامة ونحترم ونقدر حكمة سماحته، وقدمنا له التهنئة على مواقفه القيمة التي تصب في المصلحة الوطنية التي نحن في حاجة اليها في الظروف الصعبة التي يمر بها وطننا من تعزيز الوحدة لإخراج لبنان من المحنة التي يعانيها معظم اللبنانيين، ولذلك التضامن اللبناني اليوم ضروري في المرحلة المقبلة التي يعيشها لبنان من مفاوضات ، ينبغي أن نكون صفا واحدا لأن العملية أصبحت قريبة والحروب التي تحدث في البلد غير محمولة، وعلينا إيجاد الحلول المناسبة وهذا يتطلب إجماعا وطنيا من هذا الصرح ومن غيره، لبنان بحاجة الى التضامن وهذا ما نقوله في المرحلة الحاضرة».

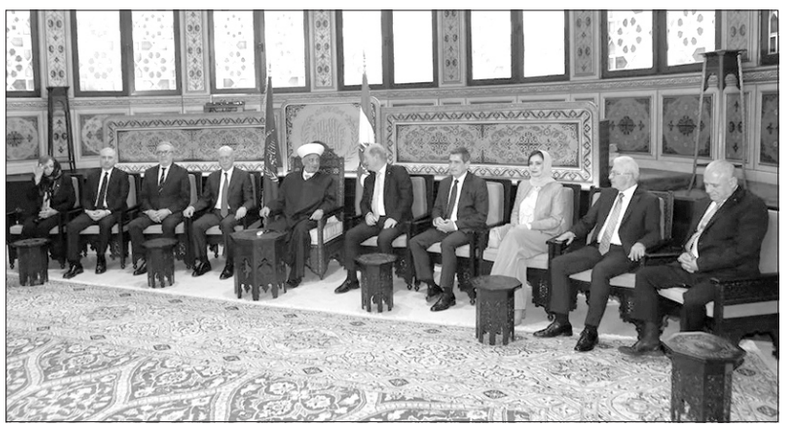

وفد الجبهة مع المفتي دريان

الراعي التقى سفير قطر وتشديد على «نبذ لغة القتل والدمار»

استقبل البطريرك الكردينال مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بكركي سفير دولة قطر في لبنان الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني وكان عرض للوضع الراهن محليا وإقليميا ودوليا وتشديد على «نبذ لغة القتل والدمار وانتهاك حقوق وكرامة الإنسان».

وتحدث السفير القطري بعد اللقاء وقال: «لقد تبادلت مع صاحب الغبطة التحيات وثمّنا العلاقة التاريخية التي تربط لبنان بدولة قطر حكومة وشعبا وعبرنا عن كل التقدير والمودة للبنان وشعبه».

وأضاف: «كذلك تطرقنا الى الوضع اللبناني، وقطر هي الداعم الأكبر للبنان تاريخيا وحتى اليوم. هناك مشاريع كثيرة تعمل فيها قطر في لبنان. ونحن نتمنى السلام للبنان وان تعود الحياة فيه الى ما كانت عليه سابقا».

البطريرك الراعي مع السفير القطري

«سيدة الجبل»: لقمة عربية طارئة لاحتضان مبادرة السلطة التفاوضية

عقد «لقاء سيدة الجبل» اجتماعه الأسبوعي في مقر الاشرفية، حضورياً وإلكترونياً، وأصدر المجتمعون، بيانا، لفتوا فيه الى ان «لبنان يستعد خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة لمرحلة مصيرية من المفاوضات مع دولة إسرائيل وبرعاية مباشرة من الولايات المتحدة الأميركية، ويملك لبنان الحق كل الحق في البحث عن طريق لبنانية نحو الاستقرار والازدهار من خلال التفاوض مع إسرائيل، بعد أن تحمّل ما تحمّله منذ العام ١٩٤٨ حتى يومنا هذا، وصولا الى إمرة إيرانيّة مؤخراً، فوّضت «حزب الله» بإطلاق حرب ٢٠٢٣ ثم حرب ٢٠٢٦ ما أدّى الى استجرار احتلال إسرائيلي لحوالي ٥٠٠ كلم مربع ونزوح مليون مواطن من قراهم ناهيك عن خسارة الأرواح والبيوت والأرزاق».

أضاف البيان: «ولأنّ لبنان لم يقصر يوماً مع قضايا العرب المحقة، من حقه أيضاً السعي إلى اجماع وطني وعربي لمبادرته التفاوضيّة وإنهاء مشاكله العالقة وعلى رأسها الاحتلال الإسرائيلي وقضية سلاح «حزب الله»، اليوم، في لحظة ترتسم فيها المصالح العربيّة المشتركة، من بناء سكك حديدية تربط بين دول المنطقة، وترسيم خطوط بحريّة من الهند نحو أوروبا، يحذّر «اللقاء» من استبعاد لبنان عن اداء دور أساسي في إغناء نظام المصلحة العربية على المستوى الثقافي والاقتصادي والسياسي».

وسأل: «ألا يستحق لبنان قمة عربية طارئة تُعقد في بيروت لاحتضان مبادرة سلطته في مفاوضاتها مع إسرائيل؟».

فضل الله: التهديد الفعلي لإتفاق الطائف يأتي من أداء السلطة وخياراتها

أكد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب حسن فضل الله في حديث اذاعي ان «بعض مَنْ في السُّلطة وأصحاب الرهانات الخاطئة كانوا يروِّجون لمقولة هزيمة شعبنا، وبنى آماله على هذا الترويج، واتخذت السُّلطة قراراتها استنادًا إلى ذلك قبل ان يصدمها الميدان، وتكتشف أنَّ كلَّ هذه القرارات هي حبر على ورق ولن تكون لها قيمة فعليَّة».

وكشف عن «فضيحة مدوِّية للسلطة في بيروت في الجلسة الأخيرة للسفيرين في حضور الرئيس الأميركي دونالد ترامب، فالعدو كان يفاوض نفسه، كمن ينظر في المرآة، والسفيرة اللبنانية لم تعرض الوقائع الميدانيّة بذريعة عدم تلقيها أي معطيات أو معلومات أو توجيهات رسميَّة بهذا الشأن، ولم تثر أيًّا من ممارسات العدو من أعمال القتل ضدَّ المدنيين، أو تجريف القرى وتهديم المنازل واحتلال الأرض، بل لم يكن لديها أي ملف تعرضه في اللقاء».

وأضاف: الدعوة للالتزام بتطبيق اتفاق الطائف لاتنحصر بصلاحيات بعض الرئاسات فهذا الأمر منصوص عليه في الدستور ولا أحد يتعرَّض له، ولكن هناك نصوص واضحة في كيفية مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وهذه تحتاج إلى تطبيق فعلي وليس انتقائي، الطائف يعطي شرعية للمقاومة لتحرير الأرض، ويلزم السُّلطة باعداد القوات المسلحة للتصدي للعدوان الاسرائيلي، وليس اتخاذ قرار بسحبها من الجنوب، والطائف كرَّس العداء لاسرائيل، وأي محاولة للقفز فوق هذه العناوين هو خروج عن هذه الوثيقة.

واعتبر ان «التنازلات المجانية وخطاب السلطة وادائها هو من يهدد الاستقرار والوحدة الداخلية، ولذلك المطلوب التراجع والعودة إلى حضن الشعب وتفاهماته الوطنية»، ودعاها للإستفادة من التقارب السعودي الايراني وعدم تضييع الفرصة على لبنان لجهة الانضواء تحت مظلة اقليمية تتشكل من خلال اسلام أباد».

وختم: «المطلوب اليوم من السُّلطة بالدرجة الأولى الخروج من المسارات الكارثية التي لجأت إليها، والعودة إلى الحقيقية إلى الدستور واتفاق الطائف وهما ينصَّان بصراحة على التفاهم الوطني خصوصًا في القضايا المصيرية».

ماغرو عرض ومرقص و«اللقاء التشاوري» الاتصالات الفرنسية لحماية لبنان

زار السفير الفرنسي هرفيه ماغرو وزير الإعلام بول مرقص في مكتبه في الوزارة، وجرى التطرق الى الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة ضد لبنان.

وقال مرقص: تم توقيع مذكرة مرسلة الى مندوبة لبنان امام مجلس حقوق الإنسان، التي أعدّتها الوزارة، بالتعاون مع وزارة الخارجية والمغتربين، وتقديم شكوى حول الانتهاكات والخروقات الإسرائيلية، والمعلومات الموثقة حول استهداف الصحافيين، وضرورة إلزام إسرائيل على الإلتزام بالقوانين والأعراف الدولية، وهو ما جرى المطالبة به من لجنة الميكانيزم وقوات اليونيفيل.

وأشار انه تم تسليم المذكرة الى ماغرو، مع الطلب من فرنسا مساندة لبنان في هذا التحرك.

وكان ماغرو يرافقه المستشار السياسي رومان كالفاري، التقى كتلة اللقاء التشاوري المستقل التي تضمّ نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، والنواب ابراهيم كنعان، سيمون أبي رميا وآلان عون في المجلس النيابي.

وقد جرى البحث في الأوضاع الراهنة لا سيّما مجريات الحرب في لبنان والمنطقة ومسار المفاوضات الذي يقوده رئيس الجمهورية لإنهائها. وجرى التطرّق الى مفاوضات إسلام آباد بين أميركا وإيران وانعكاساتها على الوضع اللبناني.

وقد وضع السفير الفرنسي أعضاء الكتلة في أجواء الاتصالات الفرنسية والدور الذي تقوم به لمواكبة لبنان في هذه المرحلة وحماية حقوقه وسيادته.

عبد الله: التفاوض مطلب أساسي

نوّه عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبدالله بـ «جهود الرئيس الأميركي دونالد ترامب والولايات المتحدة الأميركية للدفع باتجاه وقف التصعيد الإسرائيلي المستمر على لبنان ووقف اطلاق النار الذي لم ينجح حتى اليوم لكن للجانب الاميركي الحق في عرض ما يراه مناسبا، أما الجانب اللبناني فعليه أن يخطو خطوات هادئة ومدروسة تحفظ المصلحة الوطنية والوحدة الداخلية».

ورأى في حديث الى «صوت كل لبنان» أن «التفاوض مطلب أساسي ويجب الإسراع به لتجنّب المزيد من الخسائر لكن الأهم تحت سقف تنفيذ المطالب الأساسية بخطوات متدرجة وهي تثبيت وقف اطلاق النار، الانسحاب الإسرائيلي، إعادة الأسرى وإعادة الاعمار».

ونبّه الى أن «لبنان ليس في موقع قوة لكن لا يمكن للبنان تقديم كل أوراقه والاستسلام أمام الإسرائيلي».

تشديد لبناني على أن سلاح «الحزب» يبقى شأناً داخلياً واشنطن مسؤولة عن استمرار الهدنة باعتبارها الراعي

عمر البردان:

يثير اهتزاز الهدنة بين لبنان وإسرائيل مخاوف الداخل والخارج، من انهيارها وعودة الحرب الإسرائيلية بشكل واسع لتطال جميع المناطق اللبنانية، وهو أمر لم يعد خفياً. إذ أن كلا من إسرائيل و«حزب الله» يعملان على ذلك، لأسباب عديدة . فإسرائيل تريد إبقاء الحرب قائمة، فيما يسعى «حزب الله» لإفشال المفاوضات بين حكومتي لبنان وإسرائيل، وتالياً عودة ملف لبنان ليكون ورقة تفاوض قوية بيد النظام الإيراني. وهو أمر يرفضه السواد الأعظم من اللبنانيين، باستثناء الجماعات الموالية لطهران في لبنان. وفي الوقت الذي كان تصميم رئيس الجمهورية جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام واضحاً، على فصل ملف المفاوضات مع إسرائيل عن المفاوضات التي تجري بين إيران والولايات المتحدة في باكستان، بعدما كانت طهران وحلفاؤها في لبنان يسعون إلى أن يبقى الأخير جزءاً من هذه المفاوضات، فإن هذا الأمر وبقدر ما لقي دعماً لبنانياً وخارجياً، بقدر ما أثار امتعاض الإيرانيين وحلفائهم في الداخل الذين بدأوا حملة منظمة للتهجّم على الرئاستين الأولى والثالثة، رفضاً لسلوك طريق المفاوضات المباشرة مع إسرائيل.

وإزاء قرار لبنان بالتفاوض المباشر مع إسرائيل، بهدف العمل على وقف اعتداءاتها ودفعها للانسحاب من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة، يواصل «حزب الله» تصعيده العسكري والسياسي في آن، في إطار رسائل المواجهة والاعتراض وتوجيهه التهديدات للمسؤولين، بأن الكلمة للميدان، وأنه ليس معنياً بالمفاوضات ولا يمكن أن يقبل بكل ما يصدر عنها، على ما أكده أمينه العام الشيخ نعيم قاسم في بيانه، أمس. وإذ يبدو أن الأمور ذاهبة إلى مزيد من التصعيد المفتوح على كل الاحتمالات، فقد كثّف لبنان من اتصالاته مع الجانب الأميركي من أجل الضغط على إسرائيل، لإلزامها بعدم خرق الهدنة الممددة، في الوقت الذي ترى مصادر وزارية أن مسؤولية استمرار الهدنة تقع على عاتق الأميركيين وحدهم، باعتبار أنهم الطرف الراعي الأساسي الذي قرر فرض الهدنة على إسرائيل. وهذا ما يرتب مسؤوليات عليه، لناحية ضرورة أن يقوم بما يجب عليه أن يقوم به لتثبيتها. وهذا ما يفرض على واشنطن بالضغط من أجل وقف النار في جنوب لبنان بشكل كلي، وكذلك وقف جميع العمليات العسكرية.

ولا يخفي المسؤولون اللبنانيون القول، إن الهدف الأساسي لقبول لبنان بالمفاوضات المباشرة مع إسرائيل، وضع حد نهائي للحرب التي تشنّها على لبنان، معطوفاً على عدة مسلّمات أساسية يأتي في مقدمها، الإصرار على انسحاب إسرائيل من كل الأراضي اللبنانية، وعودة الرهائن وإعادة الإعمار. وهي شروط لا يمكن أن يتنازل عنها لبنان في أي مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، كما يؤكد على ذلك رئيسا الجمهورية والحكومة، على أن ملف سلاح «حزب الله»، يبقى شأناً داخلياً مرتبطاً بقرارات الحكومة حيال حصرية السلاح، باعتبار أن هذا الموضوع يخص الدولة اللبنانية وحدها، وهي المخولة بمعالجة كل سلاح غير شرعي، انطلاقاً من الحرص على بسط سيادتها على كامل أراضيها . وبالتالي فإنه ليس لإسرائيل علاقة بهذا الأمر، مهما حاولت أن تمارس ضغوطاً سياسية وعسكرية لتحقيق هذا الهدف. وإذا كان الانقسام الداخلي يؤثر على قوة المفاوض اللبناني مع إسرائيل، فإن بناء إجماع وطني حول عدد من المواقف الأساسية أمر ممكن، وليس مستحيلاً. وبالتالي فإن الذهاب للمفاوضات من أجل استعادة جميع الأراضي اللبنانية المحتلة التي تحاول إسرائيل أن تجعل منها منطقة أمنية أو منطقة عازلة، هدف يجمع عليه كل اللبنانيين.

وتشدّد المصادر الوزارية، على أنه بات اليوم هناك تفهّم دولي لمسار التطورات في لبنان، كنتيجة لتداعيات الحرب على إيران ولبنان، ما أدّى إلى حصول تحول في الموقف الدولي ، وبما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية والرأي العام العالمي، وفي الأوساط السياسية، بأن لبنان ليس مجرد ساحة للصراع بين إيران وإسرائيل، وليس ملعباً فارغاً تتقاتل على أرضه إيران بواسطة «حزب الله» وإسرائيل، وإنما هو بلد مهدّد بوجوده وشعبه الذي يدفع الثمن. والأمر الثاني الذي ساهم في حصول التغيير بالنسبة إلى النظرة الخارجية للبنان، هو إصرار الحكومة اللبنانية بأن يفاوض لبنان باسمه، وألا يكون وقف إطلاق النار في لبنان، بنداً ملحقاً بإيران وأن تكون إيران هي الجهة التي تفاوض نيابة عن لبنان. وعندما أصرّ لبنان على أن يفاوض عن نفسه، لاقى هذا الأمر استجابة في الخارج.

بري يفرز «ألوان الاحتلال» ويحدّد المسار بلون واحد «لبنان مكتمل السيادة» والسلم الأهلي خط أحمر

وفاء بيضون

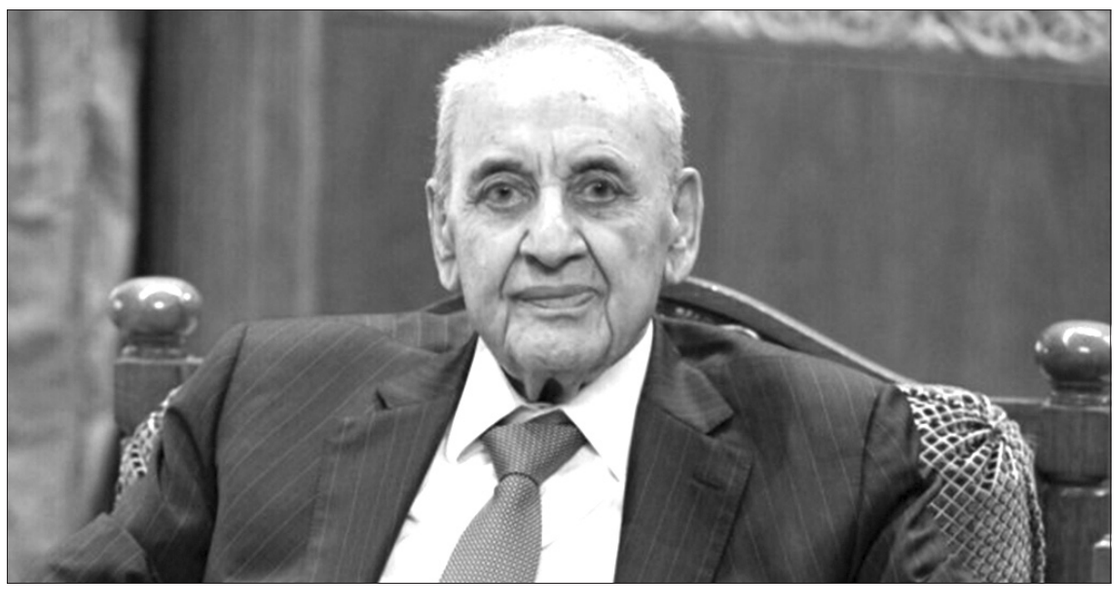

في وقت شكّل قرار الدولة اللبنانية رسميا «التفاوض المباشر مع إسرائيل»، وما أنتجه من تداعيات من شأنها خلط أوراق الداخل وإسقاط أوراق التوت عن الكثيرين.. تبقى تطورات الجنوب وما تحمله من مستجدات ذات صلة بالمشروع الإسرائيلي، الساعي الى قضم أجزاء كبيرة من جغرافيته، ممهدا لذلك بالتدمير المنهج والجرف العشوائي للمنازل والصروح الأثرية، مجاهرا بحدود جديدة رسمها بألوان «حمر وصفر»، تتخطى قرى الحافة الأمامية الى قرى النسقين الثاني والثالث، مستفيداً من وهن القرار الرسمي اللبناني، وتفسيره له على أنه ضعف واستجابة، إن لم نقل استسلاما، تبرز تحركات معاكسة يقودها رئيس مجلس النواب متسلحا بحق السيادة والجغرافيا بدعم داخلي من كبرى الزعامات اللبنانية، بدءا من «وليد جنبلاط وسليمان فرنجية»، وليس انتهاء بمروحة واسعة من الطوائف والمذاهب. هذا عدا عن دعم «حزب الله» لكل قرار يقوم به بري من اجل حماية لبنان شعبا وارضا ومكتسبات، بالاضافة الى ما ظهر من «تحرك عربي» مؤازر للتريث وعدم الالتحاق «باتفاقيات ابراهام» في الوقت الحاضر، قبل انبلاج الصورة النهائية لمصير «القضية الفلسطينية».

مصادر مقرّبة من عين التينة، رأت في تحرك «السعودية حول الملف اللبناني من خلال مقاربة عربية»، محاولة جدّية لتثبيت الاستقرار ومنع الانفجار، ومحاولة لضبط اتجاهات الداخل اللبناني كي لا يخرج من تحت سقف التوازنات العربية التقليدية في العلاقة مع «الكيان الإسرائيلي».

وهذا ما يسعى إليه رئيس مجلس النواب من خلال اصراره على «رفض التفاوض المباشر، والتمسّك باتفاق السابع والعشرين من نوفمبر تشرين الثاني عام ٢٠٢٤، القاضي بوقف العدوان وانسحاب كامل لجيش الاحتلال من الأراضي اللبنانية المحتلة، وعودة أهالي القرى إلى آخر شبر من بلداتهم والإفراج عن الأسرى، والتمهيد لبدء عملية الإعمار عبر صناديق دولية وعربية».

بري الذي لم يعترف بقوس قزح الاحتلال، ولم يتهيّب تهديداته انطلاقا من مبدأ الانتماء الوطني، واستنادا لموقف «إمام المقاومة السيد موسى الصدر»، الذي قال «لا يمكن للبنان أن يبتسم وجنوبه يتألم»، يعيد رسم الخريطة وتصويب المسار من موقع الحرص على بلد يؤمن بالعيش المشترك بين أبنائه، ويرفض التقسيم الديمغرافي مهما بلغت أثمان التضحية من أجل ذلك.

مساعي الرئيس بري لم تتوقف عند حدود التطورات الميدانية، بل تعدّتها في خطوة استباقية لما تسعى وتتمناه اسرائيل من إحداث بلبلة أمنية وفوضى مجتمعية، تعمل على تهيئة اصطفافاته عبر متعاونين بقصد أو باستغلال مواقفهم.

تضيف المصادر، من هنا كان تحرك رئيس مجلس النواب بإيفاد معاونه السياسي، علي حسن خليل، إلى الرياض تعبيرا حقيقيا عن حساسية المرحلة، ومحاولة منه لضبط الساحة الداخلية، ورسم إطار حماية ومنعاً لتدحرج الخطر الذي تسعى إليه إسرائيل، عبر إحداث فتنة مذهبية طوراً وطائفية طوراً آخر.

المؤشرات التي رشحت عن اللقاءات، بحسب مصادر سياسية، تعكس موقفا سعوديا يميل إلى تثبيت الوضع القائم حكوميا في المرحلة الحالية على الاقل. فبالنسبة للمملكة فإن حكومة «نواف سلام»، رغم كل الاعتراضات الداخلية ومحاولات إعادة خلط الأوراق، تبدو بنظرها عنصر توازن لها، في ظل الوضع القائم «بغض النظر عن الرياض التي لا ترى هذه الحكومة مثالية، بل ببساطة لا تريد فتح الباب أمام فراغ سياسي أو مغامرة غير محسوبة حاليا»، وهذا يلتقي تماما مع رؤية الرئيس «نبيه بري» الذي حرص من اللحظة الاولى الى ضبط الشارع، والإسراع لإصدار بيان مشترك من «امل وحزب الله» بعدم النزول الى الشارع، والتأكيد على أن الاولوية تبقى لمواجهة الاحتلال.

إذن، لا يمكن التكهن في الوقت الحاضر بما تحمله التطورات، وإنما الارتكاز على «نوايا إسرائيل المعلنة» تجعل الجميع في وضع استنفار وطني. في وقت تتسع فيه مروحة معارضة أي «تقارب لبناني - إسرائيلي في لحظة لا تخدم سوى مشروع تل أبيب»، التي لا تعير أي اهتمام سوى لما تراه مصلحة لها، والمطلوب من «لبنان استسلام سياسي للرغبة التي تعمل القوى المانعة على إجهاضها بكل أشكال الرفض للتطبيع».

من إعلام العدو

حسابات نتنياهو القانونية والسياسية وعمليات الجيش في لبنان

آيڤ أشكينازي

• إن رئيس الأركان اللواء إيال زامير، مُلتزم تجاه الجمهور الإسرائيلي، وجنود الجيش وقادته، وأمهات المقاتلين الذين يقاتلون في لبنان وغزة، وفي كل مكان، وكذلك تجاه سكان الشمال وغلاف غزة. صحيح أنه يخضع للقيادة السياسية لأن الجيش خاضع للحكومة، لكنه ليس خاضعاً للإدارة الأميركية، وبالتأكيد ليس للرئيس الجالس في البيت الأبيض.

• لقد عرف رئيس الأركان زامير كيف يتخذ موقفاً حازماً، وأثبت ذلك عندما منع غزواً واسع النطاق لغزة خلال عملية «مركبات جدعون ٢»، وبدلاً من ذلك، فضّل قيادة خطة لإخراج سكان شمال غزة ومدينة غزة، في حين كانت قوات الجيش تطوّق المنطقة، الأمر الذي أدى، عملياً، إلى دفع «حماس» نحو الاستسلام وإطلاق سراح جميع الأسرى الذين كانوا لديها؛ لقد فعل ذلك على الرغم من التحفظات، وحتى على الرغم من معارضة بعض الوزراء في الحكومة؛ أظهر زامير صلابة قيادية لافتة.

• قاد زامير خطوات مهمة في إعداد الجيش قبل حرب «زئير الأسد» وخلالها، وهو يعرف كيف يطرح وضع الجيش في ظل عدم تجنيد الحريديم، لكنه يلتزم الصمت في الأيام الأخيرة، وحقيقة أن القيادة السياسية تقيّد يديه وأيدي جنود الجيش في الحرب في لبنان أمر مقلق.

• لا يمكن أن يخوض الجيش حرباً يكون فيها لدى الطرف الآخر «مدن لجوء»؛ فحركة «حماس» في غزة لديها قطر، التي تعهدت إسرائيل بعدم العمل داخل أراضيها؛ وحزب الله قادر على العمل والتخطيط للهجمات ضد قوات الجيش وسكان الشمال من بيروت، وصور، وصيدا، والبقاع، أو أي بلدة تقع في شمال نهر الليطاني.

• إن تصريح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قبل يومين، بأنه أمر الجيش بالعمل ضد حزب الله بقوة ليس سوى «دعاية»، فنتنياهو لا يستطيع أن يقول «لا» لرئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب، وهو منشغل حالياً بمشاكله القانونية والصحية، وبالحفاظ على حكومته، ومنع تشكيل لجنة تحقيق رسمية في أحداث ٧ أكتوبر، وطبعاً مشغول بالانتخابات، وآخر ما يحتاج إليه الآن هو الصراع مع ترامب؛ لذلك، تفضل القيادة السياسية أن يماطل الجيش في لبنان، وأن تعمل القوات ضمن ما يُسمى «الخط الأصفر»، وأن تبحث عن عناصر حزب الله، وتكشف البنية التحتية، وتدمر المنازل المرتبطة بالتنظيم.

• يدركون في الجيش الإسرائيلي أنهم فقدوا في هذه الحملة الإنجاز الذي حققوه بعد حرب «سهام الشمال»؛ حينها، انتهت الحرب بشكل واضح، وكان الجميع يعلم مَن هو المنتصر؛ خرج حزب الله من تلك المعركة بلا قيادة، مهزوماً ومهاناً، وكانت عمليات الجيش في لبنان يومية، حيث قُتل نحو ٤٥٠ عنصراً من الحزب، الذي كان يخشى من الرد.

• لكن منذ عشية يوم ذكرى قيام إسرائيل، أطلق حزب الله في ٢٥ حادثة عشرات الصواريخ والطائرات المسيّرة نحو بلدات الشمال وقوات الجيش في الجنوب اللبناني، فأدى ذلك إلى كارثة قُتل فيها جندي وأصيب خمسة آخرون، معظمهم بجروح خطِرة، في إثر استهداف طائرة مسيّرة مفخخة تابعة لحزب الله قوةً عسكرية في قرية الطيبة.

• إن الرد المسموح به للجيش في لبنان يشبه أسلوب القتال الذي اتّبعه ضد «حماس» في غزة قبل ٧ أكتوبر: قصف أهداف شكلية، مثل كثبان رملية، أو مواقع وهمية، أو ورش قديمة وبعض الأكواخ.

• في تلك الفترة، كان الجيش، وبتوجيه من القيادة السياسية، يشتري الهدوء والوقت. لقد تصرّف الجيش وجهاز الشاباك وكل الجهات المعنية بطريقة شكلية، في نوع من «الخداع الذاتي»؛ القيادة السياسية فرضت سياسة احتواء في الشمال والجنوب، والجميع يتذكر عملية مجيدو والخيمة في مزارع شبعا.

• اليوم، تعيد القيادة السياسية الجيش إلى هذه السياسة عينها، خطوة تلو الأُخرى. المشكلة ليست في القيادة السياسية - إذ لم يعُد لدى الجمهور توقعات كبيرة منها فيما يتعلق بأمن إسرائيل، بل في القيادة العسكرية، وعلى رأسها رئيس الأركان.

• يتعين على رئيس الأركان عرض موقفه للجمهور، وإيضاح تحفّظاته عن الوضع الحالي، البعيد تماماً عمّا كان عليه في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٢٦، بحسب جميع الآراء.

المصدر: معاريف
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

إعدام الأبنية

د. قصي الحسين*

هدم المدن والقرى، بات إستراتيجية إسرائيل في حربها على لبنان. تريد أن تتخذ من الخط الأصفر، الذي فرضته بالقوة، نفسها بنفسها، وبساعد من غيرها، حدودا جديدة وقائية. تبادر إلى هدم البيوت وتجريفها، حتى تصير مساحة خالية، بل مساحة محايدة.

اللبنانيون يتأججون غضبا، وهم يرون بيوتهم ومساكنهم التي ينتظرون العودة إليها بفارغ الصبر، وقد أكلتها النيران. وما تبقّى واقفا، حمل على جرافة وكب على الذقن كبا، وحمل بالشاحنات إلى الوديان والجنائن الخضراء، حجارة غشيمة وأتربة.

تعرف إسرائيل أن اللبنانيين أكثر ما يؤذيهم، أو أكثر ما يؤلمهم، هو مشهد إعدام منازلهم المهدّمة، ولهذا تأتي بالجرافات وبآلات الهدم، وبالمقاولين المختصين، للإمعان في التجريف، بكل عنجهية، أمام عدسات التصوير، وتصنع من ذلك أفلاما «هوليودية» مسجلة.

هدف إسرائيل الأساسي، هو تأجيج النفوس وإثارة مشاعر الغضب، ولذلك نراها تتفنن في التصوير، تنتقل بذلك من مشهد إلى مشهد، تختار المشاهد الأكثر إيلاما، والأكثر قساوة، تصوّر التفجير للمنازل، ثم تصوّر الدخان المتصاعد، ثم تصوّر إعمال الجرافات، في إعدام الأبنية من أساسها، وجعلها كومة من الركام، لتُحمل وتُرمى في مقابر الأبنية، وتصوّر المقاولين، وكأنهم، يؤسسون، لا يجرفون، وهذا منتهى الهزأة العنصرية.

كل يوم تزداد أعمال التجريف، وكأن الحرب الإسرائيلية على لبنان صارت هنا، بدأت بتخفيف النيران على الجبهات، لتنصرف إلى تسوية جميع الأبنية في الأرض، بلا إستثناء، ثم تقوم بتنظيف أرض الجريمة، لئلا تترك ورائها شاهدا على جريمتها.

تمحو إسرائيل الكروم، تقتلع شجر الزيتون وتطمر الحفر الدهرية، وتحمل ما أعدمت، على البلاطات، وتسلّمها لوزارة الزراعة عندها، وتلاحق أصحاب الكروم، وأصحاب الأبنية بالمسيّرات، لتقتلهم، تخيّرهم بين الموت أو الهروب، أو تعتقلهم للتوقيع على عدم العودة.

لا شيء في سماء البلدات والقرى، سوى الغبار والدخان، توقفت المواجهات، أخذت إجازة قسرية، للإمساك بأعناق الأبنية وإباداتها إبادة جماعية، تحت أعين العالم أجمع، دون أن يرفّ جفن لأحد، ودون أن يجرؤ أحد منا ومن غيرنا، على المنادة على الإبادة الجامعية، وعلى الإعدامات بالجملة. فالأمم المتحدة، لا زالت تتحدث عن راوندا، وتتعامى عما يجري عندنا .

تُساق قرى بأكملها، بعد إعدامها، إلى المقابر الجماعية في أودية خصّصت لها، ولا أحد يسأل ولا يسائل بعد موت الضمير وموت الأخلاق وموت القوانين والاتفاقات الأممية والإنسانية. فأي مشهد همجي، هو ما نراه على الشاشات، حين تمعن الآلات والمقصلات، بإعدام الخيام، وميس الجبل، والعديسة وبنت جبيل، وشمع... وغيرها وغيرها...؟!

صيحة من الأعماق، هي صيحة المخنوقين من أهالي هذه البلدات وهذي القرى... يرون أمام أعينهم، كيف تُذبح بلداتهم. كيف تُعدم كروم التين والزيتون.. كيف تُعدم منازلهم وحدائقهم، وملاعب أطفالهم. كيف تُعدم أرجوحة الأطفال، والساقية تحت القبو، كيف تعدم شجرة الدار، مؤنسة القمر...

* أستاذ في الجامعة اللبنانية

لبنان: وقف إطلاق نار.. بلا وقف ولا نار

إلياس فرحات*

يُعتبر قرار وقف إطلاق النار الحالي في لبنان أغرب قرار وقف إطلاق نار في العالم. إنّه قرار لم يصدر عن هيئة مثل مجلس الأمن، كما حصل في العام ٢٠٠٦ (القرار ١٧٠١)، أو عن حكومات مثل قرار وقف الأعمال العدائية في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤ الصادر عن حكومتي الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا. بالمقابل، ثمة مذكرة لقيطة صادرة عن وزارة الخارجية الأميركية لا أمّ ولا أباً لها حتى الآن.

عام ٢٠٠٦، أنشأ مجلس الأمن، بموجب القرار ١٧٠١، قوة دولية معززة تنتشر في الجنوب وتفصل بين إسرائيل ولبنان، كما أنشأ لجنة الإشراف على وقف إطلاق النار، تتألف من ضابط من القوة الدولية، وآخر من الجيش اللبناني، وثالث من الجيش الإسرائيلي. عام ٢٠٢٤، تقرر، في إعلان وقف الأعمال العدائية الذي أصدرته حكومتا الولايات المتحدة وفرنسا، توسيع عمل لجنة الإشراف على وقف إطلاق النار، وإضافة عضو فرنسي، وأن يكون رئيسها أميركياً، وسُمّيت «لجنة الميكانيزم» (Mechanism). أما قرار وقف النار الحالي، فقد صدر عن الرئيس دونالد ترامب شخصياً، في أعقاب اتصال هاتفي مع الرئيس اللبناني جوزاف عون ومع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، وحدّده لمدة عشرة أيام، ثم عاد ومدّده لمدة ثلاثة أسابيع.

لم يحدّد ترامب خط وقف إطلاق النار، ولا آلية التنفيذ، ولا الجهة التي من المفترض أن تشرف على التنفيذ، ولا مرجعيات المراقبة، علماً أنه، في وقت سريان مفعول القرار، كانت قوات المقاومة اللبنانية، حزب الله، متداخلة ميدانياً مع القوات الإسرائيلية في نقاط عدة، أبرزها بنت جبيل والخيام والبياضة ونقاط أخرى. بالطبع، يدرك مستشارو ترامب أن «وقف إطلاق النار» (باعتباره ليس اتفاقاً بين جهتين، بل قراراً مفروضاً من رئيس الولايات المتحدة) لا يمكن أن يُطبّق بهذا الشكل من دون تحديد خط أو مرجعية مراقبة. ولهذا، رافق صدور القرار تصريحات عديدة من ترامب ومن أركان إدارته، تؤكد على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها. يختلف هذا القرار عن قرار وقف إطلاق النار بين إيران من جهة، والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، لأنه لا يوجد اتصال جغرافي مباشر بين هذه الدول، ولا يوجد خط تماس عسكري، سوى ما قد يحدث عندما تقترب السفن الحربية الأميركية من الساحل الإيراني، وهي لا تزال على بعد نحو ٧٠٠ كلم من ساحل إيران. (تجدر الإشارة إلى أن الحصار البحري الأميركي للموانئ الإيرانية لم يشمل تقدم السفن الحربية الأميركية إلى مضيق هرمز، بل تمارس حصارها من بحر العرب والمحيط الهندي). في ظل هذا الوضع المرتبك، لا نستغرب إذا لم يُنفَّذ وقف إطلاق النار من قبل إسرائيل، ولن نستغرب إذا ما وسّعت إسرائيل خرق القرار إلى مناطق بعيدة عن الجبهة، وصولاً إلى بيروت أو البقاع، لأن ظروف هذا القرار تسمح لإسرائيل بخرقه بحجة الدفاع عن أمنها أو ضمان أمن المستوطنات الشمالية. في المقابل، لا يبدو أن المقاومة ستسكت كما سكتت من ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤ لغاية ٢ آذار/نوفمبر ٢٠٢٦، وهي تتصدّى اليوم ضمن مناطق الاشتباك. هذا القرار يدفع الأوضاع في جنوب لبنان إلى أن تنزلق تدريجياً وتتحوّل إلى حرب قد تمتد إلى الداخل اللبناني والعمق الإسرائيلي. طبعاً، من أصدر هذا القرار يدرك إلى أين يتجه فعلياً، وهو لم يتخذه بشكل عفوي ولا بهفوة، لأنه يمتلك في أرشيفه كل المعلومات عن اتفاقات وقف إطلاق النار على أنواعها، وضرورة وجود تفاصيل عن هيئات المراقبة والإشراف على أي قرار بوقف إطلاق نار. يدفع هذا القرار اللبنانيين إلى ألّا يطمئنوا لنوايا إسرائيل، وأن يهجسوا بما يمكن أن ينتج عن هذا الالتباس المفخخ وغياب آلية توضّح وضع القوى المتحاربة ووضع الميدان، وهذا ما يجعل نتنياهو يبادر إلى تصعيد اعتداءات جيشه ضد لبنان عند أول فرصة سانحة. تبقى إشارة أخيرة إلى أن وقف النار الحالي لم يرتبط رسمياً بمذكرة التفاهم التي عممتها وزارة الخارجية الأميركية وتتحدث بموجبها عن تفاهمات لبنانية إسرائيلية تعطي لإسرائيل اليد الطولى في كل ما تقوم به، بما في ذلك حق الدفاع عن النفس في أي وقت وفي مواجهة أي تهديد وشيك أو محتمل أو جارٍ، خلافاً لاتفاق ٢٧ تشرين/نوفمبر الذي كان يُعطي حق الدفاع عن النفس للجانبين. فالمذكرة صدرت من واشنطن وتتنصل منها كل مؤسسات الدولة اللبنانية من أعلى الهرم إلى أسفله.

* عميد ركن متقاعد

حرب الوجود وحرب السيطرة

حبيب البستاني*

تدريجياً تتحوّل الحرب الأميركية - الإسرائيلية على إيران إلى حرب مفتوحة، فبعد حوالي شهرين من بدايتها أي في ٢٨ شباط ٢٠٢٦، أُخرجت إسرائيل من اللعبة وتحوّلت الدولة الأقوى عسكرياً في الشرق الأوسط إلى مجرد لاعب لا تتجاوز قيمته العسكرية حاملة طائرات واحدة من الحاملات الثلاث المتمركزة في مياه الشرق الأوسط والخليج. ولأن كل حرب لا يمكن أن تنتهي إلّا بالمفاوضات، دخلت الولايات المتحدة المفاوضات مع طهران وبمسعى من باكستان حيث عُقدت الجولة الأولى في إسلام أباد في ١١ نيسان ٢٠٢٦ والتي تم خلالها استبعاد إسرائيل منها. وقد ترافق هذا الاستبعاد مع استياء الجيش وسكان المستوطنات الشمالية، فالصقور يريدون استمرار الحرب.

مفاوضات مباشرة متعثّرة

بعد أن تمّت الجولة الأولى من المفاوضات في إسلام أباد بشكل مباشر تعثّرت الجولة الثانية، واستعيض عنها برسائل متبادلة، فإيران تعتبر أنه لا مجال للمفاوضات المباشرة، في ظل الضغوط العسكرية الأميركية وخرق اتفاق وقف إطلاق النار من خلال ممارسة حصار بحري على مضيق هرمز وعلى الموانئ الإيرانية.

لا أميركا انتصرت ولا إيران انكسرت

بالرغم من القوة العسكرية للدولة الأعظم، وبالرغم من الخسائر البشرية التي حلّت بإيران، استطاعت الأخيرة الصمود لأكثر من ٤٠ يوماً من الهجمات الجوية والبحرية لأكبر قوتين في العالم، عندها تيقن الرئيس ترامب أن لا مجال لاستسلام إيران، لا سيما بعد إقالة عدد من المسؤولين العسكريين الأميركيين، وهكذا كان لا بد من إيجاد مخرج مشرف للأميركيين من خلال مفاوضات تعطيهم بعض ما لم يستطيعوا الحصول عليه في الحرب.

نتنياهو يحلم بلبنان كورقة تعويض

رسمت إسرائيل لنفسها خطاً أصفر وهمي يمتد من منابع الغاز والنفط اللبنانية في حقل قانا البحري إلى منابع المياه في سفوح هضبة الجولان ونهر الليطاني، مما يعني بسط سيطرة الدولة العبرية على كامل الثروات اللبنانية. ولكن أميركا لا يمكن أن تسير وفق نوايا نتنياهو التوسعية، وهي تريد إرساء سلام من خلال اتفاقات إبراهيمية بين لبنان وإسرائيل. وبغض النظر عن تخلّي لبنان الرسمي عن ورقة المقاومة فإنه لم يزل يملك ورقة المفاوضات المباشرة العزيزة على قلب ترامب، والتي تحتّم على المفاوض اللبناني التشبّث بكل شروطه وليس أقلّها وقف إطلاق النار، الذي من دونه لا معنى للمفاوضات. فبعد استحالة الانتصار على إيران لأنها تخوض حرب وجود فإن أميركا لا بد أن تربح ورقة لبنان السهلة.

* كاتب سياسي

ترامب الكذّاب!

عبد الفتاح خطاب

إن إعلان الصداقة مع الرئيس ترامب لا يمثل مجرد سقطة سياسية، بل هو عبء أخلاقي ووصمة تلاحق أصحابها.

وفقاً لقاعدة بيانات التحقق (Fact Checker) التابعة لصحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، التي تتبعت تصريحات الرئيس دونالد ترامب خلال ولايته الأولى (٢٠١٧-٢٠٢١)، فقد أطلق ترامب ما مجموعه ٣٠,٥٧٣ تصريحاً كاذباً أو مضللاً خلال أربع سنوات في المنصب. يشير الرصد الإعلامي للمقابلات والخطابات إلى أن ترامب يحافظ في ولايته الثانية على نمط مشابه لولايته الأولى!

وفي كل مرة تنخفض شعبيته، يلجأ - كما يُزعم - إلى فبركة فيلم أمريكي. حدث ذلك حين تعرض لإطلاق نار خلال تجمع انتخابي في بنسلفانيا يوم ١٣ تموز ٢٠٢٤، حيث أصيب بجرح طفيف في الجزء العلوي من أذنه اليمنى. كما يُقال عن تعرضه لمحاولة اغتيال في حفل عشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض، الذي أُقيم في قاعة فندق هيلتون بواشنطن مساء ٢٤ نيسان ٢٠٢٦.

تاريخ الولايات المتحدة في التخلي عن حلفائها من الدول والقادة طويل ومرير. فقد تخلت عن فيتنام الجنوبية (١٩٧٥)، وسحبت قوات المارينز من لبنان (١٩٨٤)، وانسحبت من أفغانستان (١٩٨٩-١٩٩٢)، وسحبت قواتها من الصومال (١٩٩٣)، وتركت مصر في أثناء الربيع العربي (٢٠١١)، وانسحبت من العراق (٢٠١١)، وتخلت عن الأكراد في سوريا (٢٠١٩)، وانسحبت مجدّداً من أفغانستان (٢٠٢١).

أما القادة الذين كانوا حلفاء لواشنطن، فقد انتهى أمرهم عندما تغيّرت المصالح الأميركية. ومنهم على سبيل المثال لا الحصر: نجوين فان ثيو في فيتنام الجنوبية (١٩٧٥)، والشاه محمد رضا بهلوي في إيران (١٩٧٩)، وفرديناند ماركوس في الفلبين (١٩٨٦)، ومانويل نورييغا في بنما (١٩٨٩)، وأوغستو بينوشيه في تشيلي (١٩٧٣)، وخورخي رافائيل فيديلا في الأرجنتين (١٩٧٦)، وأناستاسيو سوموزا ديبايلي في نيكاراغوا (١٩٧٩)، وجان كلود دوفالييه في هايتي (١٩٨٦)، وحسين حبري في تشاد (١٩٩٠)، وسياد بري في الصومال (١٩٩١)، وموبوتو سيسي سيكو في زائير (١٩٩٧)، وحسني مبارك في مصر (٢٠١١)، وعلي عبد الله صالح في اليمن (٢٠١١)، وحميد كرزاي وأشرف غني في أفغانستان (٢٠٢١).

تصعيد ميداني خطير جنوب لبنان وغارات متواصلة تتوسع الى البقاع واشتباكات مع حزب الله تربك العدو الاسرائيلي وتوقع القتلى في صفوفه

يشهد جنوب لبنان والبقاع تصعيدًا عسكريًا متواصلاً،من العدو الاسرائيلي، مع سلسلة غارات وعمليات قصف مدفعي وتحركات ميدانية متبادلة، بالتزامن مع بيانات عسكرية من الجانبين حول استهدافات وبنى تحتية عسكرية.

القصف المعادي على زوطر

القنبلة التي فككها الجيش

الغارات الإسرائيلية على الجنوب والبقاع

واستهدفت غارة إسرائيلية من الطيران المسيّر بلدة القليلة في قضاء صور، وأدت إلى سقوط قتيل.

وشنّت مسيّرة غارة على بلدة المنصوري جنوب صور، كما استهدفت بلدة تبنين في قضاء بنت جبيل بغارة، كذلك استهدفت بلدتا كفرا في قضاء بنت جبيل بغارتين.

كما استهدفت غارة المنطقة الواقعة بين بلدتي المالكية والشعيتية جنوب صور.

وأفاد مراسل «اللواء» في النبطية سامر وهبي أن بلدة ياطر في قضاء بنت جبيل تعرضت ظهر أمس لقصف مدفعي متقطع، سبق ذلك قيام الجيش الإسرائيلي صباحًا بعملية تمشيط داخل مدينة بنت جبيل مع إطلاق عدد من القذائف من دبابة ميركافا باتجاه منازل في المدينة.

وفجرًا، نُفّذت عملية تفجير لمنازل بين يارون ومدينة بنت جبيل.

كما انفجرت مسيّرة إسرائيلية عند مفرق السماعية قرب صور. وشن الطيران الحربي المعادي غارة على دفعتين مستهدفا بلدة الغندورية في قضاء بنت جبيل

وسُجل قصف مدفعي على قرى القطاع الغربي في قضاء صور، واستهدفت المدفعية بلدات زبقين وبيوت السياد وأطراف الحنية وجبال البطم في قضاء صور.

كما استهدف العدو الاسرائيلي سيارة على طريق بلدة يحمر الشقيف ، أدت إلى استشهاد محمد باقر طلال أبو دلة .

وجدد الطيران الحربي المعادي غاراته مساء أمس على بلدة يحمر الشقيف،وشن الطيران الحربي المعادي غارة على عين السماحية بين بلدتي زوطر الشرقية وميفدون ، كما شن الطيران الحربي المعادي غارة على بلدة كونين واتبعها بغارة على بلدة حداثا .

وعمد جيش العدو الاسرائيلي للقيام بعملية تفجير ضخمة بين مدينة بنت جبيل و بلدة يارون.

وبعد إعلان جيش العدو الإسرائيلي أنه بدأ مهاجمة بنى تحتية تابعة لـ«حزب الله» في البقاع ومناطق في جنوب لبنان، سُجلت غارة على مرتفع الشعرة في محيط بلدة النبي شيت.

وأُصيب ثلاثة أشخاص بجروح جراء غارة استهدفت أطراف مجدل سلم – الصوانة، كما أغار الطيران الإسرائيلي على بلدة خربة سلم – منطقة العين.

وشنّ الطيران الحربي سلسلة غارات جوية استهدفت بلدة ياطر بغارتين متتاليتين، وبلدة كفرا بغارة، كما تعرضت أطراف بلدة الجميجمة لغارة.

كما شنّ غارة على بلدة الصوانة وأتبعها بغارة على بلدة تولين، فيما استهدفت المدفعية أطراف كفرشوبا بعدة قذائف.

وفجرًا، أغار الطيران الحربي على مدخل بلدة كفرا، ما أدى إلى قطع الطريق إليها.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام»، بأن العدو مشط بالأسلحة الرشاشة باتجاه أطراف بلدة البياضة.

وفي مرجعيون، أفادت «الوكالة» بأن العدو نفذ تفجيرا في بلدة رب ثلاثين.

كما نفذ غارة استهدفت بلدة مجدل سلم.

إدارة مخاطر الكوارث

أعلنت «وحدة إدارة مخاطر الكوارث» في السرايا الكبيرة في تقريرها اليومي، أن «العدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء يبلغ الـ١١٤٥٣٤ والعدد الإجمالي للعائلات النازحة في مراكز الإيواء ٢٨٩١٣، فيما ارتفعت حصيلة الشهداء إلى ٢٥٢١ والجرحى إلى ٧٨٠٤».

إعلاميّو صيدا: الكلمة التي تُكتب بالدم لا تُهزم

من صيدا أفادت مراسلة اللواء الزميلة ثريا حسن ، وتحت عنوان «يكتبون أخبار الوطن بالدم... ويتحدّون الاحتلال الإسرائيلي «اجتمع إعلاميّو صيدا إلى جانب الجسم الإعلامي اللبناني في ساحة الشهداء، في وقفة تخطّت حدود التأبين لتكون موقفًا جامعا دفاعا عن الحقيقة ورفضت لاستهداف الصحافة.

في الساحة التي تختزن ذاكرة الألم، وقف الإعلاميون تحيةً لروح شهيدة الكلمة آمال خليل، التي لم تنقل الخبر فحسب، بل صنعته بشجاعة حتى لحظة استشهادها. وأكدت الكلمات أن ما يجري هو استهداف مباشر للإعلاميين بهدف إسكات الصوت الحر.

في كلمة إعلامي صيدا، شدّد محمود الزيات على أن استشهاد خليل جريمة موصوفة بحق الصحافة. بدوره، دان نقيب المحررين جوزيف القصيفي الجريمة، مشيرا إلى تحرّك نقابي لمخاطبة الأمم المتحدة بشأن الانتهاكات بحق الصحافيين.

أما نقيب المصورين علي علوش، فلفت إلى أن صورة الشهيدة ستبقى خالدة، وأن العدسة التي واجهت الموت لن تُكسر.

وفي كلمة مؤثّرة، عبّرت عائلة الشهيدة عن وجعها وتمسّكها بالحق، حيث أكدت شقيقتها زينب خليل أن استهداف الإعلاميين هو استهداف لحرية الكلمة، وأن دماءهم ستبقى شاهدة على الجرائم. بدوره، شدّد شقيقها علي خليل على أن ما جرى اغتيال متعمّد، داعيًا إلى ملاحقة المسؤولين أمام المحافل الدولية

كما أشار عمر نشابة إلى أن آمال خليل كانت صواحرابقي في الميدان حتى اللحظة الأخيرة.

هكذا، وقفت الكلمة في صيدا لا لترثي، بل لتؤكّد أن إعلامًا يُكتب بالدم لن تُسكتَه الجرائم.

تفكيك ذخائر في تبنين

أعلنت قيادة الجيش اللبناني أن وحدة متخصصة تمكنت من تفكيك قنبلة طيران غير منفجرة من مخلفات الغارات الإسرائيلية في بلدة تبنين – قضاء بنت جبيل، وتم نقلها إلى موقع آمن.

ودعت قيادة الجيش المواطنين إلى توخي الحذر والإبلاغ عن أي جسم مشبوه.

أعمال وزارة الأشغال العامة والنقل

تواصل وزارة الأشغال العامة والنقل تنفيذ أعمالها في جنوب لبنان ضمن حملة «إعادة وصل لبنان»، عبر إزالة الردميات وفتح الطرق المتضررة.

وشملت الأعمال جسر برج رحال، بلدة السماعية، البياض، جبال البطم، كفرا، برعشيت، البازورية، كفرتبنيت، النبطية (حي المسلخ) وكفرجوز.

وتضمنت الأعمال إزالة الأنقاض، فتح الطرق، معالجة الحفر والانهيارات، تنظيف الأحياء، وترحيل الردميات، إضافة إلى تسوية الطرقات وتحسين قابلية المرور.

وأكدت الوزارة استمرار العمل لضمان استمرارية المرافق الحيوية وإعادة تأهيل الشبكة الطرقية تدريجيًا.

بيانات جيش العدو الإسرائيلي

وقال جيش العدو الإسرائيلي إنه قصف مباني وشققًا في البقاع شرقي لبنان تستخدم، بحسب زعمه، من قبل «حزب الله» لتنفيذ هجماته.

كما أعلن انفجار مسيّرة مفخخة أطلقها «حزب الله» قرب قواته العاملة جنوب لبنان من دون وقوع إصابات.

الشهيد محمد باقر طلال أبو دلة

وأعلن أيضًا استهداف ٣ عناصر من «حزب الله» بعد رصدهم قرب خط الدفاع الأمامي في جنوب لبنان.

وأضاف أنه قصف مباني عسكرية تابعة لـ«حزب الله»، من بينها مقر قيادة في منطقة بنت جبيل.

وكتب المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر منصة «إكس» أنه في إطار نشاط لواء غولاني تم تدمير أكثر من ٥٠ بنية تحتية، بينها مجمّع تحت أرضي استخدمه «حزب الله» لتنفيذ هجمات ضد قوات الجيش الإسرائيلي.

وأشار إلى أنه خلال عملية مداهمة في منطقة عدشيت القصير تم العثور على مخزن يحتوي على وسائل قتالية داخل غرفة أطفال، بينها عبوات ناسفة، أسلحة كلاشنيكوف، قنابل يدوية، صواريخ RPG، رشاشات وذخائر ومعدات قتالية.

وأكد أن «حزب الله» يعمل من داخل المناطق المدنية ويستغل السكان، مضيفًا أن الجيش سيواصل العمل وفق توجيهات المستوى السياسي.

موقف «حزب الله»

في المقابل، أعلن «حزب الله» أن المقاومة الإسلامية استهدفت تجمعًا لآليات وجنود الجيش الإسرائيلي في تل النحاس عند أطراف بلدة كفركلا بصاروخ موجه وأصابت الهدف بشكل مباشر.

كما أعلن استهداف دبابة ميركافا في بلدة القنطرة بمحلقة انقضاضية، ردًا على خرق وقف إطلاق النار.

كما أعلن «حزب الله» في بيان، ان «المقاومة الإسلامية ، استهدفت جرّافة عسكريّة إسرائيليّة D9 أثناء قيامها بهدم البيوت في مدينة بنت جبيل بمحلّقة انقضاضيّة وحقّقوا إصابة مؤكّدة».

تطورات جوية واستنفار في الشمال

وأفادت مصادر إسرائيلية بوقوع حالة استنفار في المناطق الشمالية بعد رصد تحركات جوية، ما أدى إلى تفعيل صفارات الإنذار في تسعة مواقع في الجليل الغربي بعد الاشتباه بتسلل مسيّرة من لبنان.

وأعلن الجيش الإسرائيلي لاحقًا أنه أطلق صواريخ في الجليل الأعلى بعد رصد إطلاق مسيرات وصواريخ من لبنان.

ثم أوضح في بيان لاحق أن الإنذارات كانت نتيجة «تشخيص خاطئ»، قبل أن يعلن فقدان أثر مسيّرة أُطلقت من لبنان باتجاه الجليل الغربي.

بيان المتحدثة باسم جيش العدو

قالت المتحدثة باسم الجيش الإسرائيلي إيلا واوية إن «حزب الله» أطلق مسيّرة مفخخة باتجاه قوات الجيش الإسرائيلي جنوب خط الدفاع الأمامي، مؤكدة أنها انفجرت بالقرب من القوات من دون تسجيل إصابات.

وأضافت أن سلاح الجو اعترض هدفًا جويًا معاديًا قبل دخوله الأجواء الإسرائيلية، معتبرة أن هذه الحوادث خروقات إضافية لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأكدت أن الجيش يواصل العمل في منطقة خط الدفاع الأمامي لتدمير البنى التحتية وإزالة التهديدات.

اليونيفيل

أُقيم حفل تأبين تكريما لتفاني وتضحيات أحد جنود قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل»، الذي توفي يوم الجمعة متأثراً بجروح حرجة كان قد أُصيب بها جراء انفجار مقذوف داخل قاعدته في الشهر الماضي.

وقد أشاد رئيس بعثة «اليونيفيل» وقائدها العام اللواء ديوداتو أبانيارا، بحياة وخدمة العريف ريكو براموديا، البالغ من العمر ٣١ عاماً، من إندونيسيا، وذلك خلال مراسم أُقيمت في بيروت. ويُعدّ هذا الجندي رابع عنصر حفظ سلام إندونيسي يقدّم التضحية القصوى في سبيل السلام في جنوب لبنان خلال أقل من شهر.

وقال اللواء أبانيارا: «لقد جئتم من أماكن بعيدة عن أوطانكم لتخدموا تحت راية الأمم المتحدة، ولتجلبوا السلام إلى هذه الأرض، وهنا، في جنوب لبنان، قدمتم كل ما لديكم».وأضاف: «لقد قدمتم كل ما تملكون من أجل السلام في هذه الأرض، ولهذا تحظون باحترامنا الكامل».

وتابع رئيس اليونيفيل: «كجنود وكقوات لحفظ السلام، سنواصل حمل رسالتكم، سنبقى ثابتين، سنبقى متحدين، وسنظل يقظين. بهذه الطريقة نكرّمكم. سيبقى مكانكم معنا، في أفعالنا، وفي التزامنا، وفي شعورنا بالواجب».

ويترك العريف براموديا خلفه زوجته وطفله الصغير. وكانت مهمته مع اليونيفيل، التي بدأها في أبريل من العام الماضي، أول مهمة له خارج بلده.

كما حضر المراسم في مطار بيروت سفير إندونيسيا لدى لبنان ديكي كومار وممثل وزارة الدفاع الوطني والجيش اللبناني العميد مارون عزّي والعقيد آلان سوريا ليسمانا من الكتيبة الإندونيسية في «اليونيفيل».

المفتي دريان تلقّى اتصالين من الرئيسين عون وسلام

شكراه على مواقفه الداعمة للحكم والحكومة

المفتي دريان متوسطاً وفد مدرسة البيادر

تلقّى مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان اتصالا من رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الذي شكره على مواقفه الأخيرة الداعمة للحكم وللحكومة في هذه المرحلة الدقيقة لاسيما في ما يتعلق بمسألة التفاوض لإنهاء الحرب في لبنان.

كما تلقّى اتصالا مماثلا من رئيس مجلس الوزراء نواف سلام .

وتلقّى المفتي دريان، اتصالا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان وتشاور معه في تعزيز الوحدة الإسلامية والوطنية.

والتقى المفتي دريان وفدا تربويا من مدرسة «البيادر» عرض معه شؤونا تربوية، و«أمل» منه «السعي مع المعنيين في الدولة لمعالجة أزمة النازحين في مدرسة البيادر في بيروت ، ونقلهم الى مراكز إيواء أخرى لاستئناف العام الدراسي.

الحجار عرض التطورات مع عطا الله وشري

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار في مكتبه أمس، النائب غسان عطا الله، حيث جرى عرض لآخر المستجدات على الساحة الداخلية.

ثم التقى النائب أمين شرّي، وتم البحث في الأوضاع العامة في البلاد.

قرار رفع سن التقاعد لرجال فوج الإطفاء متى يدخل حيّز التنفيذ؟

تسود حالة من الاستياء في اوساط رجال فوج اطفاء بيروت عموما وبين العناصر الذين بلغوا السن القانونية وكذلك المقبلون على التقاعد خلال الفترة المقبلة.

وحالة الاستياء والارباك مردها الى ان المجلس البلدي لمدينة بيروت سبق واصدر في بداية السنة الماضية قرارا يمدد سن التقاعد ليبدأ القرار رحلته الادارية تمهيدا لدخوله حيّز التنفيذ، الا ان هذه الرحلة الادارية لم تصل الى مرحلة الحسم، وترتّب على هذا الامر ارباكا في اوساط الذين يستفيدون من هذا القرار.

وتكمن الاشكالية في ان هناك حوالي ١٣ عنصرا يصح وصفهم بانهم لا معلقين ولا مطلقين، فهم لا يتقاضون رواتبهم المعتادة ولا رواتبهم التقاعدية وهذا الامر يحرم عائلاتهم من لقمة العيش.

مصدر بلدي اوضح لـ«اللواء» ان المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من التعقيد في ما خص سن التقاعد والاشكالية انه من لحظة صدور قرار المجلس البلدي يجب ان يستفيد العناصر من التمديد، ولكن ما حصل انه وبعد اشهر تحاول الجهات الرقابية اعتماد المستفيدين من تاريخ التصديق على القرار، وهذا يُبعد الذين استفادوا من مفاعيل هذا القرار من تاريخ صدوره.

وختمت المصادر البلدية ان رجال الاطفاء يناشدون وزير الداخلية والبلديات العميد احمد الحجار التدخل في انصافهم وتحقيق كل المطالب المحقة في موضوع رفع سن التقاعد، وكذلك الطبابة وبدل المثابرة لتحصين رجال الاطفاء اجتماعيا.

طقس اليوم ماطر مع برق ورعد وحبّات من البرد

توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون طقس اليوم (الثلاثاء) ، غائما جزئيا مع ضباب على المرتفعات، وارتفاع طفيف بدرجات الحرارة، تتكاثف الغيوم اعتبارا من بعد الظهر، بخاصة في المناطق الداخلية، وتصبح الأجواء مهيأة لهطول أمطار متفرقة، تكون غزيرة أحيانا مترافقة ببرق ورعد ورياح ناشطة، مع فرص تساقط حبات البرد، ثم تنحسر الأمطار مساء.

وجاء في النشرة: طقس ربيعي متقلب وماطر أحيانا يسيطر على الحوض الشرقي للمتوسط، بسبب تأثير منخفض جوي محدود الفعالية متمركز جنوب لبنان، مع انخفاض ملموس بدرجات الحرارة وبقاء بعض التقلبات المحلية، حتى المساء.

طقس يوم غد (الأربعاء): قليل الغيوم إلى غائم جزئيا، مع ضباب على المرتفعات، وارتفاع بسيط بدرجات الحرارة.

الخميس: غائم جزئيا مع ارتفاع بدرجات الحرارة، بخاصة في الداخل وفوق الجبال، مع ضباب محلي على المرتفعات.

قاسم: لن نتخلّى عن السلاح والدفاع والمفاوضات المباشرة ومخرجاتها لا تعنينا

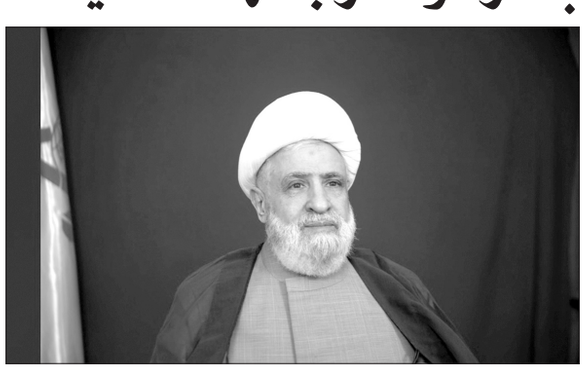

أعلن الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم ان «العدو وصل إلى الطريق المسدود، فهذه المقاومة مستمرة وقوية ولا يُمكن هزيمتها».

وقال في بيان: في هذا الجو من التضحية والعزة وهزيمة العدو، سارعت السلطة إلى تنازل مجاني مذل، ولا ضرورة له، مُبرّره الوحيد هو الإذعان بلا بدل ولو بمقدار عَفْطَةِ عَنز. نرفضُ التفاوض المباشر رفضًا قطعيًا، وليعلم أصحاب السلطة بأنّ أداءهم لن ينفع لبنان ولن ينفعهم، فما يريده العدو الإسرائيلي الأميركي منهم ليس بيدهم، وما تريدونه منه لن يمنحكم إياه.

والمدخل والحل هو تحصيل النقاط الخمس قبل أي أمر من الأمور وهي: إيقاف العدوان برًا وبحرًا وجوًا، وانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة، والإفراج عن الأسرى، وعودة الأهالي إلى كلّ قراهم وبلداتهم وإعادة الإعمار.

وأشار انه «لا يمكن لهذه السلطة أن تستمر وهي تفرّط بحقوق لبنان وتتنازل عن الأرض وتواجه شعبها المقاوم. على هذه السلطة أن تعود إلى شعبها لتجمعه حولها، فلا تكون سلطة الجزء بل سلطة الشعب، بالتوافق الذي بنى عليه اتفاق الطائف دستورنا الحالي. مسؤوليتها أن تتراجع عن خطيئاتها الخطيرة التي تضع لبنان في دوامة عدم الاستقرار، وهي مسؤولة أن توقف المفاوضات المباشرة مع العدو الإسرائيلي وتعتمد غير المباشرة، وأن تلغي قرارها في ٢ آذار الذي يُجرِّم المقاومة وشعبها أي أكثر من نصف الشعب اللبناني، لتتمكن من متابعة حوار داخلي يضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار من دون الخضوع للإملاءات الإسرائيلية والخارجية».

وقال قاسم «لن نتخلى عن السلاح والدفاع، عودوا إلى الوحدة الوطنية فيربح الجميع ويخسر الأعداء».

وإذ اعتبر انه «لم يكن ليحصل وقف إطلاق النار لولا الجمهورية الإسلامية الإيرانية في محادثات باكستان»، وسأل «لماذا اغتلظت السلطة؟ فلو أتى وقف إطلاق النار من أي وسيط علينا أن نقبل به، ولن يُفاوض أحدٌ عن شروط لبنان للحل إلا لبنان. جاء الأربعاء الدموي الأسود بالعدوان الإسرائيلي على بيروت وكل لبنان بـ ٢٠٠ غارة خلال عشر دقائق، وأكثر من ٣٠٠ شهيد وشهيدة من المدنيين، وأكثر من ١٢٠٠ جريح وجريحة، والعدو الإسرائيلي يُبرّر أنّ السلطة اللبنانية غير معنية بوقف إطلاق النار! تصدّت السلطة فكان يوم الثلاثاء يوم الخزي والعار في واشنطن في اجتماع مباشر مع العدو، أصدرت بعدها وزارة الخارجية الأميركية اتفاقًا تذكر فيه توقيع حكومة لبنان عليه من دون أن تجتمع، وفيه وقف إطلاق النار من جانب لبنان، وإطلاق يد إسرائيل باستمرار العدوان، و»إقرار الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية بضرورة كبح أنشطة حزب الله وسائر المجموعات المارقة». لم نسمع تعليقًا من المسؤولين في السلطة! وهل قرّرت السلطة أن تعمل جنبًا إلى جنب مع العدو الإسرائيلي ضد شعبها».وختم «ما زلنا نأمل أن تتراجع السلطة عن خطيئاتها، وليكن معلومًا وبوضوح: هذه المفاوضات المباشرة ومخرجاتها كأنها غير موجودة بالنسبة إلينا، ولا تعنينا من قريب ولا بعيد. نحن مستمرون بمقاومتنا الدفاعية عن لبنان وشعبه، لن نعود إلى ما قبل ٢ آذار، سنرد على العدوان الإسرائيلي، ونواجهه».

لقاء رعوية الشبيبة - بكركي و«شباب الرجاء» مع شبيبة الجنوب

نظم مكتب «رعوية الشبيبة البطريركي - بكركي» لقاء أخويا بعنوان: «معا نجدد الرجاء»، في المركز الجديد لجمعية «شباب الرجاء» في بصاليم، حيث اجتمع عدد من بلدات وقرى الجنوب القاطنين في بيروت ليتشاركوا جرعة رجاء وسط التحديات الكبيرة والأوضاع الصعبة، مؤكدين عبر حضورهم رسالة صمود ومحبة تتجاوز المسافات الجغرافية.

استهل اللقاء بكلمة ترحيبية من المشرف على مكتب راعوية الشبيبة البطريركي ومرشده الخوري جورج يرق، الذي حيا صمود الأهالي في الجنوب ..

واعتبر رئيس جمعية «شباب الرجاء» الإعلامي ماجد بوهدير، أن «وحدتنا هي وحدة المحبة التي تشمل الجميع من دون استثناء ..».

وأوضح الأمين العام لمكتب راعوية الشبيبة البطريركي الياس القصيفي، أن المكتب «تحول منذ اليوم الأول إلى خلية أزمة لتأمين الحاجات والأدوية ..».

تخلل اللقاء عرض فيديو عن مسيرة المونسنيور الراحل توفيق بوهدير، تبعته ورشة عمل تفاعلية حول «القيادة والالتزام» .

وقالت منسقة لجنة العلاقات الخارجية في مكتب رعوية الشبيبة البطريركي - بكركي الدكتورة كاتي نصار: «أحيانا يغيب المنطق أمام القصف..».

اما الأخت وديعة قزحيا من جماعة الراهبات الأنطونيات - البرامية، فشكرت على الرجاء الذي استمدته من أهل الجنوب.

واشار الأمين العام السابق لمكتب رعوية الشبيبة البطريركي - بكركي والمستشار الحالي للمكتب كارلوس معوض «أن نظل ثابتين في إيماننا ومحبتنا لبعضنا ..».

قصة الدعويقة ومدفع ١٥٥

لطالما طالبنا وأكدنا أن يكون لدينا دولة ترعى مصالحنا ونشعر معها بالأمن والأمان، دولة حازمة، عادلة تعرف أن الدعويقة لا تحتاج الى مدفع ١٥٥ لإصطيادها.

ما جرى في ساقية الجنزير ليس وليد ساعة، فالأجواء مضطربة والجميع يتعرض في كل يوم وفي كل ساعة ما يُرخي بظلاله الأسود على هذا البلد الجميل فتتغيّر معالم وتفرز معالم أخرى.

يكفي عود ثقاب واحد ليُفجر أوضاعا» قاست بمرارة ما يجري على الساحة البيروتية، للعلم ساقية الجنزير قطعة عزيزة على اهالي رأس بيروت، يدفع أهاليها فواتير الكهرباء وليس فيها كهرباء، كما انهم يلتزمون بدفع فواتير المياه والبلدية والأملاك المبنية في أوقاتها، ولطالما كانت تفتخر بطيبتها وعنفوانها، فأنت صديق صدوق طالما حافظت على مشاعرها واهوائها ، وعاصفة هوجاء إذا انقلبت على مبادئها وقناعاتها.

لم ننظر الى ما جرى في ساقية الجنزير بعين الرضا والقبول فالمخالفات مهما كبُرت أو صغُرت تبدأ بمخالفة وتنتهي بحكم يدفع مرتكبيها ثمن المخالفة ارتكابه للمخالفة نفسها دون زيادة أو نقصان.

إن الإفراط في استعمال القوة في تطبيق القوانين في جو محموم وبلد مأزوم هو كالصياد الذي يطلق النار على عصفور صغير بمدفع ١٥٥.

زيارة رئيس جمعية بني العيتاني النائب السابق محمد الأمين عيتاني مصحوباً برئيس جمعية آل الحلبي لأبو علي عيتاني تؤكد ان أهالي رأس بيروت وساقية الجنزير هم طلاب دولة وليسوا طلاب ظلام دامس في هذه المعمعة يعرف كيف تبدأ ولكن لا يُعرف كيف تنتهي.

رئيس جمعية بني العيتاني
النائب السابق محمد الأمين عيتاني

مكي والسيد إستقبلا سفينة مساعدات تركية في مرفأ بيروت:
التوزيع العادل للمساعدات ونشاطات إنسانية وإغاثية متفرِّقة للنازحين

شهدت الساحة اللبنانية سلسلة لقاءات سياسية واجتماعات إنسانية وتحركات إغاثية، إلى جانب وصول مساعدات خارجية وتعزيز قدرات فرق الطوارئ، في ظل استمرار التحديات الميدانية والاقتصادية والإنسانية.

مساعدات تركية

وصلت إلى مرفأ بيروت، سفينة مساعدات إنسانية مقدمة من تركيا، تحمل على متنها أكثر من ألف طن من المواد الإغاثية والإمدادات الأساسية، في إطار دعم لبنان في مواجهة الأزمات الراهنة وتداعيات العدوان الإسرائيلي.

وتضم الشحنة ٧٢٠٠ خيمة مخصصة للإيواء، وأكثر من ١٠،٠٠٠ طرد غذائي، إضافة إلى ٢٨،٠٠٠ بطانية و١٠٠٠ حقيبة مستلزمات نظافة شخصية، بوزن إجمالي صاف يقدر بنحو ٧٣٠ طنا من المواد الإغاثية.

وكان في استقبال السفينة التركية وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتور فادي مكي، وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، سفير تركيا في لبنان مراد لوتيم، الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد بسام النابلسي ورئيس مجلس الادارة المدير العام لمرفأ بيروت مروان النفي.

مكي

وأكد وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية أن «التضامن التركي مع لبنان يشكل دعما إنسانيا وموقفا سياسيا في لحظة مفصلية»، مشيرا إلى أن «هذه السفينة هي الثانية التي تصل خلال أسبوع واحد، ما يعكس استمرارية الالتزام التركي وعمق العلاقات الثنائية بين البلدين».

وثمن «التنسيق بين الجهات اللبنانية المعنية والوكالة التركية لإدارة الكوارث والطوارئ (AFAD)، لضمان توزيع المساعدات بشفافية ووفق الأولويات والحاجات الملحة».

السيد

من جهتها، شددت وزيرة الشؤون الاجتماعية على أن «هذه المساعدات تأتي في وقت لبنان بأمس الحاجة اليها»، مشيدة ب»وقوف تركيا الدائم إلى جانب لبنان في السراء والضراء»، مؤكدة أن «الوزارة، بالتنسيق مع الهيئة العليا للإغاثة، ستضمن إدارة وتوزيع هذه المساعدات بشكل منظم يحفظ كرامة المواطنين ويلبي الأولويات الميدانية».

الوزيران مكي والسيد مع السفير التركي والمشاركون في تسلم المساعدات

لوتيم

أما السفير التركي، فأشار الى أن «هذه الشحنة مخصصة لدعم مؤسسات حيوية، من بينها الجيش اللبناني والهيئة العليا للإغاثة والصليب الأحمر اللبناني، من أجل مساعدتها في مواجهة تداعيات الأزمات المتلاحقة».

الهيئة العليا للاغاثة

واعلنت «الهيئة العليا للاغاثة» في بيان، انه «عند الساعة الأولى والنصف من بعد ظهر امس، تم استلام حمولة سفينة مساعدات إنسانية تتضمن مواد إغاثية مقدمة من الدولة التركية الى الدولة اللبنانية، في حضور وزيرة الشؤون الإجتماعية حنين السيد ووزير التنمية الادارية فادي مكي والسفير التركي مراد يوتام وامين عام الهيئة العليا للاغاثة العميد بسام النابلسي وقيادات عسكرية وامنية».

واشارت الهيئة في بيانها الى «ان المساعدات الهبة، تتضمن مساعدات مقدمة الى كل من الهيئة العليا للاغاثة والجيش اللبناني وأجهزة امنية والصليب الاحمر اللبناني. والقيت بالمناسبة كلمات ترحيبية شكرت الدولة التركية على تقديماتها الانسانية والاغاثية للبنان في هذه الظروف العصيبة».

الحريري

استقبلت نائب رئيس «تيار المستقبل» بهية الحريري في مكتبها في بيروت رئيس بلدية الشويفات نضال الجردي ومسؤول الحزب «الديموقراطي اللبناني» في الشويفات رشاد أبي فرج بحضور المنسق العام ل» تيار المستقبل» في جبل لبنان الجنوبي وليد سرحال .

وجرى خلال اللقاء عرض للأوضاع في منطقتي الشويفات وخلدة، ولا سيما ما يتعلق بواقع النزوح وما تبذله البلدية من جهود بالتنسيق مع الجهات الرسمية والأهلية لتلبية احتياجاتهم.

وكان تأكيد أهمية الحفاظ على التضامن الوطني، وكل ما يساهم في تعزيز السلم الأهلي تحت مظلة الدولة والقانون .

إتحاد جمعيات بعلبك ـ الهرمل

وعقد اتحاد جمعيات بعلبك الهرمل اجتماعه الشهري لبحث أزمة المساعدات للصامدين في بيوتهم، والذين لم تصل إليهم أي مساعده منذ بداية الحرب،ورغم الاتصالات والمراجعات مع رئاسة الحكومه وخلية الكوارث،ولكن مع الاسف كلها وعود دون نتيجه.

وتوقف الاتحاد عند الخبر الذي نشر الاسبوع الماضي حول تعيين السيده هويدا الترك محافظا للنبطيه ،وهذا المركز من حصة أبناء بعلبك الهرمل حسب اتفاق الطائف والتوزيع المناطقي .أننا في اتحاد الجمعيات لم نكن يوما نؤمن بالطائفيه والمناطقيه،ولكن الحرمان الذي يعيشه أبناء بعلبك ـ الهرمل من وظائف الفئه الاولى منذ عقود ،بفعل إمعان الثنائي الشيعي بتهميش الكفاءات الشبابيه في منطقة بعلبك ،وبغطاء من الحكومات السابقه،لن نقبل به هذه المره.

إننا نناشد فخامة رئيس الجمهوريه جوزيف عون،ودولة رئيس الحكومه الدكتور نواف سلام،منع هذا القرار،والعوده الى وزارة التنميه الاداريه وأختيار الشخص المناسب من أبناء المنطقه،لان هذا المركز من حق أبناء محافظة بعلبك الهرمل،ونحن نأمل من هذا العهد الذي نتوسم منه خيرا لكل لبنان بعيدا عن الطائفيه والمحسوبيات السياسيه و الحزبيه.

ونقول لنواب المنطقه الذين دائما كانو موظفين عند أحزابهم ،كنا نتمنى من سعاداتكم العمل على أنماء المنطقه وتحسين ظروف أبنائها المعيشيه والاقتصاديه،بدل جعل عناوين الموت والشهاده اساسا لثقافتكم السياسيه و الحزبيه.

كاريتاس تكشف: تحديات في إيصال المساعدات

وصدر عن «كاريتاس لبنان»، ما يلي: «في ما يتعلّق بقافلة المساعدات التي نظمتها رابطة كاريتاس لبنان بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٢٥، فقد كانت من أصعب القوافل التي نُظّمت ضمن كل الحملات السابقة. استغرقت المهمة ٢٢ ساعة متواصلة، حيث انطلقت عند الساعة ٥:٣٠ صباحًا، ولم تتمّ العودة إلى مركز كاريتاس إلا عند الساعة ٣:٣٠ فجر اليوم التالي.

واجهت القافلة تحديات ميدانية كبيرة، إذ سلكت طرقات زراعية غير صالحة لسير الآليات، مليئة بالحفر والصخور التي أعاقت حركة الشاحنات، ما اضطرّ الفريق إلى التدخّل ميدانيًا والعمل على إصلاح الطريق بالوسائل المتاحة لتأمين مرور القافلة.

تألّفت القافلة من ١٦ شاحنة و٣ سيارات، وقد شارك فيها السفير البابوي وسيادة المطران شربل عبدالله. وعند العودة، وبعد معاناة طويلة، تمكّنت ١٤ شاحنة من العبور، فيما بقيت شاحنتان عالقتين، وقد تمّ وضعهما بعهدة الكتيبة الإيرلندية التابعة لقوات حفظ السلام، على أن تتمّ متابعتهما واستعادتهما يوم الأحد ٢٦ نيسان.

تجسّد هذه القافلة بوضوح حجم التحديات التي نواجهها في إيصال المساعدات، كما تعكس في الوقت عينه إصرارنا على الوقوف إلى جانب أهلنا في أصعب الظروف».

الصليب الأحمر

سلّم الصليب الأحمر اللبناني معدات وتجهيزات إسعافات أولية مخصصة إلى فرق المستجيب الأول العاملة ضمن وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور، في خطوة تهدف إلى تعزيز الجهوزية ورفع مستوى الاستجابة السريعة للحالات الطارئة.

وحتى تاريخه، تم توزيع المعدات على ٢٨ فريقاً من فرق المستجيب الأول في قضاء صور، بالتنسيق مع مدير وحدة الحد من مخاطر الكوارث في الصليب الأحمر اللبناني قاسم شعلان، على أن يُستكمل اليوم تسليم ثلاثة فرق إضافية فريق الزراعة البص، فريق المعشوق، وفريق برج رحال.

وجرى حفل التسليم بحضور مدير وحدة إدارة الكوارث مرتضى مهنا، ورئيس مركز صور في وحدة الحد من مخاطر الكوارث في الصليب الأحمر اللبناني إسماعيل الأشقر، مفوض جمعية الرسالة الاسعاف الصحي في مفوضية جبل عامل محمد نصرالله ونائب المفوض مصطفى دياب إلى جانب رؤساء فرق المستجيب الأول العاملة في المنطقة.

وتأتي هذه المبادرة في إطار دعم القدرات الميدانية للفرق العاملة على الأرض، وتمكينها من التدخل الفوري والفعّال في مختلف الظروف، لا سيما في ظل التحديات المتزايدة التي تشهدها المنطقة.

وأعرب مدير وحدة ادارة الكوارث مرتضى مهنا عن شكره وتقديره للصليب الأحمر اللبناني على هذه المبادرة، مؤكداً أنها تسهم بشكل أساسي في تعزيز جهوزية فرق المستجيب الأول، وترفع من قدرتها على حماية الأرواح وتقديم الإسعافات السريعة عند الحاجة.

سانيا ٢٠٢٦: برونزية للبنان بالتيك بول

وسيم صبرا

احرز لبنان الميدالية البرونزية برياضة التيك بول ولأول مرّة على المستوى القاري عبر فريق اللعبة الذي شارك ضمن بعثة اللجنة الأولمبية اللبنانية في منافسات دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية السادسة (سانيا – ٢٠٢٦) في الصين.

وحلّ الفريق اللبناني الذي يضم الثنائي أحمد عرابي ومحمد حافظ في المركز الثالث بالترتيب العام، وجاء هذا الإنجاز بعد ثلاثة إنتصارات على التوالي حققها الفريق اللبناني على كل من: الفليبين، لاوس، فيتنام بذات النتيجة (٢ – ٠).

وأقيم بعد ظهر الإثنين حفل التتويج لهذه المسابقة حضره مدير المجلس الأولمبي الآسيوي الكابتن حسين المسلم ورئيس البعثة عضو اللجنة الأولمبية اللبنانية المهندس روكز زغيب ورئيس إتحاد التيك بول مدير التطوير والعلاقات مع اللجان الأولمبية الوطنية في المجلس الأولمبي الآسيوي وسام تركماني والمدرب عمر ياسين.

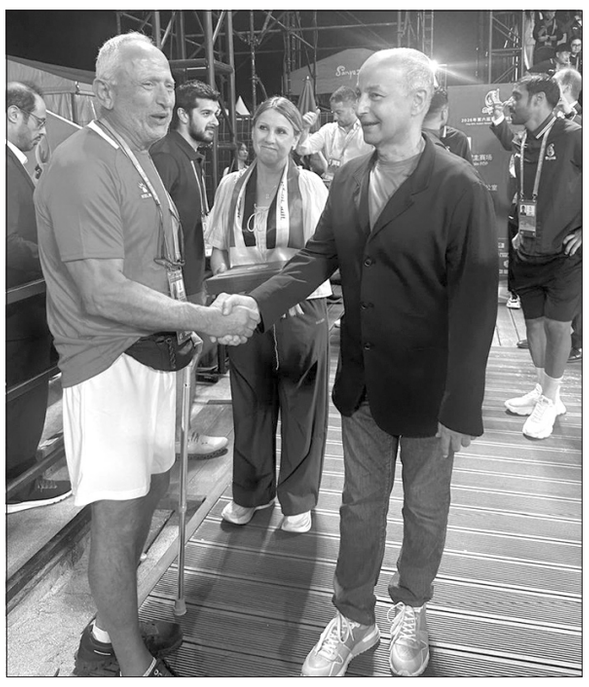
المسلّم يقدم التهنئة لرئيس البعثة المهندس زغيب

من جهة ثانية أنهى فريق كرة الطائرة الممثل بالثنائي هادي شبيب وجاد أبي كرم مشوار المنافسات في الدورة بعد التعثر في المباراة أمام إيران بنتيجة ٠ – ٢ وبواقع شوطي المباراة (٢١ – ١٠) و(٢١ – ١٤) وذلك ضمن الدور ربع النهائي بعد نتائج مشرّفة تمثّلت بثلاثة إنتصارات على كل من إندونيسيا وكوريا الجنوبية (٢ – ٠) وكازاخستان (٢ – ١) في حين كانت الخسارة الأولى أمام تايلاند (١ – ٢).

واكب المباراة رئيس البعثة المهندس زغيب وإداري الفريق منير شاهين ورئيس لجنة كرة الطائرة الشاطئية مارك أبي كرم والمدرب الوطني نادر الفداوي الذي رأى أن فريق رجال كرة الطائرة، كشف عن مشاركة مشرّفة وطبع بصمة كبيرة وإستطاع أن يقارع أبطال القارة الآسيوية رغم ظروف لبنان، عدا الفارق في الإمكانيات مع الدول الأخرى، ولأول مرة يكون الفريق اللبناني بين أفضل ٨ على مستوى آسيا ودعا لوقفة دعم للمنتخب اللبناني وإتاحة الفرصة لمشاركة المنتخب في إستحقاقات مقبلة شاكراً للجنة الأولمبية اللبنانية رئيساً وأعضاء الإحاطة والدعم.

ووجّه زغيب التهنئة لرئيس إتحاد التيك بول في لبنان وسام تركماني ولأعضاء الفريق في الدورة على إحرازهم الميدالية البرونزية والتي جاءت نتيجة الجهد والأداء القوي وحسن التحضير للدورة والمواكبة للمباريات وتحفيز اللاعبين لأجل تقديم الصورة المثالية عن لبنان وعن اللعبة، وأمل العمل المشترك بين اللجنة الأولمبية اللبنانية وإتحاد اللعبة بهدف تفعيل وتطوير هذه الرياضة في لبنان مع التمنيات بمزيد من الإنتصارات في الإستحقاقات المقبلة.

وكان زغيب أجرى إتصالاً هاتفياً برئيس الإتحاد اللبناني لكرة الطائرة وليد القاصوف منوهاً بالمستوى المتقدّم للاعبين أبي كرم وشبيب ومثنياً على دور المدربين نادر الفداوي ومارك أبي كرم وتم الإتفاق على متابعة التواصل لما فيه خير اللعبة كما إتصل للغاية نفسها مع الأمين العام للإتحاد عساف مهنّا.

كين متحمس للتحدي امام سان جرمان

يتعين على بايرن ميونخ أن يتقدم للخطوة التالية نحو لقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بدون مدربه البلجيكي الموقوف فينسنت كومباني، في المباراة التي ستقام الثلاثاء، حيث سيتولى مساعده الإنكليزي آرون دانكس قيادة الفريق في مباراة ذهاب نصف النهائي أمام باريس سان جرمان الفرنسي.

وحول غياب مدربه، يرى المهاجم الإنكليزي هاري كين أن الأمر له جانبان: «الأمر متروك لنا لنقدم أفضل ما لدينا على أرض الملعب»، وتوقع عدم وجود تأثير كبير»، وأضاف أن قادة الفريق سيقومون بدور إضافي في الملعب لتحفيز زملائهم.

لكنه أعترف أيضا: «سنفتقده على خط التماس. إنه قائدنا، مدرب يتمنى لو كان معنا في الملعب».

وقال المدير الرياضي كريستوف فرويند: «سنتجاوز هذا التحدي، وسنتعامل معه كفريق واحد ونتخطى هذه المرحلة».

أما بالنسبة للاعبين، فيغيب سيرجي غنابري ورافائيل غيريرو، بينما لم يستعد لينارت كارل وتوم بيشوف تماما للعودة من الإصابة.

وفاز بايرن ميونخ على حامل اللقب باريس سان جرمان بنتيجة ١/٢ في باريس خلال مرحلة الدوري من البطولة، وسجل لويس دياز هدفا الفوز قبل طرده.

سيضع تكرار هذا الفوز بايرن في موقف جيد قبل مباراة الإياب الأسبوع المقبل في ميونخ، حيث سيحسم أمر التأهل إلى نهائي ٣٠ ايار المقبل في بودابست، وسيعود كومباني إلى خط التماس.

وقال كين: «أتوقع مباراة صعبة، لكنني متحمس لهذا التحدي، نحن جاهزون. الآن، الأمر يتعلق بتقديم أفضل أداء».

وقال فروند: «سيكون من المهم أن نلعب كفريق واحد، وأن نكون شرسين في الالتحامات، وأن نبذل قصارى جهدنا على أرض الملعب».

وأضاف: «ستكون مباراة كرة قدم مثيرة وحماسية، تزخر بالمهارات الفردية. فريقان ممتازان يتقابلان، ستحسم الأمور في التفاصيل الصغيرة».

هاري كين

ويدخل النادي الباريسي المواجهة متسلحاً بصفته حامل اللقب، ومدفوعاً برغبة كبيرة للوصول إلى النهائي للمرة الثانية تواليا تحت قيادة المدرب لويس إنريكي، ومن المتوقع أن يكون مكتمل الصفوف، حيث استعاد جميع ركائزه الأساسية، في التوقيت الأهم من مشوار البطولة القارية.

وحقق الفريق الباريسي أطول سلسلة انتصارات أوروبية له هذا الموسم، حيث حصد ٤ انتصارات متتالية على تشلسي وليفربول، مسجلاً ١٢ هدفاً، ليبلغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي.

بطولات غرب آسيا مؤهلة للنهائيات

حمل قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم باعتماد البطولات الإقليمية على مستوى الناشئين والناشئات كمحطات تأهيلية إلى النهائيات القارية، أبعاداً مهمة.

هذا القرار الذي كشف عنه اتحاد غرب آسيا لكرة القدم خلال اجتماع اللجنة التنفيذية برئاسة الأمير علي بن الحسين، يعد خطوة يمكن وصفها بالتاريخية، باعتباره يمثل نقلة نوعية في مسار تطوير قطاع الفئات العمرية في منطقة غرب آسيا وبقية الأقاليم في القارة.

وأكد الأمين العام لاتحاد غرب آسيا لكرة القدم خليل السالم أن القرار لم يكن وليد الصدفة، بل جاء ثمرة جهد طويل ومبادرة واضحة من اتحاد غرب آسيا لكرة القدم الذي لعب دوراً محورياً في طرح الفكرة وحشد التأييد لها بين الاتحادات الإقليمية الأخرى.

كما أشار إلى أن تحويل البطولات الإقليمية لتصبح مؤهلة للنهائيات القارية يؤكد العلاقة الوثيقة التي تربط الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الاتحادات الإقليمية، وإدراكه التام بأنها تعد جزءاً أصيلاً من منظومة كرة القدم الآسيوية، وعبر بهذا الشأن عن تقديره لهذه الثقة التي تعزز من حضور الاتحادات الإقليمية وبطولاتها.

واعتبر السالم أن تخصيص هذا القرار لبطولات الناشئين والناشئات مجرد بداية، وهو ما يوفر لاحقاً فرصة تعميم فكرة أن تكون جميع البطولات الإقليمية مؤهلة للنهائيات القارية، الأمر الذي يعزز من مبدأ اللامركزية في كرة القدم الآسيوية، ويمنح الاتحادات الإقليمية دوراً أكبر في صناعة المستقبل الرياضي.

وأكد السالم أن القرار يرفع من مستوى التحضير الفني للمنتخبات، ويجعل كل مباراة في بطولات غرب آسيا ذات قيمة استراتيجية يترتب عليها مستقبل المشاركة القارية.

كما سيحفز القرار الاتحادات الوطنية بحسب السالم، على المشاركة في البطولات والتنافس على استضافتها لاستثمار عامل الأرض والجمهور لخطف إحدى بطاقات التأهل المباشرة إلى النهائيات دون الحاجة لخوض التصفيات ومواجهة منتخبات من خارج الإقليم، وبالتالي تخفيف الأعباء المالية عليها والجهد والتعب المرتبط بالسفر والترحال.

وتابع الأمين العام: هذه المحفزات تدفع الاتحادات الأهلية أيضاً للاستثمار أكثر في الفئات العمرية، وتطوير برامج التدريب والاحتكاك المبكر، لضمان جاهزية المنتخبات لمواجهة التحديات الإقليمية قبل الدخول بالاستحقاقات القارية.وأشار السالم إلى أن القرار يساهم أيضاً في رفع مستوى المنافسة القارية وينعكس إيجاباً على جودة البطولة الآسيوية نفسها، إذ تصل المنتخبات إلى النهائيات بعد مرورها بمحطات تنافسية حقيقية على المستويات الإقليمية.

والحال ذاته ينطبق على كرة القدم النسوية، حيث يعد تأهيل صاحب المركز الأول في بطولات الناشئات مباشرة إلى النهائيات القارية خطوة داعمة لمسيرة كرة القدم النسوية في المنطقة.

وبهذا الشأن، قال السالم: هذه التطورات تفتح المجال أمام اللاعبات لاكتساب خبرة دولية مبكرة، ويعزز من حضور كرة القدم النسوية جماهيرياً وإعلامياً، وهو ما ينسجم بشكل عام مع التوجهات نحو تمكين المرأة رياضياً.

وإلى جانب الأبعاد التنافسية، أكد السالم أن القرار سيسهم بتعزيز قيمة البطولات الإقليمية ومنحها زخماً جماهيرياً وتسويقياً أكبر، لأن وجود مقاعد مباشرة للنهائيات يجعل البطولات الإقليمية أكثر إثارة، ويزيد من نسب المتابعة الإعلامية، ويجذب الرعاة والمستثمرين.

قرار ثوري لاتحاد غرب آسيا الكروي

اتساع دائرة الشبهات حول حكام ايطاليا

تتجه التحقيقات الجارية في إيطاليا إلى مرحلة أعقد، مع اتساع دائرة الشبهات بشأن آلية تعيين الحكام وإمكانية وجود «تواطؤ» بين أطراف داخل المنظومة التحكيمية، بقضية يقودها المدعي العام في ميلانو، ماوريتسيو أشيوني، وتستهدف الكشف عما إذا كان بعض التعيينات قد جرى توجيهه أو التأثير عليه خلال مباريات حساسة في الموسم الماضي.

ووفق ما أوردته صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت»، فإن التحقيق يتمحور حول فرضية أن مسؤول تعيين الحكام، جانلوكا روكي، قد يكون تدخل في اختيار حكام لمباريات محددة، من بينها مواجهات بارزة لنادي إنتر ميلان، عبر ما وُصفت بـ«تعيينات موجّهة»، وهي الفرضية التي لا تزال تفتقر إلى إجابات حاسمة بشأن الأساس الذي استندت إليه النيابة في بنائها، سواء أكان عبر تسجيلات أم إفادات أم معطيات أخرى.

لقاء في دار فتوى طرابلس بحث في ملف مطار القليعات:
للكشف عن جدول زمني واضح وشفاف لإطلاق العمل فيه

خلال اللقاء في دار الفتوى في طرابلس

عقد في دار الفتوى في طرابلس اجتماع وطني شمالي، حضره مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام، راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سويف، مفتي عكار الشيخ زيد زكريا، رئيس غرفة التجارة والصناعة توفيق دبوسي، المستشار الدولي في الطيران د.حمدي شوق ، رئيس بلدية القليعات د.عبدالرزاق خشفة، رئيس بلدية تلحياة أحمد خضر، وعضوا اللجان المشتركة لمتابعة تشغيل مطار القليعات إدغار ضاهر وحامد زكريا.

وقد تداول المجتمعون في «آخر المستجدات على صعيد ملف مطار رينيه معوض في القليعات، الذي يمثل شريان الحياة الأساسي لإنعاش الدورة الاقتصادية والتنموية».

وتوجه اللقاء بسؤال للمعنيين «أين وصل الملف، بعد التصريحات الإعلامية والزيارات الميدانية ، ولماذا لم يتم الإعلان عن دفتر الشروط الخاص بتشغيل المطار وفق القوانين الدولية؟».

ودعا المجتمعون «الحكومة إلى الكشف عن جدول زمني واضح وشفاف لإطلاق العمل في المطار وتنفيذه على أحسن وجه وفق الاصول الدولية المتبعة في بناء وتشغيل وادارة المطارات الدولية».

وزيرة السياحة افتتحت قاعة الاجتماعات
في مبنى الوزارة وثمَّنت دور الصين في دعم لبنان

افتتحت وزيرة السياحة لورا لحود قاعة الاجتماعات في مبنى وزارة السياحة التي تم تجديدها بهبة من السفارة الصينية في لبنان.

وعرضت وزيرة السياحة مع السفير الصيني في لبنان تشن تشواندونغ للعلاقات الثنائية بين البلدين، مثمنة «دور الصين في دعم لبنان وشعبه».

الوزيرة لحود والسفير الصيني خلال افتتاح القاعة

وشكرت «السفير الصيني والمهندس جاد نصر الله الذي أشرف على الأعمال وفريق العمل»، مؤكدة أن «التقدم والاستمرارية تأتي بخطوات صغيرة إنما ثابتة، وهذه القاعة ستشهد على إنتاج مشاريع مستقبلية بفضل تعاون الجميع».

من جهته، أكد السفير الصيني «دعم بلاده المستمر للبنان وشعبه الخلاق الذي يبرهن دائما عن قوة وصمود»، متمنيا «تحقيق التقدم والأمن والاستقرار قريبا».

من جهة اخرى أشرفت الوزيرة لحود على المرحلة الأولى من دورة الاختبار لنيل شهادة منقذ سباحة التي أطلقتها وزارة السياحة للعام ٢٠٢٦، في منتجع «كاب سور فيل» الدكوانة.

تهدف هذه الدورة إلى تخريج دفعات جديدة من حاملي الإجازات الرسمية، بشروط صارمة، نظراً لأهمية السلامة العامة، وبعد توقف لمدة ست سنوات.

تقدّم في هذه المرحلة ٩١ مشارك، وجرت بالتعاون مع ممثلين عن وزارة السياحة، وزارة الصحة، الدفاع المدني، الصليب الأحمر اللبناني وفوج الإطفاء.

وسوف تحدد الوزارة قريبا التواريخ اللاحقة لمتابعة استقبال الطلبات وإجراء الاختبار.

مصرف لبنان :
صون الاستقرار النقدي أولوية

صدر عن مصرف لبنان البيان الآتي:

«ردًا على ما يتم تداوله في بعض الصحف ذات اللون السياسي المعروف، يوضح مصرف لبنان أن لا هدف له، ولا حاكمه، سوى تحقيق مجموعة من الأولويات الراسخة: الحفاظ على الاستقرار النقدي في كل الظروف، العمل على إعادة ودائع المودعين حسب آليات قانون الانتظام المالي، استعادة عافية القطاع المصرفي باعتباره شرطًا أساسيًا لنمو الاقتصاد، وتعزيز المالية العامة للدولة، بما في ذلك ثبات العملة الوطنية، لتمكين الدولة من الإيفاء بكامل التزاماتها تجاه المواطنين وموظفي القطاع العام.

ويؤكد المصرف أنه ملتزم وملتزم بأجندة واحدة وهي صون الاستقرار النقدي، وقد دأب على العمل بشكل متواصل مع مختلف الوزارات المعنية، ولا سيما وزارة المالية، ومع كافة الجهات الفاعلة في القطاع المالي، لتأمين تدفق مستمر للعملات الصعبة إلى البلاد، والحفاظ على استقرار سعر صرف العملة الوطنية، وذلك ضمن القواعد والأطر التي لا تمس بالسياسة المنضبطة التي يعتمدها المصرف في حماية الأموال المخصصة للمودعين وتلك العائدة للدولة، بما يضمن الحفاظ على توازن سليم بينها.

يعمل المصرف حصرًا ضمن إطار القانون، وبالتنسيق مع الحكومة، وبالتعاون مع وزارة المالية بما يضمن انتظام السياسات المالية والنقدية وهو حريص في هذه المرحلة الحساسة أن يؤكد على التزامه التام بحرفية الأنظمة المرعية الإجراء وواجباته المنصوص عليها صراحة في المادة ٧٠ من قانون النقد والتسليف وفي مقدمتها "المحافظة على سلامة النقد اللبناني".

ويبقى من البديهي التأكيد أن الاستقرار السياسي الذي تعمل عليه الحكومة هو الأساس لأي استقرار اقتصادي، وأن التقدم في هذا المسار يشكل العامل الحاسم في استعادة الثقة وتعزيز فعالية السياسات النقدية واستقرار الاقتصاد الوطني وتعافي القطاعين العام والخاص».

شقير يبحث مع سفير سريلانكا
تنمية العلاقات

استقبل رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير أمس في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، سفير سريلانكا في لبنان أنورا ويتاناغي في زيارة تعارفية جرى خلالها البحث في سبل تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

بدأ شقير اللقاء بالترحيب بالسفير ويتاناغي، مؤكداً رغبة القطاع الخاص اللبناني في تعزيز التعاون مع نظيره السريلانكي، والاستفادة من الفرص المتاحة في كلا البلدين.

وشدّد على أهمية زيادة حجم التبادل التجاري الثنائي، ولا سيّما تعزيز الصادرات الصناعية والزراعية اللبنانية إلى أسواق سريلانكا.

من جهته، شكر السفير ويتاناغي شقير على الاستقبال، مثمّنا اهتمامه بتطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية، مؤكداً حرص بلاده على توسيع التعاون الاقتصادي مع لبنان، ومشيداً بدور القطاع الخاص اللبناني وحيويّته داخل لبنان وفي الخارج.وفي ختام اللقاء، قدّم شقير للسفير ويتاناغي كتاب غرفة بيروت وجبل لبنان.

الأشقر: إشغال الفنادق عند أدنى
مستوياته والسياحة في دائرة الخطر

كشف رئيس اتحاد المؤسسات السياحية ونقيب أصحاب الفنادق بيار الأشقر، في بيان أمس «أن وضع القطاع السياحي، ولا سيّما الفندقي، لا يزال على حاله رغم وقف إطلاق النار، إذ تبقى نسب الإشغال متدنية جداً في بيروت، وتتراوح بين ٧٪ و١٠٪، وقد تصل في بعض الحالات إلى ١٢٪، فيما ينسحب هذا الواقع أيضاً على المناطق الآمنة».

وأشار إلى «أنّ خسارة موسم الأعياد، ولا سيّما عيدي الفطر والفصح، شكّلت ضربة إضافية للقطاع»، محذرا من «أنّ استمرار هذه المرحلة قد يؤدي إلى واقع كارثي ينعكس سلباً على فرص العمل».

وطالب الأشقر الدولة ب»إتخاذ خطوات داعمة لمختلف المؤسسات السياحية، لا سيّما الفندقية، بهدف تعزيز صمودها في مواجهة الضغوط الكبيرة التي تواجهها».

وفي المقابل، لفت إلى أ»نّ لبنان بات «ملك الأزمات والحروب»، مؤكداً «أنّ القطاع السياحي راكم خبرة واسعة في إدارة الأزمات على مدى السنوات الماضية، ما يجعله في جهوزية دائمة للتكيّف مع مختلف المتغيرات».

عون يردُّ على قاسم: عندما ذهبتم إلى الحرب

(تتمة المنشور ص١)

الذي صدر عن الخارجية الأميركية بعد الجلسة الأولى، والذي اكدنا عليه، ونص في فقرته الثالثة على انه «لن تقوم اسرائيل بأي عمليات عسكرية هجومية ضد أهداف لبنانية، بما في ذلك الأهداف المدنية والعسكرية وغيرها من أهداف الدولة في الأراضي اللبنانية برا وبحرا وجوا».

وأكد أن «هذا هو الموقف الرسمي للدولة اللبنانية مما يحصل في لبنان او في واشنطن، وأي كلام آخر غير معنيين به ولا يوجد اي تغطية رسمية لبنانية له».

وشدد الرئيس عون على أن «ما يقوم به ليس خيانة، بل الخيانة يرتكبها من يأخذ بلده إلى الحرب تحقيقا لمصالح خارجية».

وقال: «واجبي هو ان اتحمل مسؤولية قراري واقود بلادي على طريق الخلاص، ضمن الثوابت التي أكدت عليها، وهدفي هو الوصول الى انهاء حالة الحرب مع إسرائيل، على غرار اتفاقية الهدنة. فهل اتفاقية الهدنة كانت ذلاً؟»، وأكد أنه لن يقبل «بالوصول الى اتفاقية ذل».

وفي وقت رفع فيه رئيس الجمهورية سقف مواقفه امس ضد منتقدي قرار التفاوض المباشر مع اسرائيل، يرتقب عقد اللقاء الثلاثي بين رؤساء الجمهورية جوزاف عون والنواب نبيه بري والحكومة نواف سلام خلال فترة قريبة جداً وربما يوم غدٍ الاربعاء، لتقريب وجهات النظر والتوافق على مبدأ واحد وبرنامجٍ واحد للتفاوض، قبل ان يتحدد الموعد الجديد لإجتماع سفيرة لبنان في واشنطن ندى حمادة معوض وسفير اسرائيل يحيئيل ليتر بحضور ورعاية اميركية مباشرة.وسط استمرار التصعيد العسكري الاسرائيلي في الجنوب، وعاد امس ليطال منطقة النبي شيث في البقاع. وسط معلومات من واشنطن ان الادارة الاميركية أعطت لإسرائيل «حق ضرب لبنان لكن لأهداف منتقاة وليس توسيع القصف»!

وعلمت «اللواء من مصادر رسمية ان موعد الإجتماع المقبل للسفيرين لم يتحدد بعد، لا سيما وان اسرائيل ما زالت تقوم بخرق اتفاق تمديد الهدنة التي اعلن عنها الرئيس ترامب، ولبنان يرفض التفاوض تحت النار وفي هذا الجو التصعيدي، لكن الرئيس عون يقوم بإتصالات مباشرة وغير مباشرة مع الخارجية الاميركية والدول الصديقة والشقيقة المعنية بالوضع اللبناني، لوضع حد للتصعيد لتنطلق المفاوضات في اجواء هادئة وطبيعية. وقد اشار الرئيس عون في كلامه امس امام وفد جنوبي الى ان اتفاق الهدنة ينص في فقرته الثالثة على انه «لن تقوم اسرائيل بأي عمليات عسكرية هجومية ضد أهداف لبنانية، بما في ذلك الأهداف المدنية والعسكرية وغيرها من أهداف الدولة في الأراضي اللبنانية برا وبحرا وجوا».

وكشف مراسل «قناة الجديد» من واشنطن ان هناك نقاشاً بين لجنة عسكرية اميركية- اسرائيلية حول تعديل الية تنفيذ القرار ١٧٠١،بحيث يجري طرح افكار عن ادخال قوة مراقبة تقنية بديلة عن اليونيفيل تعتمد الطائرات المسيَّرة ونصب كاميرات بكامل مناطق الحدود الجنوبية ومرتبط بجهاز ذكاء اصطناعي يحلل اي تحركات عسكرية وغير عسكرية. لكن لا زال مجرد اقتراح للبحث، وسيتم عرضه فور بلورته على لبنان عند بدء التفاوض المباشر الذي لم يتحدد بعد لا موعده ولا مكانه واشنطن او قبرص.

وإزاء تصاعد التصعيد الاسرائيلي، طلب الرئيس الاميركي في اتصال مع نتنياهو وقف التصعيد واحترام وقف اطلاق النار لانه امر ضروري.

سلام إلى دمشق للقاء الشرع

في ظل هذه المعطيات، يتجه الرئيس سلام الى زيارة سوريا للقاء الرئيس احمد الشرع، بالتزامن مع الخطوات العملية التي يقوم بها جهاز الأمن العام مع السلطات السورية في ملف النازحين السوريين لتأمين عودتهم قريبا.

وكن الرئيس سلام ترأس في السراي الكبير الاجتماع الوزاري الدوري ، بحضور عدد كبير من الوزراء، لمتابعة التطورات السياسية وخطة الاستجابة لمتطلبات النزوح والإغاثة، بالتزامن مع الحراك السياسي والدبلوماسي، على ضوء التطورات السياسية والأمنية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان، والخرق المستمر لوقف اطلاق النار.

وطلب الرئيس سلام خلال الاجتماع من كل من الوزراء عرض شؤون وزارته وسبل تفعيل التنسيق مع سائر الوزارات.

واشار وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص الى أن «وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى عرض استمرار الغارات في الجنوب والوضع على الحدود اللبنانية-السورية. كما عرض وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار التطوّرات الأمنية. وأوعز الرئيس سلام الى الأجهزة الأمنية كافة بضرورة الحفاظ على حسن التعامل مع المواطنين كافة بكل احترام في تنفيذ القانون بالمساواة بين المواطنين. كما عرض وزير الاقتصاد د. عامر البساط إجراءات مكافحة الغلاء والغش والاحتكار والتهريب مشددا على ضرورة رفع الغرامات، وهذا يتطلب تعديلاً تشريعياً وتفعيل التعاون مع القضاء.

من جهته، عرض وزير المال ياسين جابر الوضع المالي والاستقرار النقدي، مؤكّداً أنه اولوية قصوى. كما عرضت وزيرة الشؤون الاجتماعية د. حنين السيد التغييرات الحاصلة في أعداد النازحين».

وجرى خلال الاجتماع مجموعة العمل المالي (FATF) مراجعة التقدم المُحرز في تنفيذ متطلبات المجموعة بهدف الخروج من القائمة الرمادية، حيث تم استعراض الإجراءات التي أُنجزت حتى الآن، والمحطات المرحلية المقبلة الواجب استيفاؤها ضمن خطة العمل المتفق عليها.

اولويات مصرف لبنان

مالياً، وفي خطوة من شأنها ان تؤكّد المضي في سياسة مصرف لبنان لجهة صون الاستقرار النقدي كأولوية، اكد المصرف في بيان له: «ملتزم بأجندة واحدة وهي صون الاستقرار النقدي، وقد دأب على العمل بشكل متواصل مع مختلف الوزارات المعنية، ولا سيما وزارة المالية، ومع كافة الجهات الفاعلة في القطاع المالي، لتأمين تدفق مستمر للعملات الصعبة إلى البلاد، والحفاظ على استقرار سعر صرف العملة الوطنية، وذلك ضمن القواعد والأطر التي لا تمس بالسياسة المنضبطة التي يعتمدها المصرف في حماية الأموال المخصصة للمودعين وتلك العائدة للدولة، بما يضمن الحفاظ على توازن سليم بينها».

نتنياهو يصعّد

وفي مواقف تصعيدية، بعد اجتماع الكابنيت، اعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الحملة العسكرية في لبنان لم تنتهِ بعد، رغم ما وصفه بـ«الإنجازات الكبيرة»، داعياً قيادة الجيش الإسرائيلي إلى تكثيف الجهود لمواجهة تهديدي الصواريخ والطائرات المسيّرة التابعين لـ«حزب الله».

وخلال مؤتمر لهيئة الأركان في الجيش الإسرائيلي، أشار نتنياهو إلى أن العمليات العسكرية حققت تقدماً ملحوظاً، من بينها تقليص قدرات الصواريخ التي كانت تهدد كامل الأراضي الإسرائيلية، وإنشاء منطقة أمنية تمنع التسلل والهجمات المباشرة، إضافة إلى توسيع نطاق الضربات ليشمل جنوب لبنان ومناطق شمال نهر الليطاني.

وأضاف أن إسرائيل حققت «إنجازات هائلة» في لبنان، وأن الاتفاق المبرم يتيح لها التحرك لمواجهة ما وصفه بالتهديدات.

وقال نتنياهو إن حزب الله بات يمتلك حالياً نحو ١٠٪ فقط من الصواريخ التي كانت بحوزته في بداية الحرب.موضحاً أن هناك تهديدين رئيسيين لا يزالان قائمين، يتمثلان بصواريخ من عيار ١٢٢ ملم، إلى جانب الطائرات المسيّرة، معتبراً أن التعامل معهما يتطلب مزيجاً من الجهدين العملياتي والتكنولوجي.

وأضاف نتنياهو أن حرية التحرك العسكري لإحباط التهديدات، سواء الفورية أو الناشئة، تستند إلى تفاهمات قائمة مع الولايات المتحدة والحكومة اللبنانية، مشيراً إلى أن إحراز تقدم في هذا الملف قد يفتح الطريق أمام تسوية سياسية.

كما لفت إلى أن معالجة هذه التهديدات من شأنها أن تقرّب من هدف نزع سلاح حزب الله، معتبراً أن الصواريخ والمسيّرات تشكلان الركيزة الأساسية لقدراته العسكرية، رغم تراجع ترسانته مقارنة ببداية الحرب.

وختم نتنياهو بالتأكيد أن التقدم نحو الحل الدبلوماسي يبقى مشروطاً بحسم هذه الملفات الأمنية، في ظل استمرار التوتر على الجبهة الشمالية وتأثيره على الاستقرار الإقليمي.

كاتس يهدِّد عون والحكومة وحزب الله

ومع ذلك، لم يسلم لا رئيس الجمهورية ولا الشيخ قاسم من توعد وزير الدفاع الاسرائيلي يسرائيل كاتس، الذي اتهم امين عام حزب الله بأنه يلعب بنار ستحرق حزب الله وكل لبنان، كما اتهم الرئيس عون بأنه يغامر بمستقبل البلد، وكذلك استهدف الحكومة، فقال كاتس: اذا استمرت الحكومة في ظل حزب الله فالنيران ستحرق ارز لبنان..

وقال رئيس الاركان الاسرائيلي يائير ان عام ٢٠٢٦ سيكون على الارجح «عام قتال على كل الجبهات».

مهاجمة اهداف الحزب

على الارض، بدأ الجيش الاسرائيلي، بسحب وتقليص قواته من لبنان، فبينما أعلن رئيس مجلس الوزراء بنيامين نتنياهو هذا الأسبوع أنه «أصدر أوامر للجيش «الإسرائيلي» بمهاجمة أهداف الحزب في لبنان بقوة»، بدأ الجيش فعليًا في سحب وتقليص قواته في لبنان.

وأضاف: «أول من انسحب كانت الفرقة ١٦٢، وهي واحدة من ثلاث فرق مناورة تعمل في لبنان، حاليًا تم نقل مقر قيادة الفرقة من الحدود الشمالية وإعادته إلى الجنوب، وخلال الأيام القريبة المقبلة، من المتوقع أن تغادر وحدات إضافية لبنان لتنفيذ مهام في جبهات أخرى.

وأوضح أن «بعض القوات، مثل كتيبتين من اللواء ٤٠١، تم نقلها لدعم الفرقة ١٤٦ التي تم نشرها كفرقة خط، بينما تحرك لواء المظليين الاحتياطي ٢٢٦ في قطاع الساحل، حتى الآن، تُعد الفرقة ٣٦ هي الفرقة المناورة الأساسية في لبنان مع شبه اكتمال في قوامها، حيث تعمل تحت قيادتها قوة المهام الخاصة لواء غولاني، وقوة المهام الخاصة ٧، ولواء النيران» .

ورأى أن قرار تقليص القوات جاء في أعقاب وقف إطلاق النار والقيود المفروضة على الجيش «الإسرائيلي» بعدم التقدم نحو نهر الليطاني، مشيرًا إلى أن «القوات التي لا تزال تعمل في لبنان تقوم حاليًا بتنفيذ عمليات مداهمة لـ «تطهير» المنطقة حتى الخط الأصفر، بالإضافة إلى تدمير مبانٍ تم تصنيفها على أنها بنى تحتية إرهابية»، بحسب تعبيره.

الميدان: توسيع العدوان والمواجهة

ميدانياً، سقط شهيد واصيب ٤ اشخاص بجروح في غارة على برعشيت، واخرى على بيت ياحون وحاريص، كما شن العدو غارتين على تولين وحي البياض في النبطية، وكذلك على بلدة الكفور.

وقالت «معاريف» ان موجهة الغارات الاسرائيلية امس تمت بموافقة اميركية.

واستهدفت غارة اسرائيلية من الطيران المسيّر بلدة القليلة في قضاء صور، وأدت الى سقوط شهيد،.وشنت مسيرة غارة على بلدة المنصوري جنوب صور، كما استهدفت بلدة تبنين في قضاء بنت جبيل بغارة. كذلك استهدفت غارتان بلدة كفرا في قضاء بنت جبيل. واستهدفت غارة المنطقة الواقعة بين بلدتي المالكية والشعيتية جنوب صور. وسقط شهيدان بينهما سيدة واصيب ٤ بجروح في الغارة على الصوانة- لجهة مجدل سلم.

في المقابل، أعلنت المقاومة الإسلاميّة انها استهدفت تجمّعًا لآليّات وجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في تلّ النحاس عند أطراف بلدة كفركلا بصاروخ موجّه وحقّقت إصابة مباشرة». ودبابة ميركافا في بلدة القنطرة بمحلّقة انقضاضيّة وحقّقنا إصابة مؤكّدة. وجرّافة عسكريّة إسرائيليّة D9 أثناء قيامها بهدم البيوت في مدينة بنت جبيل بمحلّقة انقضاضيّة وتحقيقه إصابة مؤكّدة» .ومساء اعلنت المقاومة استهداف تجمّعين لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة الناقورة بمسيّرتين انقضاضيّتين وحقّقتا إصابات مؤكّدة.

ونقلت قناة الجزيرة عن قيادي عسكري بالحزب قوله: سنستخدم تكتيكات الثمانينيات ونفعل مجموعات الاستشهاديين لمنع استقرار العدو. ومجموعات كبيرة من الاستشهاديين تنتشر في المنطقة المحتلة وفق خطط معدة مسبقا.ومهمة الاستشهاديين الالتحام مع ضباط وجنود العدو في القرى اللبنانية المحتلة.

البيت الأبيض يدرس مقترحات عراقجي

(تتمة المنشور ص١)

وأضاف «ثبت للجميع أن لإيران أصدقاء وحلفاء، مثل روسيا الاتحادية، يقفون إلى جانبها في الأوقات الصعبة بالذات».

بدوره وصف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف المحادثات في بطرسبرغ بأنها «كانت مثمرة».

إلى ذلك قال دميتري بيسكوف المتحدث باسم بوتين إن موسكو تريد أن تشهد مواصلة الولايات المتحدة وإيران المفاوضات، مضيفا أنه ينبغي عدم العودة إلى العمل العسكري، وهو أمر قال إنه لا يصب في مصلحة أحد.

وكان عراقجي كتب على حسابه على تيليغرام أمس إن طهران تدرس طلب الرئيس الأميركي إجراء مفاوضات .

وأوضح عراقجي للصحفيين في روسيا أن ترامب طلب إجراء مفاوضات لأن الولايات المتحدة لم تحقق أيا من أهدافها.

وكان ترامب قال في مقابلة مع برنامج (ذا صنداي بريفينج) على قناة فوكس نيوز أمس الأول متوجها إلى القادة الإيرانيين»إذا أرادوا التحدث، فيمكنهم القدوم إلينا أو الاتصال بنا. كما تعلمون، لدينا هاتف. ولدينا خطوط اتصال جيدة وآمنة».

بدورها أفادت وكالة تاس «الروسية» للأنباء بأن وزير الدفاع الروسي أندريه بيلوسوف، الذي يزور قيرغيزستان، أجرى محادثات مع نائب وزير الدفاع الإيراني رضا طلائي.

وأكد بيلوسوف مجدداً موقف روسيا الثابت بضرورة «حل الحرب مع إيران حصراً عبر القنوات الدبلوماسية»، وعبّر عن ثقته بأن موسكو وطهران ستواصلان دعم بعضهما البعض، بحسب الوكالة.

في المواقف قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس إنه سيتحدث إلى السلطات الإيرانية بعد زيارته التي تستغرق يومين إلى أندورا، مشيراً إلى أنه سيصر على إعادة فتح مضيق هرمز.

وأضاف للصحافيين في أندورا: «لقد أنشأنا تحالفاً يهدف تحديداً إلى ضمان الأمن وتأمين الوضع وتحقيق الاستقرار وإظهار أن المجتمع الدولي يدعم فتح (مضيق هرمز)، ولذلك آمل أن نتمكن من إقناع الأطراف المعنية خلال الأيام المقبلة».

من جانبه قال المستشار الألماني فريدريش ميرتس أمس إن الإيرانيين «يتفاوضون بمهارة واضحة» في المحادثات مع الولايات المتحدة، كما اعتبر أنهم «أقوى مما كنا نعتقد»، داعياً إلى إنهاء الحرب في أسرع وقت ممكن، نظراً لتأثيرها المباشر على الاقتصاد الألماني.

وأضاف ميرتس، خلال حديثه إلى طلاب في مدينة مارسبرج، أنه «لا يرى ما هي استراتيجية الولايات المتحدة للخروج من الحرب مع إيران»، مشيراً إلى المشكلات الاقتصادية التي تسببت فيها الحرب، خصوصاً بسبب إغلاق مضيق هرمز.

وقال ميرتس: «أجزاء من مضيق هرمز بها ألغام».

كما انتقد المستشار الألماني النظام الإيراني، قائلاً إن «أمة بأكملها تتعرض للإذلال من قبل القيادة الإيرانية، وخاصة من جانب من يسمون الحرس الثوري».

وفي نيويورك قال مندوب الولايات المتحدة في مجلس الأمن مايك والتز إن مضيق هرمز ليس ملكاً لإيران ولا يحق لها استخدامه لأغراضها.

وأضاف، خلال كلمة في مجلس الأمن أمس أن الممرات البحرية الدولية ليست ورقة للتفاوض، وأن الولايات المتحدة لن تسمح باستخدامها كسلاح.

ووجه المندوب الأميركي انتقادات حادة لكل من الصين وروسيا، متهما إياهما باستخدام حق النقض (الفيتو) لمنع قرارات دولية تهدف إلى تعزيز أمن الملاحة في مضيق هرمز معتبرا أن ذلك يعكس «تغليب مصالح سياسية على الالتزامات الدولية».

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن ضمان المرور الآمن عبر مضيق هرمز، ضرورة اقتصادية وإنسانية ملحة.

وأضاف في كلمة أمام مجلس الأمن خلال جلسة بشأن «سلامة الممرات المائية وحمايتها في المجال البحري»: «تعطل الملاحة في مضيق هرمز أثر سلباً على التجارة، وأمن الطاقة العالمي».

وتابع الأمين العام للأمم المتحدة: «استمرار الاضطرابات لفترة طويلة، ينذر بأزمة غذائية عالمية».

وأشار إلى أن «نحو ٢٠٠٠ سفينة وأكثر من ٢٠ ألف بحار، ما زالوا عالقين في عرض البحار، وسط المخاطر والقيود على الملاحة».

(الوكالات)

عون إعادة تعريف الخيانة وتمسُّك بالتفاوض

(تتمة المنشور ص١)

في لبنان، تبرز مؤشرات من نوع آخر، تتمثل في صدام وشيك بين حزب الله والسلطة الشرعية المتمثلة بمجلس الوزراء. عنوان هذا الصدام المباشر هو التفاوض مع إسرائيل بوصفه سبيلاً دبلوماسياً لتحقيق انسحابها من الجنوب اللبناني، أما بُعده الاستراتيجي فيكمن في إخراج لبنان من دائرة الهيمنة الإيرانية التي يرزح تحتها منذ أربعة عقود.

لقد خطا لبنان بالأمس خطوات واضحة نحو إعلان القطيعة مع المسار السياسي الذي اتُّبع مع حزب الله منذ اتّفاق وقف الأعمال العدائية مع إسرائيل في ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤، وبعد حرب الإسناد الثانية التي استأنفها الحزب في ٢ آذار المنصرم، والتي أدّت حتى ٢٥ نيسان إلى سقوط ٢٥٠٩ شهداء و٧٧٥٥ جريحاً، وإلى السيطرة على ٥٥ قرية وبلدة لبنانية، سواء عبر الإحتلال المباشر أو السيطرة عليها بالنار.

وقد تجلّت هذه الخطوات من خلال مواقف غير مسبوقة اتخذها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون خلال استقباله، قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، وفداً من أبناء منطقة حاصبيا ومرجعيون والعرقوب واتحاديّ البلديات فيها، حيث ردّ على مواقف حزب الله المعارضة للتفاوض وتسليم السلاح، والتي بلغت حدّ اتهام كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بالخيانة، ناهيك باستخدام تعابير تفتقر إلى الحد الأدنى من أدبيات التخاطب.

وقد أعاد عون تهمة الخيانة إلى حزب الله، متهماً إياه بأخذ لبنان إلى الحرب من أجل مصالح خارجية. وإذ دعا من يريد أن يحمل علماً غير العلم اللبناني إلى الذهاب إلى البلد الذي يحمل علمه، فإنه كان يتوجّه إلى طهران، معلناً الإنعتاق من آخر مظاهر الوصاية التي تمارسها، ومؤكداً تمسّكه بالتفاوض الذي يبدأ بوقف إطلاق النار ويهدف إلى إنهاء حالة الحرب مع إسرائيل، على غرار اتّفاقية الهدنة.

وفي سياق المؤشرات المتسارعة المشار إليها، وبالتزامن معها، اندفعت كل من إسرائيل وحزب الله إلى رفع سقف التصعيد. فقد طالت الإعتداءات الإسرائيلية عمق البقاع للمرة الأولى منذ إعلان الهدنة، بعد إعلان الجيش الإسرائيلي توسيع نطاق عملياته، كما أعلن حزب الله تنفيذ هجمات صاروخية وإطلاق مسيّرات استهدفت مواقع عسكرية وتجمعات للجنود في الجنوب، بما يؤكد احتمالات الإنزلاق نحو مواجهة أوسع.

فهل يذهب لبنان إلى مزيد من التصعيد بوصفه أحد فصول المواجهة بين طهران وواشنطن ريثما يحين توقيت المعركة الكبرى بينهما؟ وهل يشكّل المضي في التفاوض المباشر أحد محفزات التصعيد المرتقب؟

العميد الركن خالد حمادة

تربية

نعمت عون تطلق رسالة مواطنة من الكسليك: الدولة ضرورة لا خيار والمواطنة قرار

السيدة عون تتحدث خلال حفل الاطلاق

افتتحت الجامعة الروح القدس – الكسليك منتدى التعليم العام (GE Forum) بعنوان "And Still We Rise: Students in Service, Education in Action"، برعاية اللبنانية الأولى السيدة نعمت عون، وبالتعاون مع «مدرسة المواطنية»، في حرم الجامعة في الكسليك، بمشاركة واسعة من شخصيات أكاديمية واجتماعية وطلابية، إلى جانب منظمات مجتمع مدني ومؤسسات تربوية.

ويهدف المنتدى إلى تسليط الضوء على دور التعليم العام في تعزيز التفكير النقدي وترسيخ قيم المسؤولية والمشاركة، عبر ربط المعرفة الأكاديمية بالعمل المجتمعي والمبادرات التطوعية. كما يشكّل منصة تفاعلية لعرض مشاريع طلابية ومناقشة قضايا اجتماعية معاصرة، بمشاركة أساتذة وخبراء وطلاب من مختلف الاختصاصات.

في كلمتها الافتتاحية، شددت عون على أن لبنان يعيش واقعًا صعبًا يتجاوز الأزمات التقليدية، في ظل الحرب والقلق المعيشي وفقدان الاستقرار. وأكدت أن الخطر الأكبر لا يكمن فقط في الحرب، بل في تآكل الثقة بالدولة وبالمستقبل، معتبرة أن «لا شيء طبيعيًا في ما نعيشه اليوم».

وأشارت إلى أن الصمود اللبناني يظهر في التضامن بين المواطنين، وفي المبادرات الفردية التي تعوّض غياب الدولة في بعض المناطق، خصوصًا في الجنوب. ودعت إلى تعزيز هذا التضامن ليصبح قاعدة لبناء وطن متماسك، مؤكدة أن «أهلنا في الجنوب وسائر المناطق ليسوا وحدهم».

وتوقفت عند مفهوم المواطنية، معتبرة أنها ليست فكرة نظرية بل قرار يومي بالانخراط في الشأن العام، واحترام القانون، وتحمل المسؤولية داخل المجتمع. وشددت على أن بناء الدولة يبدأ من الفرد، ومن المدرسة والجامعة، حيث تتكوّن أولى ملامح الوعي الوطني.

وختمت بالتأكيد أن الدولة ليست خيارًا بل ضرورة، وأن استعادة الثقة تتطلب التزامًا جماعيًا بإعادة بناء المؤسسات ومنع الانهيار، محذّرة من خطر فقدان الانتماء الوطني، وداعية إلى تحويل الأمل إلى فعل.

من جهته، رحّب الأب جوزف مكرزل بالرعاية، مشيرًا إلى أهمية مبادرات السيدة الأولى، فيما أكدت الأكاديميات المشاركات أن التعليم يشكّل ركيزة أساسية في بناء الإنسان. وأعلنت الجامعة برنامج "١٠٠ ساعة خدمة مجتمعية" لتعزيز العمل التطوعي وربط الطلاب بمجتمعهم.

ويستمر المنتدى يومين، ويتضمن عروضًا ومشاريع تفاعلية ونقاشات حول قضايا البيئة والاقتصاد والهوية المهنية.

قضائيات

الإستماع لعناصر من أمن الدولة في حادثة ساقية الجنزير

استمع مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي كلود غانم إلى اكثر من ١٠ اشخاص من ضباط وعناصر في أمن الدولة اثر حادثة ساقية الجنزير ولا يزال التحقيق مستمرًا.

وأفادت المعلومات أنه حتى اللحظة لم يتم الاستماع إلى افادة رئيس القوة الضاربة في أمن الدولة في بيروت محمد شريم في الحادثة.

ضبط تبغ مزوَّر مصدره فيتنام

ضبطت مديرية الجمارك في لبنان مستوعباً في مرفأ بيروت يحمل مصنوعات تبغية مزوّرة. وتبيّن أن مصدرها فيتنام وكانت في طريقها إلى سوريا عن طريق الترانزيت.

ويؤكد المصدر أن المادة التبغية لو وصلت إلى دمشق كان يعد العمل على توضيبها وتهريبها بواسطة شبكات عن طريق البر إلى لبنان.

تحتال عبر بيع ذهب مغشوش!

عممت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته إنه "بناءً على إشارة القضاء المختصّ، تُعمّم المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي، صورة سيّدة مجهولة الهويّة، للاشتباه بتنفيذها عمليّات احتياليّة في مدينة طرابلس وضواحيها، بحيث قامت ببيع أونصة ذهبيّة مغشوشة بطريقة احترافية إلى أحد مالكي محال المجوهرات في طرابلس، بعد أن أوهمته بأنّها أصليّة."

وطلبت المديريّة "من الذين يعرفون أي شيء عنها أو عن مكان وجودها، الاتّصال بمفرزة طرابلس القضائيّة في وحدة الشّرطة القضائيّة، على أحد الرقمين: ٠٦-٤٢٣٠٣٩ أو ٠٦-٦٢٦٣٩٣ لإجراء المقتضى القانوني. علمًا بأنّ كل من يُسهم في تقديم أيّ معلومة عنها يبقى اسمه طيّ الكتمان، وفقًا للقانون".

توقيف متورطين بتهريب أشخاص عبر البحر ومطلوب بحقّه تسع مذكّرات عدلية

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته أن دورية من مديرية المخابرات في منطقة الميناء – طرابلس أوقفت المواطنَين (م.ع.) و(ن.ص.)، لتورطهما في أعمال تهريب أشخاص عبر البحر، وطلبهما مبلغًا ماليًا من أحد المواطنين لقاء مشاركته في عملية تهريب جرى إحباطها سابقًا. ضُبط في حوزتهما مسدسان حربيان. سلّمت المضبوطات إلى المراجع المختصة وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص، وتجري المتابعة لتوقيف باقي المتورطين.

من جهتها، اعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته انه "في إطار المتابعة اليوميّة التي تقوم بها قوى الأمن الدّاخلي لتوقيف المطلوبين للقضاء في مختلف الجرائم على جميع الأراضي اللبنانية، وبنتيجة المتابعة الميدانيّة والاستعلاميّة، تمكّنت القطعات المختصّة في شعبة المعلومات من تحديد مكان وجود أحد المطلوبين في محلّة وسط بيروت، ويُدعى: (ع. ن. مواليد العام ١٩٩٦، لبناني)، بحقّه تسع مذكّرات عدلية بجرائم سرقة، محاولة قتل، مخدّرات، تأليف عصابة، تأليف جمعيّة لارتكاب الجنايات، مقاومة رجال السّلطة، ومخالفة الأنظمة والقوانين. بتاريخ ١٦-٤-٢٠٢٦، وبعد عمليّة رصد ومراقبة دقيقة، تمكّنت إحدى دوريّات الشّعبة من توقيفه بمكمن محكم في المحلّة المذكورة. أُجري المقتضى القانوني بحقّه، وأودع المرجع المعنيّ، بناءً على إشارة القضاء المختصّ.

إعلانات رسمية

دعوة

بناءً لمحضر اجتماع مجلس الإدارة رقم ٢ تاريخ ٢٠٢٦/٤/٢٥ يدعو مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية عندقت الأعضاء لاجتماع الجمعية العمومية العادية الذي سيعقد يوم السبت بتاريخ ٢٠٢٦/٥/٣٠ الساعة العاشرة في مركز الجمعية الكائن في عندقت وذلك لدراسة المواضيع التالية:

١- الاطلاع على موازنة العام ٢٠٢٥ وتصديقها وتبرئة ذمة المجلس.

٢- دراسة رفع أسهم الأعضاء المنتسبين والجدد.

وإذا لم يكتمل النصاب تعقد جلسة ثانية يوم السبت بتاريخ ٢٠٢٦/٥/٣٠ الساعة ١٢ ظهراً في نفس المكان. ويعتبر الاجتماع قانونياً بمن حضر.

إعلان من أمانة السجل العقاري في راشيا

طلب تيسير محمد مرعي لنفسه شهادة قيد بدل عن ضائع بالعقار ١٢٨ العقبه العقارية.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري في راشيا
نور أبو سعد

إعلان

صادر عن السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر جمعية عمومية غير عادية تاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٧ تقرر بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٢١ حل وشطب شركة الحاج محمد رمضان وأولاده (توصية بسيطة) من قيود السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت الرقم /١٧١٩٤/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية /٩١٥٥٦/ مؤلفة من الشركاء احسان رمضان وهاني رمضان وهيثم رمضان.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته في خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري
بالتكليف - مارلين دميان

إعلان

صادر

غرفة فضيلة القاضي

الشيخ محمد هيثم الخانجي إلى مجهولة المقام سميا عبد اللطيف مراد

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة ضدك من وليد عمر شوكت مسيكه بمادة اسقاط حضانة وتسليم محضون برقم ٢٠٢٦/٨٨٦ وما زالت تبادل لوائح وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد معذرة مشروعة تعتبرك المحكمة مبلغاً شرعاً وقانوناً ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

وكتب في ٢٠٢٦/٤/٢٧

نائب رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية السنية
السيد أحمد الكعكي

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب انطانيوس عباس رزق بالوكالة عن طوني اميل أبي راشد سند بدل عن ضائع للعقار ٥٥٦٩ منطقة حدث الجبة العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب الأستاذ انطوني كمال شاهين بالوكالة عن ناجي ريمون خلف بصفته أحد ورثة ريمون شكري خلف سندات بدل عن ضائع للعقارات ١٠٨٤ و١٠٨٨ منطقة تنورين التحتا العقارية.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري
افلين موسى

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في بيروت بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٠ على المتهم هيثم رشيد ركين/ سجل ٩١ الشهابية، جنسيته لبناني سجل ١١/ الشهابية، محل إقامته عين المريسة - محله إبن سينا - ملك والده، والدته خولة، تولد ١٩٨٧أوقف نيابة عامة بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٣١ ووجاهياً ٢٠٢٢/٦/٩ أخلي سبيله ٢٠٢٣/٥/١١ بالعقوبة التالية أشغال شاقة سبع سنوات وغرامة مليون ليرة لبنانية وفقاً للمواد ٤٤٠/٤٤٣ع من قانون العقوبات لارتكابه جناية ترويج عمله مزوّرة.

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في ٢٠٢٦/١/٢٨

رئيس محكمة الجنايات
فى بيروت
الرئيس القاضي بلال صناوي
(التكليف ٥٧)

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٢٦ على المتهم يوسف بلال أبو عرقوب، جنسيته فلسطيني/ ملف ٣٨ بيان ٢٢١٨٣، محل إقامته داخل مخيم عين الحلوة، والدته رنا، تولد ١٩٩٧ أوقف غيابياً بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٤ ولا يزال متوارياً بالعقوبة التالية قررت المحكمة تجريم المتهم يوسف بلال أبو عرقوب بجناية المادة ٥٤٩ع وإدانته بجنحة المادة ٧٢ أسلحة والحكم عليه لأجلهم بعقوبة الاعدام وحرمانه من حقوقه المدنية ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيما على إدارتها والتأكد على إنفاذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة بحقه والرسوم.

وفقا للمواد ٥٤٩ع معطوفة على المادة ٢١٧ع - ٧٢ أسلحة من قانون العقوبات لارتكابه جناية قتل عمداً وأسلحة.

وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيما لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

صيدا في ٢٠٢٦/٣/١٢

الرئيس
(التكليف ٥٨)

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في الجنوب بالصورة الغيابية

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ ٢٠٢٦/٢/٢٦ على المتهم بلال ضرار بدر، جنسيته فلسطيني/ ملف ٧٨ بيان ١٥٧٥٤، محل إقامته داخل مخيم عين الحلوة، والدته سليمة، تولد ١٩٨٤ فلسطيني أوقف غيابياً بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٤ ولا يزال متوارياً بالعقوبة التالية قررت المحكمة تجريم المتهم بلال ضرار بدر بجناية المادة ٥٤٩ع معطوفة على المادة ٢١٧ ع وإدانته بجنحة المادة ٧٢ أسلحة والحكم عليه لأجلهم بعقوبة الاعد

مرصد الأزهر حول توسيع الاستيطان في الضفة الغربية:

الاحتلال يستغلُّ الحروب القائمة ويعمل بشكل ممنهج على فرض واقع استعماري جديد

حذّر مرصد الأزهر من التصعيد الاستيطاني غير المسبوق الذي تشهده الأراضي المحتلة حيث كشفت تقارير عبرية عن مصادقة المجلس الوزاري المصغّر للاحتلال (الكابينت) خلال جلسة سريعة وسرّية، على إقامة ٣٤ مستوطنة جديدة في عمق الضفة الغربية المحتلة.

وتُعدّ هذه الخطوة الأضخم في تاريخ القرارات الاستيطانية المتخذة في جلسة واحدة، ليرتفع بذلك إجمالي البؤر والمستوطنات التي تمت شرعنتها مؤخراً إلى ١٠٣ مستوطنات.

ووفقاً للمعلومات المسرّبة، فإن المخطط يركّز على ضرب العمق الجغرافي الفلسطيني، لا سيما في شمال الضفة الغربية.

ومن أبرز ملامح هذا التوسّع: مستوطنة «نوعا» المقرر إقامتها قرب بلدة قباطية (جنوب غانيم وكاديم).

مستوطنة «عيمق دوتان» التي تهدف بشكل استراتيجي لربط مستوطنات «شافي شومرون»، «شانور»، و«حومش» ببعضها البعض.

يهدف هذا الربط إلى خلق تكتل استيطاني متصل يخترق الجيوب الفلسطينية المصنفة (A) و(B)، مما يحوّل المدن والقرى التابعة للسيادة الفلسطينية إلى جزر معزولة ومحاصرة، ويقضي عملياً على تواصلها الجغرافي الذي نصت عليه اتفاقية أوسلو الثانية.

وفي هذا الصدد، أورد موقع «بحدري حداريم» العبري تفاصيل ملحق سري تضمنه القرار، يمنح الضوء الأخضر للبدء الفوري في إنشاء بنى تحتية للمياه والكهرباء لهذه المستوطنات قبل استكمال الإجراءات القانونية لتسوية وضع الأراضي. وتعكس هذه الخطوة رغبة الاحتلال في فرض «أمر واقع» استيطاني متسارع يتجاوز حتى القيود القانونية الشكلية التي كان يتبعها سابقاً.

مستوطنة صانور

هذا وتحدثت تقارير عن إعادة افتتاح الاحتلال لمستوطنة صانور والتي لم تكن مرتبطة ببضع مبانٍ قائمة فوق تلة معزولة شمال الضفة الغربية، بل جاءت كخطوة تحمل رسالة سياسية واضحة مفادها أن ما أُخلي تحت ضغط الحسابات السابقة يمكن إعادة فرضه اليوم بقوة السلاح وفرض الوقائع على الأرض. لذلك لا تُقرأ صانور بوصفها خبراً محلياً يخص جنين وحدها، بل باعتبارها عنواناً مكثفاً لمرحلة إسرائيلية أكثر عدوانية، تسعى إلى نقل الاستيطان من سياسة التوسّع التدريجي إلى مشروع علني لإعادة هندسة الجغرافيا الفلسطينية، عبر السيطرة والعزل وتقطيع أوصال الأرض المحتلة.

ولا يمكن فصل صانور عن موجة التوغل الاستيطاني الصهيوني الأوسع، إذ وافقت سلطات الاحتلال خلال عام ٢٠٢٥ على أكثر من ٢٨ ألف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، في رقم غير مسبوق خلال عام واحد.

وذكر المركز الفلسطيني للإعلام في تقرير أنه ومنذ عامين، شهدت الضفة الغربية والقدس تصعيداً استيطانياً غير مسبوق، تزامن مع تسجيل ٨٦٩١ اعتداءً للمستوطنين ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم. وخلال الفترة ذاتها، تسارعت المصادقة على آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة، إلى جانب الإعلان عن عشرات آلاف الدونمات كـ«أراضي دولة»، بما يشمل أكثر من ٢٦ ألف دونم أُعلن عنها منذ نهاية ٢٠٢٢، وهي مساحة تعادل نحو نصف ما صودر بهذه الأداة منذ اتفاق أوسلو.

مؤشر توسّعي خطير

تقع صانور إلى الجنوب من جنين، في موقع يطلّ على محيط فلسطيني حسّاس يضم بلدات وقرى ترتبط بشبكة طرق زراعية وحياتية أساسية. والمستوطنة كانت واحدة من أربع مستوطنات في شمال الضفة أُخليت عام ٢٠٠٥ ضمن ما سُمّي خطة «فك الارتباط»، إلى جانب حومش وكديم وغانيم.

اليوم، تعود صانور إلى الواجهة لأن التيار الاستيطاني الصهيوني لم يتعامل يوماً مع إخلائها كقرار نهائي. على العكس، ظلّ ينظر إلى تلك الخطوة كـ«خطأ» ينبغي التراجع عنه.

ومن هنا تأتي خطورة الحديث عن إعادة افتتاح مستوطنة صانور، إذ إنه يكشف إصراراً منظماً على نسف أي معنى حتى للقرارات الإسرائيلية السابقة إذا تعارضت مع مشروع الضم والتوسّع.

وكانت صانور قبل تفكيكها عام ٢٠٠٥ تضم نحو ٤٣ عائلة استيطانية، أي ما يزيد على ١٠٠ مستوطن، ما يجعل إعادة إحيائها اليوم رسالة سياسية تتجاوز حجمها الديمغرافي الفعلي.

مرصد الأزهر يحذّر من تداعيات توسيع المستوطنات

من جانبه، حذّر مرصد الأزهر من أن توقيت هذا القرار في ظل انشغال المجتمع الدولي بالحروب القائمة يعكس استغلالاً ممنهجاً لفرض واقع استعماري يصعب التراجع عنه.

ويعتبر مرصد الأزهر أن هذا التوسّع يمثل «ضمّاً زاحفاً» يهدف إلى تفتيت الجغرافيا الفلسطينية ومنع قيام دولة متصلة، وإعادة تشكيل الواقع الديموغرافي لصالح المستوطنين، علاوة على دفع المنطقة نحو مزيد من التوتر وتفجير الأوضاع في الضفة.ويؤكد مرصد الأزهر العالمي أن هذا المخطط الخبيث لا يستهدف الأرض فحسب، بل يضرب صميم أي أفق سياسي مستقبلي، ويجسّد استراتيجية الاحتلال في تحويل حياة الفلسطينيين إلى حصار جغرافي خانق وسط صمت دولي.

شومان يحذّر من عقوبة الانتحار

عباس شومان

أوضح الدكتور عباس شومان، الأمين العام لهيئة كبار العلماء بالقاهرة، إن الشريعة الإسلامية حرّمت إزهاق النفس من دون حق، وسواء أكانت نفساً للغير: ﴿ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما﴾ أم كانت للقاتل نفسه وهو ما يسمّى بالانتحار: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما﴾.

وأوضح في حديث إعلامي أن الأحاديث الصحيحة فيها تشديد ووعيد لمن قتل نفسه، لم يرد مثله لمن قتل غيره: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ شَرِبَ سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً، وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً».

وقد ورد أيضاً أنه: «كَانَ بِرَجُلٍ جِرَاحٌ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ اللَّهُ: بَدَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ»، «كانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ، فَجَزِعَ ، فَأَخَذَ سِكِّيناً فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَا رَقَأَ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: بَادَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ، حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ»، وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدَّعِي الإِسْلاَمَ: «هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ»، فَلَمَّا حَضَرَ القِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالاً شَدِيداً فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الَّذِي قُلْتَ لَهُ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِنَّهُ قَدْ قَاتَلَ اليَوْمَ قِتَالاً شَدِيداً وَقَدْ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِلَى النَّارِ»، قَالَ: فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، إِذْ قِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنْ بِهِ جِرَاحاً شَدِيداً، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الجِرَاحِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ»، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَنَادَى بِالنَّاسِ: «إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الفَاجِرِ».

وأضاف شومان أنّ في هذه النصوص دلالة واضحة على خطورة الانتحار وأنه أشدّ وأخطر عاقبة من عاقبة مَنْ قتل غيره؛ حيث إن قاتل غيره يمكن أن يتخلص من أثر جريمته بنيل العقوبة في الدنيا أو عفو أولياء الدم عنه؛ والمنتحر لا يستطيع التوبة، فلا توبة بعد الموت.

التعاون الإسلامي تعرب عن بالغ قلقها من تدهور أوضاع الروهينغيا

تُعرب الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي عن بالغ قلقها إزاء التدهور المستمر في أوضاع أقلية الروهينغيا المسلمة في ميانمار، في ظل استمرار التمييز الممنهج وحرمانهم من الجنسية وتعرّضهم لأعمال عنف، دون إحراز تقدّم ملموس نحو عودة آمنة وكريمة، ولا سيما في ظل استمرار عدم الاستقرار في ولاية راخين.

وتُشيد الهيئة بحكومة وشعب بنغلاديش لاستضافتهم نحو مليون لاجئ من الروهينغيا، رغم التحديات الكبيرة، في تجسيد لروح التضامن الإنساني، مؤكدةً أهمية تعزيز الدعم الدولي لهذه الجهود.وتدعو الهيئة المجتمع الدولي إلى تكثيف الجهود لضمان عودة اللاجئين عودةً طوعية وآمنة وكريمة، مع توفير الدعم الإنساني العاجل لتحسين الأوضاع في المخيمات، في ظل تفاقم التحديات البيئية والاقتصادية.

كما تُشيد الهيئة بمبادرة جمهورية غامبيا في رفع دعوى أمام محكمة العدل الدولية ضد ميانمار، باعتبارها خطوة مهمة نحو تحقيق المساءلة والعدالة، وتدعو الدول الأعضاء إلى دعم هذه المساعي قانونياً ودبلوماسياً.

وتجدّد الهيئة دعوتها لميانمار للامتثال لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك تنفيذ التدابير المؤقتة الصادرة عن محكمة العدل الدولية، واتخاذ خطوات ملموسة لإنهاء الإفلات من العقاب واستعادة حقوق الروهينغيا وتهيئة الظروف لعودتهم.

وتؤكد الهيئة التزامها بمواصلة العمل مع آليات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي لدعم الجهود الرامية إلى تحقيق العدالة والتوصل إلى حل دائم لقضية الروهينغيا.

الحج والعمرة: الالتزام بتصريح الحج تعزيز لأمن وسلامة الضيوف

أكدت وزارة الحج والعمرة أن الالتزام بتصريح الحج يعزز أمن وسلامة ضيوف الرحمن، ويمكّنهم من أداء نسكهم بيسر وسهولة وطمأنينة ويسهم في انسيابية الحركة.

وأوضحت الوزارة السعودية - في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية - أن التصريح يسهم في إدارة الحشود بكفاءة، وتفويجها بشكل متوازن، ورفع جاهزية الخدمات الميدانية، في الأوقات والمواقع والمواعيد المحددة للحملات، مشدّدة على أن مخالفة أنظمة وتعليمات الحج، تعرّض مرتكبيها للعقوبات النظامية، وتنعكس سلباً على أمن وسلامة الحجاج وكفاءة الخدمات، محذّرة من الحملات غير المرخصة والإعلانات المضللة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأشارت الوزارة السعودية إلى استمرار التنسيق مع مكاتب شؤون الحجاج في مختلف الدول؛ لتعزيز التوعية بالإجراءات النظامية، وضمان وصول الرسائل الإرشادية للحجاج في بلدانهم قبل القدوم، بما يدعم التزامهم بالأنظمة ويسهم في تنظيم رحلتهم منذ مراحلها الأولى.

ودعت الوزارة السعودية الراغبين في الحج إلى الالتزام بالأنظمة والتعليمات، والتحقق من وجود تصريح الحج قبل أي حجز أو ترتيب، مؤكدة أن «لا حج بلا تصريح» يسهم في تعزيز أمن وسلامة ضيوف الرحمن.

و يسألونك في الدين

حكم التشدّد

□ ما حكم التشدّد في الدين؟

صلاح عجوز - بيروت

- من المقرر شرعاً أن التشدّد في الدين أمر مذموم؛ لأنه يتنافى مع مقاصد الشريعة السمحة ومع ما جاء في نصوصها الصريحة الدالة على أنَّ مدار التكليف هو التيسير والتخفيف والمقاربة قدر استطاعة المُكلَّف، وقد روي عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا، وَاسْتَعِينُوا بِالْغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ»، والتَّشدّد في غير موضع التشديد يُعَدُّ من التنطع المذموم شرعاً، فما جعل الله فيه سعة ومجالاً لاختلاف العلماء وتعدّد اجتهاداتهم لا يكون موضعاً للتشديد والإنكار، ولهذا تقرّر في قواعد الفقه أنه: «لا ينكر المختلف فيه، وإنما ينكر المجمع عليه».

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ١٣ د ٤ س | الشروق: ٥٣ د ٥ س | الظهر: ٣٥ د ١٢ س | العصر: ١٧ د ٤ س | المغرب: ٢٣ د ٧ س | العشاء: ٤٧ د ٨ س

كلمات

وماذا بعد يا شهرزاد؟

أخذ شهريار مجلسه، وقد تحلّقت حوله الجواري والقيان، واصطف على الجانبين ما اصطف من الغلمان، وحشد على الطاولة أمامه ما لذ من الطعام والشراب من الأصناف والألوان. كان الحرّ شديداً، فأمر بفتح النوافذ، بمزيد من تحريك المراوح، وأخذ يرنو ببصره فيما حوله، وشعر بالانقباض مستولياً على قلبه، فينادي على شهرزاد علها بقصصها وحكاياها تذهب عن نفسه الغمّ فتنتشي روحه. فأهلّت عليه، وانحنت بين يديه، وجلست أمامه وكأنها خادم من خدامه ولتقول:

بلغني أيها الملك السعيد ذو الرأي الرشيد أن ربيعاً عربياً يجتاح المكان، شاملاً كل الأوطان، وحتى الأهل والجيران.

ويعتدل شهريار في جلسته متسائلاً: ولكن نحن في فصل صيف حرّه وكأنه نفثة من نفثات جهنم، تحرق الأبدان، فمن أين ذاك الربيع الذي يعتدل معه الطقس، وتهدأ الأنفاس؟!

وتتابع شهرزاد حكايتها دون تعقيب على ما دار على لسان ملك الزمان، فتروي قصة هذا الربيع وتقول:

وهكذا أتى على العرب زمن انتقضوا فيه على ظلم الرؤساء والحكّام، لأنهم كانوا غارقين في ملذاتهم، وقد انتزعت الرغبة في السلطة الرحمة من قلوبهم، والحكمة من عقولهم، وصمّت أذانهم وأعمت عيونهم، فلم يأبه ذاك الحاكم في تونس لشاب أحرق نفسه حيث سدّت سبل الحياة في وجهه كما الألوف المؤلفة من أقرانه، وفي مصر قد تحوّلت بفعل رئيسها إلى معقل من معاقل إسرائيل، وفي اليمن حيث اجتاحه التغيير، وفي البحرين حيث المذهبية، وفي سورية حيث الجمهورية التي انحصرت في وراثة شرعية، ناهيك عن الظلم والفساد والكساد والتقهقر والانحلال في المؤسسات الذي شمل جميع أركان الدولة في تلك البلدان، ودون أن يعني ذلك الغفلة عن الثروات التي كدّسها رموز تلك الدول ورؤسائها وسلاطنتها وملوكها وحكّامها ومن لاذ بحماهم واستنار بهداهم، فكانت شعاراتهم ومبادئهم المثل الأعلى والمنهج الأسمى الذي على ضوئه تتبعه خطاهم.

وينتفض شهريار قائلاً: وكيف بدأ ذاك؟

وتقول شهرزاد: بلغني أيها الملك السعيد أن الضيم حرّك النفوس فاستثارها؛ فخرجت ألوف وألوف في مظاهرات وكأن بركان الثورات تفجّر، فخرجت حممه هتافات، وهتاف يعلو ويعلو ليصمّ الآذان:

«الشعب يريد إسقاط النظام».

ويعلو صوتٍ شهريار وقد تحرك متوترا في جلسته: وماذا بعد؟

وتتابع شهرزاد:

وتستجيب السلطة مكرهة عند احتدام العراك، ويتنحّى حاكم تونس ومصر واليمن.. وأما في العراق والشام فإن الأمر يبدو ضبابياً فقد غمرت هذان الموطنان الدماء، واجتاحهما الدمار والخراب.. وما زال الأمر منعقداً على بارقة تأتي مع سحابات أمل تسوقها أهواء تهبُّ تارة شرقية وتارة غربية.. ويصرخ شهريار: والنتيجة يا شهرزاد؟!

وتقول شهرزاد: بلغني أيها الملك السعيد أنه وبفعل إيقاعات غريبة شرقية نووية مدمرة يهتز محور الأرض فيتحرف إيقاع دورانها، وتبقى تلك المساحة التي تشمل أصقاع العرب بعيدة نائية عن الشمس حيناً فيلفها صقيع قارص، وتارة أخرى مواجهة للشمس مواجهة تامة، فيجتاحها لهيب قائظ....

«والربيع أين ربيع العرب وحتى أين خريفهم؟!» يقول شهريار هذا وقد هبّ من مجلسه، مزمجراً: «وماذا يعنيني من هذا، أحمد الله أني لست في ذاك الزمان»... ويقف مشدوهاً متلفتاً حوله وهو يهذي وقد تناهت إلى أسماعه هتافات: «الشعب يريد إسقاط النظام»، فيقول: أغلقوا الحدود، عطّلوا الوقود واعتقلوا شهرزاد، وكمّوا فاها وأفواه غيرها، وأحرقوا كل حكاياتهم وحكاياتها..

ضحى الخطيب

قلب على ورق

أنا الأرزة

سهام قليلات شقير

من شرفة منزلي الجبلي جلست أراقب منظر الأشجار
سبحان الخالق ما أجمل رؤية الأغصان والاخضرار
نظرت بعيداً أتأمّل الطبيعة الخلّابة ببصيرة وإبصار
أشجاراً متنوّعة الأشكال منها الجميلة ومنها مقطعة الأوتار
هنا شجرة الكينا الكبيرة تتمايل بحزن وألم وانكسار
اسمع صوت حفيفها خفياً متسائلةً لماذا هذا الاختيار
لماذا تقطعينا وحرمانكم من هوائنا مستبدل بالأحجار
أما كفاكم ما فعلتم بالطبيعة وما تفعلونه للوطن إهدار
نتحمّل الظلم من الداخل والخارج والنسيم في انحسار
ورأيت بجانبها شجرة مليئة بالأغصان القصار
نظرت للأبعد أطلّت عليّ شجرة شامخة لها كل الاعتبار
صاحت لا تخافوا أنا الأرزة راية الوطن وأجمل شعار
شعار العلم الذي لا ينحني قائلاً أنا البطل المغوار
مهما غدر بي الزمان وأحاطني بكل الأخطار
أو نقت العلقم على أنواعه من كل مجرم للوطن غدار
سأبقى أنا الأرزة الشامخة مهما حاول غدري الأشرار
لا تعجبوا من كلامي سأبقى نغمة أنا بلبل حنٍّ للأوكار
مهما أدمتني أيادي الحادثات أنشد رائع الأشعار
واليوم سأطوي ألم الجرح يشكو من قدر الأقدار
والأسى بما أصاب الوطن الثغر يضحك والدمع جوار
مهما حدث أنا الأرزة نسيمي متفائلاً دون اكدار
أنا من الأشجار الخالدة لا أنحني ولا يزيل عني الجبار
سأبقى كشقائق النعمان والنبات الطيب البهار

«فجر المقاصد المتجدّد»: ديانا طبارة تحمل شعلة الوفاء.. من مركز «توفيق» وصرح «سناء» إلى سدّة الرئاسة

زياد سامي عيتاني

أول أمس، كانت بيروت و«المقاصد» على موعد مع «الفجر الصادق»، الذي خرق عتمة الانهيار السوداوية ليبدد ظلام اليأس الذي خيم على عاصمتنا. هذا الفجر لم يكن مجرد حدث إداري عابر، بل كان تجلياً لأسمى معاني الوفاء البيروتي؛ حيث التقت روح العطاء في بناء الحجر مع حكمة القيادة في بناء البشر، في مشهد تختصره عائلة طبارة التي نذرت أجيالها لخدمة هذه المؤسسة العريقة.

• سلسلة الوفاء

إن انتخاب السيدة ديانا علي طبارة رئيسة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، كأول امرأة تتبوأ هذا المنصب منذ عام ١٨٧٨، ليس وليد الصدفة، بل هو استكمال طبيعي لمسيرة عائلة تجذر حب المقاصد في وجدانها. فمن ينسى «مركز توفيق طبارة»، ذلك المعلم البيروتي الشامخ الذي قدمته العائلة ليكون منارة ثقافية واجتماعية تخدم الجمعية وأبناء المدينة؟ هذا المركز الذي أراد له الجد الراحل توفيق طبارة أن يكون جسراً للتواصل ومنطلقاً للعمل الخيري، يمثل اليوم حجر الزاوية في تاريخ العلاقة العضوية بين العائلة والمقاصد.

من الوفاء للذكرى.. إلى استلام الأمانة

اليوم، يكتمل العقد الفريد؛ فديانا طبارة لا تدخل سدة الرئاسة كمجرد كفاءة إدارية فحسب، بل كابنة بارة لهذه المسيرة. فبالتوازي مع الإرث الثقافي لمركز «توفيق طبارة»، يأتي الإنجاز الأحدث الذي شهدته الجمعية بافتتاح مبنى الإدارة الجديد لمستشفى المقاصد، الذي شيده بلمسة إتقان الحاج علي طبارة، تخليداً لذكرى شريكة عمره المرحومة الحاجة سناء طبارة.

إن رئاسة ديانا اليوم هي «الثمرة المباركة» لتلك الشجرة التي سقاها الجد «توفيق» برؤيته، وحفظها الأب «علي» ببذله، وسكنت روحها الأم «سناء» بفضلها ودعائها. هي استكمال حي ومباشر للعطاء، حيث تتحول العاطفة الوجدانية تجاه الأهل الراحلين إلى «مسؤولية مؤسساتية» تهدف لخدمة آلاف العائلات البيروتية.

• ديانا طبارة.. ريادة على خطى البيروتيات

بانتخابها، تلتحق السيدة ديانا بمسيرة البيروتيات الرائدات، مسلحة بخلفية أكاديمية رفيعة وإدارية صلبة. لقد كان تشييد مبنى والدتها «سناء» بمواصفات عصرية درساً عملياً في «الحداثة» التي تنشدها ديانا اليوم؛ فكما أراد والدها أن يكون المبنى نموذجياً، تأتي هي لترسم سياسات إدارية وتربوية تليق بمستقبل المقاصد وتطلعات جيل الشباب.

إن وجود «مركز توفيق طبارة» كإرث ثقافي واجتماعي، و«مبنى سناء طبارة» كإرث صحي، يضع أمام الرئيسة الجديدة خارطة طريق واضحة: المزاوجة بين «الأصالة» التي تمثلها جذور العائلة، وبين «العصرنة» التي تفرضها تحديات القرن الواحد والعشرين.

تكامل الحجر والبشر: عهد الاستدامة

إن هذا التلازم بين «مكرمة التشييد» و«مسؤولية القيادة» داخل عائلة واحدة، يعيد لبيروت مفهوم «العائلات المقاصدية» التي ترى في المؤسسة أمانة تاريخية. ديانا طبارة اليوم، من مكتبها في رئاسة الجمعية، ستكون العين الساهرة على استمرار ألق الصروح التي تحمل أسماء أحبائها، محولة هذا الوفاء العائلي إلى «حوكمة» رشيدة تضمن صمود المقاصد في وجه العواصف الاقتصادية والاجتماعية.

• أمانة الأجيال

«المقاصد» اليوم مزهوة بهذا الترابط الفريد؛ فبين مركز «توفيق» ومبنى «سناء» وقيادة «ديانا»، تُكتب قصة وفاء بيروتية لا تنتهي. إنها مرحلة جديدة تُبنى على أكتاف العظماء الراحلين وبسواعد الأبناء المخلصين.

ستبقى المقاصد مفخرة بيروت، وستبقى عائلة طبارة نموذجاً في تحويل الوفاء للأهل إلى «فجر صادق» ينير دروب العلم والطب. ومع انتخاب ديانا، نوقن أن المقاصد بخير، لأنها في أيدٍ أمينة، ولأن لها رباً يحميها، ويُسخر لها من يحمل الأمانة بكل سخاء وإخلاص.

المقاصد... فجر جديد في مسيرة العطاء

أتقدّم بأحرّ التهاني بانتخاب مجلس أمناء جديد لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت، هذا الصرح العريق الذي شكّل عبر تاريخه منارةً للعلم والخدمة الإنسانية.

ويحمل هذا الحدث بُعداً خاصاً مع انتخاب السيدة ديانا طباره كأول امرأة تترأس الجمعية، في خطوة تعبّر عن فجر جديد ورؤية متجددة لمستقبل المقاصد.

كل الثقة بأن المجلس الجديد، بما يملكه من كفاءة وخبرة، سيقود هذه المؤسسة العريقة نحو مزيد من التطور وتعزيز دورها في خدمة المجتمع اللبناني.

أستذكر بكل اعتزاز فترة خدمتي كعضو مجلس أمناء وأمين صندوق، وأؤمن بأن المقاصد ستبقى دائماً منارةً راسخة في بيروت ولبنان.

ألف مبروك، مع أطيب التمنيات بالتوفيق في هذه المسؤولية الوطنية الكبيرة.

المهندس هشام جارودي
عضو مجلس أمناء سابقاً

«Repulse»: فرصة ثانية لكل نبضة قلب

مبادرة مجتمعية جديدة تحمل اسم «Repulse» تعيد تعريف معنى التعافي من خلال تحويل لحظة طبية حرجة إلى رسالة أمل للحياة اليومية.

مستوحاة من عودة نبض القلب بعد التوقف القلبي، تستخدم الحملة مفهوم «النبضة» كرمز للفرص الثانية. ففي الطب، قد يشير توقف النبض إلى الخطر، لكن عودته تمثل النجاة. وتبني «Repulse» على هذا المفهوم، ساعيةً إلى نقل نفس الإحساس بالتجدد إلى الأشخاص الذين يواجهون أزمات مختلفة.

تركّز الحملة على ربط الأفراد المحتاجين بالداعمين والمتبرعين القادرين على مساعدتهم للبدء من جديد. ولا تقتصر رسالتها على الحالات الطبية، بل تمتد لتشمل كل من يمرّ بما تسميه «لحظة توقف» في حياته.

ويشمل ذلك الطلاب الذين اضطروا لإيقاف تعليمهم بسبب صعوبات مادية، والأشخاص الذين يعانون من الإدمان، وأولئك الذين يواجهون تحديات نفسية أو اجتماعية. ومن خلال تقديم الدعم المالي، والإرشاد، والدعم المجتمعي، تسعى «Repulse» إلى تقديم ما تصفه بـ«أول نبضة أمل».

يلعب المتطوعون والمساهمون دورًا أساسيًا، حيث يؤكد المنظمون أن حتى المساهمات الصغيرة يمكن أن تُحدث فرقًا. وتقول رسالة الحملة: «يمكن لأي شخص أن يكون نبضة لشخص آخر».

وتدعو المبادرة كل من يحتاج إلى الدعم للتواصل مباشرة. فإذا كنت تمرّ بمرحلة «توقف» في حياتك وتحتاج إلى نبضة للبدء من جديد، تدعوك «Repulse» للتواصل مع الفريق.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٢٨ نيسان ٢٠٢٦م □ ١١ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥١٢

AL-LIWAA 28 Avril 2026 - 62éme Année - No.17512

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: رلى منيمنة

لماذا يا راشيل؟!

لست من أتباع أيّ ناد من النوادي الرياضية المحلّية سواء لكرة السلّة أو لكرة القدم. كما لا أشاهد مبارياتهم لا محليا ولا خارجيا، أكانت بين النوادي أم لمنتخب الأرز. انّما ، مع ما شاهدنا وسمعنا عبر التواصل الاجتماعي من راشيل كرم مؤخّرا ، أتساءل ما الذي دفع بالإعلامية المذكورة تسمية لاعبي ذاك المنتخب والتكلّم عنهم بانتقاد لا ودّ فيه حول عدم وقوفهم في المحنة التي يمرّ بها لبنان واللبنانيون وفقا لما قالت بحدّية ملحوظة.

ما الذي دفع راشيل لتسمية هؤلاء والحديث عنهم بتهكّم؟ هل رفض يا ترى أعضاء ذاك المنتخب منح مؤسسة أو جمعية ما مساعدات كمساهمة منهم في المحنة التي يمرّ بها اللبنانيون اليوم؟ إن كان هذا الشكّ في محلّه، فهل يبرّر تهكّم راشيل بحقّهم؟ ألم يخطر للإعلامية المذكورة أنّه ، كلّ من سمّتهم قد يكون على طريقته يساعد لبنان واللبنانيين في محنتهم دون معرفتها؟ .

يا ليت الاعلاميين يتنبّهون كي لا يصبح حزنهم، حماسهم وحسّهم الانسانيّ في الأزمات و المحن، تشهيرا وتجريحا واستفزازا تجاه أفراد قد يكون حزنهم، حماسهم وحسّهم الانسانيّ ومشاركتهم لا تقلّ عن المطلوب في الأزمات والمحن لا وبل قد يفوق حماس ومشاركة الإعلاميّة نفسها.

هي و هو

حليمة قعقور

جوزيف حبيس

□ مؤتمر صحافي للنائبتين نجاة عون صليبا وحليمة القعقور والمفكرة القانونية ولجنة كفرحزير البيئية، ووصية الأرض والجنوبيون الخضر، وغربال والمعهد الاجتماعي الاقتصادي للتنمية، في الثالثة من بعد ظهر اليوم تحت عنوان بعنوان «جبال لبنان ليست غنائم حرب لشركات الإسمنت»، في مركز اتحاد الصحافين والصحافيات في لبنان، بدارو.

*****

□ اعلمت دولة سنغافورة عميد السلك القنصلي الفخري في لبنان وقنصل عام سنغافورة جوزيف حبيس عن مساعدات إنسانية وغذائية أرسلت من ضمن المساعدات التي أرسلتها دولة الأردن الى لبنان مؤخرا مشكورة.

□ مؤسسة سعادة للثقافة دعت الى ندوة في الرابعة من بعد ظهر اليوم، بعنوان «الصراع الوجودي في فكر أنطون سعادة، يشارك فيها كل من الدكتور يوسف كفروني وهشام أبو جودة وتدير الندوة مريم الايوبي ، وذلك على مسرح الرابطة الثقافية -طرابلس.

*****

□ نقابة محرري الصحافة اللبنانية دعت إلى المشاركة في وقفة احتجاجية وتضامنية، عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، أمام مقر الإسكوا في بيروت، رفضًا لاستهداف الجسم الإعلامي، ووفاءً لدماء الصحافيين الذين سقطوا أثناء تأدية واجبهم، تحت شعار: «الموقف والانتصار لدم شهداء المهنة هو سلاحنا الأمضى»، رفض قتل الصحافيين والمصورين، والإفلات من العقاب.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في٢٠٢٦/٤/٢٦ :
٥٥ حركة طيران و٦٨٢٠ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٢٧ رحلة، اقلاع ٢٨ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٣٥٣٩ راكباً، مغادرة ٣٢٨١ راكباً
وترانزيت لا أحد.

الذكاء الاصطناعي سيسحب القرار من جنرالات الجيوش مستقبلاً

لم تعد الحروب الحديثة تبدأ بطلقة رصاص أو صافرة إنذار، بل تنطلق من «خوارزمية صامتة» تعمل في كواليس الأنظمة الرقمية، تحلل وتتوقع وترسم مسارات الصراع.

ويكشف خبراء مصريون أن العالم يشهد اليوم إعادة صياغة لمفهوم القوة؛ حيث تتراجع الجيوش التقليدية لتفسح المجال لنموذج «الحروب الخوارزمية» التي تقودها البيانات ويتحكم في نتائجها الذكاء الاصطناعي.

ويوضح الدكتور محمد محسن رمضان، رئيس وحدة الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني بمركز العرب للأبحاث، أن الذكاء الاصطناعي أصبح «مضاعفاً استراتيجياً للقوة»، وأن العالم دخل عصر الصراعات الرقمية. ولم يعد التفوق العسكري يُقاس بحجم الترسانة العسكرية، بل بامتلاك بنية تحتية رقمية قادرة على تحليل البيانات في «الزمن الحقيقي» (Real-time).

السرعة المعلوماتية

وأشار إلى أن السرعة المعلوماتية هي الفارق بين النصر والهزيمة، مستشهداً بالذكاء الاصطناعي الذي يحلل صور الأقمار الصناعية ويرصد التحركات العسكرية في دقائق، بدلاً من الساعات التي كان يحتاجها البشر سابقاً، مما يجعل الآلة شريكاً مهيمناً في توجيه القرار الميداني.

وحذر الدكتور رمضان من أن التهديد الحقيقي يكمن في «الجانب غير المرئي»، حيث تنفذ الأنظمة الذكية هجمات سيبرانية معقدة تتكيف مع أنظمة الحماية وتكتشف الثغرات بسرعة تفوق القدرات البشرية.

ووصف تقنيات «التزييف العميق» (Deepfake) بأنها من أخطر أسلحة الحروب النفسية الحديثة، لقدرتها على تضليل الرأي العام وافتعال أزمات سياسية كبرى عبر محتوى مرئي ومسموع «شديد الإقناع»، مما يجعل الحرب تبدأ إعلامياً قبل أن تنتقل إلى الميدان.

من جانبه، يسلط اللواء محمود الرشيدي، مساعد وزير الداخلية الأسبق لأمن المعلومات، الضوء على السباق الإقليمي المتسارع لامتلاك هذه التقنيات كأدوات نفوذ سياسي واقتصادي، لكنه يطرح تساؤلاً جوهرياً حول «أخلاقيات الآلة»: ماذا لو أخطأت الخوارزمية؟ أو جرى التلاعب بالبيانات لتضليل صانع القرار؟ ويرى الرشيدي أن الاعتماد المفرط على الأنظمة الذكية قد يقلص الدور البشري في تقييم المواقف، مما قد يؤدي إلى تصعيد عسكري غير محسوب.

ويشدد على أن التحدي لا يكمن في التكنولوجيا ذاتها، بل في غياب الأطر التنظيمية والتشريعية، مؤكداً أن الأمن القومي في العصر الرقمي يبدأ من «سطر كود».

ويختتم المسؤول الأمني المصري حديثه لـ «العربية.نت» و«الحدث.نت» قائلاً إن الذكاء الاصطناعي لم يسلب الإنسان «زناد الحرب» بعد، لكنه أعاد تشكيل قواعد اللعبة بالكامل؛ فأصبح المحرك لسرعتها، والمصمم لسيناريوهاتها، والمهندس الأول لنتائجها في صراع المستقبل.

وأضاف أن من يمتلك الخوارزمية الأذكى يملك الكلمة الأخيرة.

المصدر: العربية نت

من الست للعندليب.. أعمال فنية خلَّدت سير رجال السياسة والفن والدين

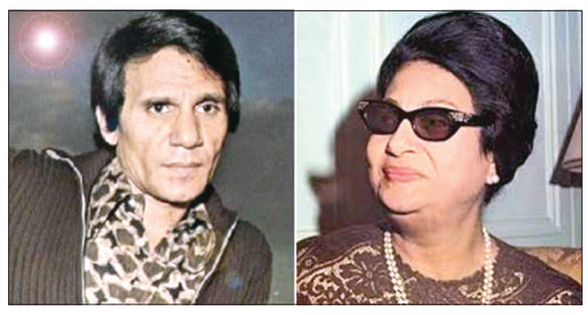

طرحت مطالبة عائلة المطرب الراحل عبدالحليم حافظ بإنتاج فيلم عالمي يجسد مسيرته، ملف «دراما السير الذاتية» في مصر مجدداً، وهو الملف الذي شهد نجاحات وإخفاقات.

وتسعى العائلة لتقديم مادة فنية موثقة بمعلومات حصرية، لتكمل ما قُدم سابقاً من أعمال لم تستطع حصر كل جوانب الأسطورة.

ومع مطالبة أسرة «العندليب الأسمر»، يبرز تساؤل حول قدرة الدراما والسينما على إنصاف هؤلاء العمالقة وتقديمهم بأبهى صورة.

على سبيل المثال، تظل قصة حياة «أم كلثوم» النموذج الأبرز في هذا النوع الفني، إذ حقق مسلسل «أم كلثوم» عام ١٩٩٩، بطولة الفنانة صابرين وإخراج إنعام محمد علي، نجاحاً ساحقاً جعل الجمهور يعيش مع «كوكب الشرق» لحظة بلحظة. ورغم محاولة تقديم ذات السيرة في فيلم «كوكب الشرق» بطولة فردوس عبدالحميد، لم تستطع السينما منافسة التفاصيل الدرامية للمسلسل. مؤخراً، أعادت السينما إحياء كوكب الشرق بفيلم «الست» بطولة منى زكي، وحقق صدى واسعاً بفضل الرؤية البصرية الحديثة للمخرج مروان حامد.

ولم تقتصر السير الذاتية على الفن، بل امتدت لرموز الدين والعلم.

ففي عام ٢٠٠٢، جسد الفنان حسن يوسف شخصية الشيخ محمد متولي الشعراوي ببراعة في مسلسل «إمام الدعاة»، الذي حصد إشادات واسعة لنقله الجانب الإنساني والروحاني للشيخ الراحل. وسلط مسلسل «رجل من هذا الزمان» الضوء على عبقرية عالم الذرة المصري مصطفى مشرفة، حيث أجاد الفنان أحمد شاكر عبد اللطيف تقمص شخصية العالم الذي أبهر العالم برؤيته الفيزيائية. يظل النجم الراحل أحمد زكي «الرقم الصعب» في هذا المضمار، حيث امتلك قدرة فائقة على «حل شفرات» الشخصيات التاريخية.

بدأ رحلته بمسلسل «الأيام» متقمصاً شخصية طه حسين، عميد الأدب العربي، ثم انتقل إلى كرسي الحكم بفيلم «ناصر ٥٦» مجسداً كاريزما جمال عبدالناصر، قبل أن ينتج ويمثل فيلم «أيام السادات»، محققاً نجاحاً أبهر النقاد بقدرته على محاكاة لغة الجسد وصوت الرئيس الراحل. واختتم «النمر الأسود» مسيرته بفيلم «حليم»، في محاولة لتخليد ذكرى العندليب الأسمر.

ورغم قيمة العمل، لم يحظَ بذات النجاح الجماهيري لأعماله السابقة، نظراً للظروف الصحية القاسية التي مر بها زكي أثناء التصوير، وتحديات الإنتاج التي واجهت العمل حينها.

المصدر: العربية نت

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

لماذا نشعر بالتعب دائماً؟ تفسير الإرهاق في العصر الحديث

في الصباح الباكر، يرنّ المنبّه ويفتح كثيرون أعينهم بعد سبع أو ثماني ساعات من النوم، لكن الشعور الأول ليس النشاط.. بل ثقل غامض في الجسد، وضبابية في الذهن، وإحساس بأن الطاقة لم تُستعد. يتكرر المشهد يوميا، حتى أصبح التعب حالة شبه طبيعية.

المفارقة الصادمة أننا نعيش في أكثر العصور تقدما من الناحية التكنولوجية والطبية، ومع ذلك يبدو أن أجسادنا وعقولنا أكثر إنهاكا من أي وقت مضى. فهل المشكلة فينا؟ أم أن هناك شيئا أعمق يحدث؟

الحقيقة أن التعب ليس مجرد شعور عابر أو دليل ضعف شخصي، بل هو إشارة بيولوجية معقّدة.

يتحكم الدماغ، وتحديدا الوطاء (Hypothalamus)، في إيقاع النوم واليقظة عبر الساعة البيولوجية، بينما تلعب هرمونات مثل الكورتيزول والميلاتونين دورا محوريا في تنظيم الطاقة والاستيقاظ. في الوقت ذاته، تعتمد خلايانا على الميتوكوندريا لإنتاج الطاقة من الغلوكوز والدهون.

عندما يختل هذا التوازن، سواء بسبب اضطراب النوم أو خلل هرموني أو ضعف في كفاءة إنتاج الطاقة، يظهر التعب كإنذار مبكر. بمعنى آخر، الإرهاق ليس المشكلة بحد ذاته، بل هو رسالة من الجسم بأن شيئا ما لم يعد يعمل كما ينبغي.

غير أن ما يميّز عصرنا هو أن البيئة التي نعيش فيها أصبحت مرهقة بيولوجيا. نحن ككائنات تطورنا على مدى آلاف السنين في ظروف مختلفة تماما: ضوء طبيعي، ونشاط بدني مستمر، وغذاء بسيط غير معالج. اليوم، نتعرض لضوء صناعي حتى ساعات متأخرة من الليل، مما يربك إفراز الميلاتونين ويشوّش الساعة البيولوجية. نستهلك أطعمة فائقة المعالجة تؤدي إلى تقلبات حادة في سكر الدم وتُرهق آليات إنتاج الطاقة.

نقضي ساعات طويلة في الجلوس، ما يقلل من كفاءة الميتوكوندريا ويضعف القدرة على توليد الطاقة. إنها حالة كلاسيكية لما يسميه العلماء «عدم التوافق التطوري» (Evolutionary mismatch): أجسام مصممة لبيئة قديمة، تعيش فجأة في عالم حديث لا يشبهها.

تداخل صامت لعدة عوامل

لكن التعب المزمن لا ينتج عن عامل واحد، بل عن تداخل صامت لعدة عوامل. اضطرابات النوم، الناتجة عن الشاشات والأنماط غير المنتظمة، تقطع دورات النوم العميق الضرورية لاستعادة الطاقة. الضغط النفسي المستمر، سواء بسبب العمل أو القلق أو تدفق المعلومات، يبقي الجسم في حالة استنفار دائم، حيث يظل الكورتيزول مرتفعا ويُستنزف الجهاز العصبي.

ومن جهة أخرى، أصبحت الاختلالات الأيضية مثل مقاومة الإنسولين والسمنة شائعة، وهي حالات ترتبط بالالتهاب المزمن وضعف إنتاج الطاقة.

ولا يمكن إغفال نقص بعض المغذيات الدقيقة، مثل الحديد وفيتامين B١٢ وفيتامين D، والتي تلعب دورا أساسيا في نقل الأكسجين ووظائف الأعصاب. أضف إلى ذلك حالات خفية مثل اضطرابات الغدة الدرقية أو انقطاع النفس أثناء النوم، والتي قد تمر دون تشخيص بينما تستهلك طاقة الجسم بصمت.

لكن الإرهاق في العصر الحديث لا يمكن فهمه دون التوقف عند الضغوط اليومية التي أصبحت جزءا من حياة كثير من الناس. فعدد كبير منا يعيش تحت ضغط مستمر لتأمين أبسط مقومات الحياة: عمل غير مستقر، ودخل محدود، وقلق دائم بشأن توفير الغذاء والسكن وتعليم الأطفال.

هذا النوع من الضغط المزمن لا يمنح الجهاز العصبي فرصة حقيقية للراحة، بل يُبقي الجسم في حالة استنفار دائم، وكأن الخطر حاضر في كل لحظة.

ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، ظهر نوع آخر أكثر خفاء لكنه لا يقل استنزافا، وهو «الضغط الاجتماعي» الناتج عن المقارنة المستمرة مع الآخرين: مقارنة في النجاح، في نمط الحياة، في المظهر، وحتى في السعادة الظاهرة.

هذه المقارنات تخلق شعورا دائما بعدم الرضا، وتدفع الدماغ إلى استهلاك طاقة نفسية هائلة دون وعي. ويضاف إلى ذلك قلق أعمق يتعلق بالمستقبل نفسه؛ فالعالم اليوم يعيش حالة من عدم الاستقرار، مع تصاعد النزاعات، وتقلبات اقتصادية حادة، وتزايد الحديث عن أزمات كبرى محتملة. هذا الخوف المزمن من المجهول لا يُرهق الفكر فقط، بل ينعكس بيولوجيا على الجسم، حيث يظل نظام التوتر في حالة تنشيط مستمر، مما يفاقم الشعور بالتعب ويحوّله من حالة عابرة إلى نمط حياة.

ولا يتوقف الأمر عند الضغوط الاقتصادية أو الاجتماعية، بل يمتد إلى نمط أعمق من الاستنزاف يرتبط بثقافة التعلّق بالماديات. في عالم أصبح يقيس النجاح بما نملك لا بما نكون، دخل الإنسان في سباق لا ينتهي نحو المزيد: المزيد من المال، المزيد من الممتلكات، المزيد من الإنجازات التي تُعرض على الآخرين.

هذا السعي المستمر لا يستهلك الجهد الجسدي فقط، بل يستنزف الطاقة النفسية بشكل عميق، لأنه مبني على شعور دائم بعدم الاكتفاء. والمفارقة أن هذا النوع من الإرهاق لا يقتصر على الفئات محدودة الدخل، بل يظهر بوضوح حتى لدى الأثرياء.

فكلما ارتفع السقف، ارتفعت معه التوقعات، واتسعت دائرة المقارنة، وتعاظم الخوف من فقدان ما تم تحقيقه. وهكذا يتحول الغنى، في بعض الحالات، من مصدر راحة إلى مصدر ضغط دائم، حيث يعيش الفرد في حالة سعي لا تنتهي، دون لحظة حقيقية من الرضا أو التوازن.

هذا الإرهاق الوجودي يعكس خللا أعمق في علاقتنا بالقيمة والمعنى، ويكشف أن التعب في العصر الحديث ليس فقط نتيجة نقص الموارد، بل أحيانا نتيجة فائضها.

الدماغ الرقمي

ثم هناك عامل جديد نسبيا في تاريخ الإنسان: الدماغ الرقمي. نحن نعيش في عالم لا يتوقف عن إرسال الإشعارات والمحتوى، حيث يُعاد تشكيل دوائر المكافأة في الدماغ عبر موجات متكررة من الدوبامين أو هرمون السعادة، التحفيز، والرضا عند توقع مكافأة.

هذا التدفق المستمر للمحفزات يخلق حالة من «الإجهاد الإدراكي»: العقل يعمل بلا توقف، لكنه لا يحصل على راحة حقيقية. والأسوأ أن ثقافة «الاتصال الدائم» ألغت الحدود بين العمل والراحة، فلم يعد هناك وقت حقيقي للتعافي.

في هذا السياق، يصبح من الضروري التمييز بين التعب الطبيعي والتعب الذي يستدعي القلق. الشعور بالإرهاق بعد يوم طويل قد يكون طبيعيا، لكن التعب المستمر لأسابيع، المصحوب بضبابية ذهنية أو تغيرات في الوزن أو خفقان أو اضطرابات نوم واضحة، قد يكون مؤشرا على مشكلة صحية تحتاج إلى تقييم طبي. فالتعب في كثير من الأحيان هو أول عرض يظهر قبل تشخيص أمراض أكثر تعقيدا.

إعادة التوازن

أما عن كيفية التعامل مع هذا الإرهاق المزمن، فالحلول لا تكمن في وصفات سريعة أو نصائح سطحية، بل في إعادة التوازن لعلاقة الإنسان بجسده وبيئته ونمط حياته.

يبدأ ذلك بإعادة ضبط الساعة البيولوجية عبر التعرض للضوء الطبيعي صباحا وتقليل التعرض للشاشات ليلا، والالتزام بمواعيد نوم منتظمة تحترم إيقاع الجسم. كما يتطلب الأمر تحسين الصحة الأيضية من خلال التركيز على جودة الغذاء، والابتعاد عن الأطعمة فائقة المعالجة التي تُربك آليات إنتاج الطاقة.

الحركة اليومية ليست خيارا ثانويا، بل ضرورة بيولوجية للحفاظ على كفاءة الميتوكوندريا واستعادة الحيوية.

وعلى المستوى النفسي، يصبح من الضروري تقليل الحمل المعرفي، ووضع حدود لاستخدام التكنولوجيا، وتخفيف وطأة المقارنة الاجتماعية التي تستنزف الذهن دون فائدة.

وربما الأهم من ذلك كله هو إعادة تعريف النجاح بعيدا عن التراكم المادي، نحو معنى أعمق قائم على التوازن والرضا. وفي الحالات التي يستمر فيها التعب أو يتفاقم، يبقى اللجوء إلى التقييم الطبي خطوة أساسية للكشف عن الأسباب الخفية وعلاجها.

في النهاية، ربما حان الوقت لإعادة النظر في الطريقة التي نفسّر بها التعب. نحن لسنا كسالى، ولسنا ضعفاء كما قد يوحي الخطاب الشائع. ما نعيشه هو نتيجة منطقية لعالم يضغط على بيولوجيتنا من كل الاتجاهات.

الإرهاق في العصر الحديث ليس فشلا فرديا، بل انعكاس لاختلال عميق بين الإنسان وبيئته. نحن ببساطة لسنا مرهقين لأننا ضعفاء، بل لأننا نعيش في نظام يتجاوز حدود قدرتنا البيولوجية على التكيّف.

المصدر: الجزيرة

نقطة وسطر

بين مساعي الوفاق وخطاب التخوين..

جاءت حركة الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان في توقيت مفصلي لتعيد رسم الخطوط المقطوعة بين المقار الرئاسية، محققة اختراقاً بروتوكولياً وسياسياً تجلّى في التمهيد للقاء ثلاثي في قصر بعبدا . هذا الحراك لم يكن مجرد زيارة دبلوماسية عابرة، بل محاولة جادة لترميم «وحدة الموقف الرسمي» في مواجهة التحديات المصيرية المرتبطة بالمفاوضات مع العدو الإسرائيلي، وهي الوحدة التي تعرضت لاهتزازات عنيفة نتيجة الخيارات الصعبة على مستوى السلطة، وما أثارته من السجالات الحادة على المستوى السياسي والحزبي.

إلا أن السؤال الجوهري الذي يفرض نفسه: هل تكفي هذه الوساطة لتصفية الأجواء بين بعبدا وعين التينة؟ التحدي لا يكمن فقط في تباين بعض المواقف السياسية، بل في التراكمات الأخيرة التي تلت الحملة الشعواء التي شنها «حزب الله» على رئاسة الجمهورية.

تلك الحملة استدعت أمس رداً صاعقاً من الرئيس عون، حين وضع النقاط على الحروف، معتبراً أن «الخائن هو من يقود بلاده إلى الحرب لمصلحة الآخرين»، وهو موقف عكس عمق الشرخ في الرؤية الاستراتيجية بين الدولة والحزب لدور لبنان ومفهوم السيادة.

إن إمكانية استمرار خطوات تصفية الأجواء تعتمد بالدرجة الأولى على تغليب المنطق المؤسساتي على الحسابات الفئوية. فالمصلحة الوطنية تفرض اليوم «هدنة سياسية» تتجاوز لغة التخوين والردود المقابلة.

نجاح الموفد السعودي في وصل ما انقطع يفتح نافذة لعودة الانتظام إلى عمل المؤسسات، شريطة أن تدرك كافة الأطراف أن تفتت وحدة الحكم في هذه اللحظة هو بمثابة انتحار سياسي، يشرع أبواب البلاد أمام رياح الفتنة والانهيار الشامل .

لذلك، يبقى الرهان على أن يشكل لقاء بعبدا المرتقب «مظلة حماية» للموقف اللبناني، حيث تتراجع السجالات أمام هيبة المصلحة العليا. فإذا كانت الوساطة السعودية قد وفرت السُّلم الذي سينزل عنه الجميع من على شجرة التصعيد، فإن المسؤولية تقع الآن على عاتق الرؤساء لترجمة هذا التماسك إلى فعل سياسي يحمي لبنان من الانزلاق نحو المجهول.

إن وحدة الموقف الرسمي تُعد الركيزة الأساسية التي يستند إليها لبنان في أي تفاوض دولي، خاصة عندما يتعلق الأمر بمطالب سيادية كبرى مثل وقف التصعيد العسكري، وتثبيت الانسحابات من الأراضي المحتلة، والعودة إلى تكريس الحدود الدولية المعترف دولياً، والتي نصت عليها إتفاقية الهدنة بعام ١٩٤٩.

فعندما يتحدث لبنان بصوت واحد، يتحول من «ساحة صراع» إلى «دولة مفاوضة» قوية، تستطيع أن تدافع عن مطالبها بصلابة، وتعزز الثقة العربية والدولية بالقدرة اللبنانية على التصدي لصعوبات المفاوضات وتحقيق الإنسحابات. فضلا عن قطع الطريق على العدو الإسرائيلي لإستغلال أي ثغرة في الموقف اللبناني، لتبرير أساليب التسويف والمماطلة التي يلجأ إليها للتهرب من الإستحقاقات التي تنص عليها القرارات الدولية، لا سيما القرار ١٧٠١ .

فهل تتغلب مساعي الوفاق على خطاب التخوين؟

« نون ...»

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٨ نيسان ١٩٨٩

بيكر يعلن الدعم الأميركي للقرارات العربية

اكد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر عن دعم الولايات المتحدة لقرارات الجامعة العربية من اجل وقف المعارك في لبنان.

قبل ٢٥ عاماً

٢٨ نيسان ٢٠٠١

صفير لم يحسم زيارته لسوريا: أخشى أن تُستغل سياسياً

اوضح البطريرك الماروني نصر الله صفير امس في مقابلة مع صحيفة «لاكروا» الفرنسية انه لم يتخذ حتى الآن قراره النهائي، بشأن زيارته الى سوريا، لكنه لاحظ انه لو كانت هذه الزيارة راعوية فقط لكان قد قام بها دون تردد. الا ان لهذه الزيارة بعداً آخر سياسياً، واخشى اذا ذهبت الى دمشق ان تستغل سوريا زيارتي لها.